الكواكب

العدد ٨٥٢ - ٢٨ نوفمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

ليلة من ألف ليلة
يقدمها
عبد الحليم حافظ
في لندن



عالم صغير

يقدمة : يوسف جبرا

كليشيهات هوليود المفضلة

* بعد أن يقبل الشاب فتاته على عتبة بيتها وينصرف .. تسند ظهرها الى الباب وتتنهد .. حالمة .

* بمجرد أن يدخل الطبيب بيت السيدة الريفية التى جاءها المخاض .. يصيح : هاتوا ماء ساخنا .. بسرعة ..

* اذا خرج الطبيب من غرفة « الوالدة » وهو يبتسم فمعنى ذلك أن المولود ذكر .

* واذا لم يبتسم عند خروجه بل عقد حاجبيه .. فان معنى ذلك أن حياة الام فى خطر .. ولكن .. الطفل سوف يعيش ويصبح بطل القصة

* بطل فيلم « الوسترن » دائما وسيم .. قليل الكلام .. وهو باستمرار امهر الرماة فى الغرب كله .. وعلى يديه يسترد المظلومون حقوقهم .. ويستتب الامن فى الناحية ويسود السلام .

* كيف يتصرفون عندما يقع الواحد منهم فى حب فتاة ما ؟
« جيمس ماسون » يتجاهلها .
« جورج ساندرز » يهينها .. « جيمس ستوارت » يخافها .. « كلارك جيبل » يكرهها .. « جيمس كاجنى » يضربها

* كيف تدخل البطلة المشهد فى فيلم موسيقى كبير .. تنزل سلما فاخرا عريضا يتوسط المشهد .. بينما يقف الاخرون صفين حول السلم مادين اذرعتهم فى اتجاهها تعبيرا عن الاعجاب واللهفة .

* اذا وجدت البطلة الشابة نفسها بين شاب غنى وعامل مكافح .. فأيهما تتزوج ؟ .. زمان كانت تتزوج الثانى لان الجمهور كان رومانسيا .. أما فى ايامنا هذه ، ونتيجة لان كل الناس يتنافسون على المستوى الاجتماعى والمستوى المادى ، فانها تتزوج الشاب الغنى .. ويبرر كاتب القصة هذا باكتشافها ان العامل الفقير ليس الا مجرما هاربا من العدالة

عن مجلة « كورنت »

برقيات ضاحكة

نيويورك :

« ينبغى أن تنتهى هذه الحرب « فيتنام » بسرعة .. وكرامة » .. كان هذا شعار « شيرلى تمبل » فى دعايتها الانتخابية .. وعندما سألوها : كيف ؟ .. لم تستطع أن تجيب !

باريس :

« فاديم » تشاجر مع زوجته لانه رأى شعرها مقصوصا .. كان قد حذرها من أن تقص شعرها وذكرها بأن كل النساء اللاتى احبهن احتفظن بشعرهن طويلا .. بعد أن انتهى « فاديم » من الصياح وتحطيم نصف اطباق البيت نزعت « جين » الباروكة وانسدل شعرها على كتفيها .

لقطات

كونسيرفاتوار كولونيا .. افتتح به قسم للحركات الايقاعية يقبل كل من « هب ودب » يعنى كل من يطلب رشاقة الجسم وليونته لذاتهما .. او من تتطلب مهنته ذلك .. لقى هذا القسم اقبالا كبيرا من الممثلين وعارضات الازياء والعاملين فى السيرك وهواة الرقص والغناء من الشباب .. بل لقد انضم اليه عدد ملحوظ من العاملات وربات البيوت .. وفى الصورة كاتبة فى احدى الشركات .. ثم عارضة ازياء .. ثم طالبة تدرس الصيدلة .. ثم طباخة فى احد الفنادق .. ثم لاعبة سيرك .. كل هؤلاء فى درس واحد .

***

« انجيلا دوريان » آخر وجه تقدمه هوليوود للشاشة .. تشترك مع « رود تيلور » فى فيلم اسمه « توشكا » التقطها رجال السينما من احد ملاعب « البيسبول » .. التردد على ملاعب البيسبول هو هوايتها الثانية المفضلة .. أما الاولى فهى اصلاح السيارات .

تفضح ابنتها فى كتاب

« يا امى .. قرات خطابك .. وجوابى هو انى لا استطيع اعطيك شيئا .. فالنقود ليست مثل الزهور تنبت فى الحدائق انى اشقى لاعيش .. وانت لاتزال شابة .. فى استطاعتك ان تشت .. فاذا كنت لاتريدين أن تع نفسك فباستطاعتك أن تا بنفسك من النافذة » .. هذا ن خطاب ارسلته مغنية الاوبرا العا « ماريا كالاس » ، لامها ، وما لاتمارس اى عمل منذ سنوات لتعي .. كل ما عملته انها صادق المليونير « أوناسيس » ال أعلن اخيرا انه سوف يتزوجها .. وبداية الرد العجيب هو أن أمها طلبت منها أن تخصص لها معاشا يساوى خمسين جنيها فى الشهر .. ولكن كان ذلك منذ سنين عندما كانت « ماريا » تكسب فى كل ليلة تقف فيها على المسرح ثروة صغيرة .. وخطاب الام ورد الابنة عليه هما جزء من كتاب تسته الام لنشره بالانجليزية وعنوانه « ابنتى ماريا كالاس » وفيه تقول الام ايضا ان ابنتها ترفض أ تقابلها حتى عندما يجمعهما مكان واحد .. ولكن على ظهر الغلاف يكتب الناشر كلمة يقول فيها ان « ماريا » صالحت امها اخيرا وبدأت ترسل لها « شيكا » كل شهر .. هل هى الحقيقة .. أو يخشى الناشر قضية تعويض ترفعها « ماريا » !



القدس

للشاعر: نزار قباني



بكيتُ حتى انتهت الدموعْ
صليتُ حتى ذابت الشموعْ
ركعتُ حتى ملَّني الركوعْ
سألت عَنْ محمدٍ فيك ، وعَنْ يسوعْ
يا قدسُ ، يا منارةَ الشرائعْ
يا طفلةً جميلةً محروقةَ الأصابع
حزينة عيناكِ
يا مدينة البتول
يا واحةً ظليلةً مر بها الرسولْ
حزينةٌ حجارةُ الشوارعْ
حزينة مآذنُ الجوامعْ
يا قدس ، يا جميلةً تلتفُّ بالسواد
مَنْ يَقرعِ الأجراسَ فى كنيسةِ القيامة
صَبيحَةَ الآحاد ؟
مَنْ يَحملُ الألعابَ للأولادْ ؟
فى ليلةِ الميلاد !

●

يا قدسُ يا مدينة الأحزانْ
يا دمعةً كبيرةً تجولُ فى الأجفان
مَنْ يوقفُ العدوان ؟
عليكِ ، يا لؤلؤةَ الأديانْ
مَنْ يَغسِلُ الدماءَ عَنْ حجارةِ الجدران؟
مَنْ ينقذُ الإنجيلْ ؟
مَنْ يُنقِذُ القرآنْ ؟
مَنْ يُنْقِذ المسيحَ ممَّن سلَّموا المسيح؟
مَن يُنْقِذُ الإنسانْ ؟

●

يا قدس يا مدينتى
يا قدس يا حبيبتى
غدا ... غدا ... سيُزْهِر الليمونْ
وتفرح السنابل الخضراء والزيتون
وتضحك العيون
وترجع الحمائم المهاجرة
إلى السقوف الطاهرة
ويرجع الأطفال يلعبون
ويلتقى الأبناء والبنون
على رُباكِ الزاهرة
يا بلدى ...
يا بلد السلام والزيتون





وعادت أم كلثوم

فى منتصف ليلة الخميس الماضى ، عادت سيدة الغناء العربى امكلثوم الى القاهرة .. وكانت قد قضت فى باريس اسبوعا للاستجمام والراحة بعد الايام الحافلة التى عاشتها وعاشها معها العرب وهى تقدم حفليها الغنائيين على مسرح اوليمبيا فى العاصمة الفرنسية .. تستعد كوكب الشرق لمواصلة جهودها فى ميدان جمع التبرعات لازالة آثار العدوان باقامة حفلات غنائية فى عواصم المحافظات وينتظر ان تكون اولى هذه الحفلات فى المنصورة عاصمة الدقهلية .. تحية للفنانة الكبيرة وافضل التمنيات فى يوم عودتها ..

فى عيد الثورة الروسية

الفنانون العرب سميرة احمد ونادية الجندى وعماد حمدى ومحمود ذو الفقار مع النجوم الضيوف بينما يقبل رشدى اباظة يد فنانة سوفييتية وهى ترحب به



اقام المركز السوفييتى فى القاهرة حفل استقبال التقى فيه ضيوف القاهرة من النجوم السوفييت بنجوم السينما العرب فى الاسبوع الماضى .. اقيم الحفل فى المسرح الجديد الذى شيد فى المركز وكان من بين النجوم الذين حضروه رشدى اباظة وسميرة احمد وعماد حمدى ونادية الجندى .. والنجوم السوفييت كانوا قد جاءوا الى القاهرة ليحضروا الاسبوع السينمائى الذى اقيم فى دار سينما اوديون بمناسبة الأحتفال بالعيد الخمسينى للثورة السوفييتية !



فريد يلحن لفدوى عبيد

فى بيروت .. سجلت فدوى عبيد نشيد « بلادى » من كلمات عبد الجليل وهبى ، ولحن فريد الأطرش .. فريد يشترك ايضا بالغناء فى النشيد . والعائدون من بيروت يقولون ان صحة فريد قد تقدمت بشكل ملحوظ بعد ان تخلص من كثير من امراضه . وانه ينوى اقامة ثلاث حفلات غنائية فى القاهرة ودمشق وعمان .. مشاركة منه فى ازالة آثار العدوان ..



أول فيلم سوفيتى مصرى مشترك

دعت مؤسسة السينما الى حفل استقبال وتعارف للفنانين السوفييت الذين يشتركون مع الفنانين العرب فى اول فيلم مصرى - سوفييتى مشترك وهو فيلم « النيل والناس » .. ويخرجه يوسف شاهين ، وهو اول فيلم مصرى يصور بالسينما سكوب ٧٥ م . م . وحضر الحفل الدكتور عبد الرازق حسن ويوسف شاهين وصلاح ذو الفقار احمد نجوم الفيلم والفنانون السوفييت وصلاح ابو سيف وعدد من رجال السينما العرب ونجومها ..

رندة فى القاهرة

وصلت الفنانة اللبنانية رنده الى القاهرة ، وقضت اربعة ايام .. اليوم الاول انفقته فى تسجيل دوبلاج لفيلم « افراح » والايام الباقية وقفت امام كاميرا وحيد فريد فى ستوديو نحاس لالتقاط المشاهد الباقية من دورها فى هذا الفيلم ، حيث ان اغلب المشاهد التقطت لها فى لبنان .. وهذه هى ثانى مرة تزور فيها « رنده » القاهرة ، والمرة الاولى استغرقت الزيارة ٢٤ ساعة ، وكانت فى طريقها الى مهرجان كان .. كما ان هذه هى المرة الاولى التى تشارك فيها فى بطولة فيلم مصرى .

وتقول رنده ان امنيتها فى ان تشترك فى تمثيل فيلم مصرى قد تحققت .. كانت تتمنى ان تلعب دور فتاة مصرية ، لان دورها فى فيلم « افراح » اخراج احمد بدرخان يمثل شخصية « فتاة لبنانية » تغنى فى احد الملاهى .. وتتمنى ان يكتمل تحقيق امنياتها فى افلام قادمة .

● مشكلة الاسطوانة بعد مشكلة الكتاب ●

لماذا تباع اسطوانات أم كلثوم فى السوق السوداء؟!

تحقيق: عبد النور خليل

الى وقت قريب ، كان الفيلم المصرى يهرب الى الخارج، ويوزع فى مناطق بعيدة مثل استراليا واليونان وبعض دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية .. كان يكفى ان تخرج من القاهرة نسخة ١٦ ميللى لكى يعد منها «نيجاتيف» تطبع عليه عشرات النسخ وتوزع بلا رقيب .. وما كان يحدث للفيلم السينمائى ، بدأ يحدث فى السنوات الاخيرة فى الكتب .. فى كتب نجيب محفوظ وطه حسين وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس وغيرهم من كبار كتابنا .. كان يكفى ان تنشر قصة فى صحيفة يومية حتى تتحول الى كتاب مطبوع يوزع فى كل مكان .. وقد جاء دور «الاسطوانة المصرية» لكى تطبع وتوزع وتهرب ايضا الى كل مكان !

من الغريب جدا ، أن تمتلىء أسواق القاهرة باسطوانات المطرب فهد بلان .. فى السوق الان كل أغانيه : سلم على وصح يا رجال وياعين لا تدمعى ويا مكتوب .. والغرابة فى وجود هذه « الاسطوانات » هو أنها لم تطبع فى القاهرة ، ولم تصل اليها بطريق رسمى ، فلا هى طبعت فيها ولا هى وزعت بعد مرورها فى الجمارك بطريق رسمى .. ومما يؤسف له أننى أجد نفسى مضطراً الى الاعتراف بأن هذه الاسطوانات قد دخلت القاهرة عن طريق التهريب .. دخلت بمنتهى السهولة وبطريق « المقايضة » .. موزع لبنانى يتعامل مع بعض محلات الاسطوانات فى القاهرة ، يريد أن تصله اسطوانات معينة مثل « عدوية » لمحمد رشدى و«قولوا لعين الشمس» لشادية وغيرها ، يبادلها بأسطوانات فهد بلان وغيرها .. وهكذا تتم عملية التهريب بكل بساطة

سالت **الملحن سيد اسماعيل** ، وهو من المشتغلين بطبع الاسطوانات وتسويقها :

● **كيف يمكن ان يحدث هذا ؟ !**

وقال لى :

ـ ببساطة متناهية .. قد تبدو « الاسطوانة » شيئا لا يستحق الاهتمام من رجال الجمارك ، وقد تعتبر نوعا من الهدايا التى لا تخضع لرقابة معينة ، **ولكن اذا عرفنا أن اسطوانة ام كلثوم « انت عمرى » بعد صدورها بيوم فى القاهرة وصل ثمنها فى بيروت والسعودية الى ٢٥ جنيها استرلينيا لادركنا خطورة التساهل فى تركها تتسرب من القاهرة قبل أن تصل الى وكلاء الاسطوانة المصرية فى العواصم العربية .. وهى بكل تاكيد تتسرب بطريقة او باخرى** .. بل يعاد تسجيلها وطبعها فى بلاد مثل اسرائيل وايران ، وتغرق بها الاسواق فى الكويت والبحرين والعراق وغيرها قبل أن نصدرها نحن من القاهرة ، وقبل أن تشحن الى الوكلاء .. والمستهلك معذور ، فهو يشترى الصنف الذى يصل اليه ، سواء كان مطبوعا فى القاهرة أو مهربا منها ، أو كان مطبوعا فى ايران أو وزع منها بعد أن يطبع فى اسرائيل التى ترتبط بايران بمعاملات تجارية

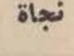
كان الحديث شيقا . كل كلمة فيه تشكل معلومات جديدة بالنسبة لى وللقراء ايضا ـ ولهذا حرصت على ان اتابعه مع سيد اسماعيل ، بكل ما فى جوانبه من اضافات .. قلت :

● **ووكلاء الاسطوانة المصرية .. كيف يسكتون على هذا ؟ !**

ويصمت سيد اسماعيل لحظات .. فيها احجام وتردد ، ولكنه فى النهاية يقول :

ـ يؤسفنى أن أقرر أن الوكلاء الذين نتعامل معهم غير أكفاء .. أكثرهم غير مدرك على الاطلاق لاهمية « الاسطوانة » .. فمثلا وكيل اسطواناتنا فى بيروت سمسار يشتغل فى أشياء لا تتصل بالاسطوانة من قريب أو بعيد ، وهو لهذا لا يؤدى واجبه فى تنشيطها وتوزيعها كما يجب .. **والخطا خطؤنا نحن أولا .. فنحن ـ أقصد المسئولين عن صناعة الاسطوانة وتسويقها فى بلادنا لا ندرك أهمية الاسطوانة كسلعة ، ولانقيم وزنا لما نخسره عندما نتجاهل وصولها الى الاسواق العربية فى الوقت المناسب الذى يحقق الفائدة المنتظرة منها .. نحن نغرق السوق الداخلى باسطوانات أم كلثوم ـ على سبيل المثال ـ ليلة غنائها لاغنيتها الجديدة، ولكننا نتجاهل ان نعمل على وصول هذه الاسطوانة الى الاسواق العربية قبل أن تغنيها أم كلثوم وقبل أن نطرحها فى اسواقنا .. والنتيجة هى أن تنشط سرقة الاسطوانة .. تسجل من الحفل وتطبع وتطرح فى الاسواق قبل أن تصل من القاهرة ، ونفقد نحن كل دخل يمكن أن نحققه لبلادنا منها** .. هذه هى الحقيقة ولا يجب أن نتجاهلها .. وما يحدث


شادية


نجاة



فايزه احمد


محمد رشدى

لاسطوانات أم كلثوم ، يحدث لكل مطربينا ، ونحن نملك طاقة غنائية هائلة وأسماء مطربين يمكن أن يكونوا ثروة قومية جيدة لو اننا اعتنينا بهم .. ان اسطوانة ناجحة مثل « على قد الشـــوق » لعبد الحليم أو « يا أسمرانى » لشادية يمكن أن تتحول الى عمارة تدر دخلا لا يتوقف .. وهناك أسماء أخرى مثل فايزة أحمد ونجاة وشريفة فاضل ومحمد رشدى وعشرات من المغنين الذين يمكن أن نعتمد عليهم فى سوق الاسطوانة ، ولكنهم جميعا يحتاجون الى مساندة اعلامية ومساندة من الاجهزة المسئولة عن الاسطوانة

قلت :

● **وما هى افضل الطرق التى تراها مجدية لتحقق « الاسطوانة » المصرية النجاح تجاريا وادبيا ؟!**

وأجاب :

ــ يجب أن نهتم بالتسويق ونحسن تطويره .. يجب أن تصل الاسطوانة الى الوكيل الذى يوزعها فى الخارج قبل أن تطرح فى السوق الداخلى ، حتى تكون متوفرة وفى متناول المستهلك فى نفس الوقت الذى نسوقها فيه داخليا .. هذا بالاضافة الى المساندة الاعلامية ــ عن طريق كل أجهزة الاعلام ــ للاسطوانة كسلعة ، فضلا عن مساعدة المطربين انفســـهم .. **يجب مساندة المطرب الجيد على اختيار لفظ جيد ولحن ممتاز حتى تحقق الاسطوانة ما هو منتظر منها .. ومساعدة القطاع الخاص عن العاملين فى سوق الاسطوانة ، كما يحدث فى السينما وفى ميدان نشر الكتب ..** ان عندنا مصنعين فقط لطبع الاسطوانات تملكهما شركة صوت القاهرة وهى تتعامل مع المشتغلين فى القطاع الخاص فى مجال الاسطوانة بأسلوب غير معقول ، ففى الوقت الذى لا يكلف فيه طبع نسخة الاسطوانة أكثر من ١٨ قرشا ، يتكلف منتج الاسطوانة فى القطاع الخاص أجر المطرب والملحن والكورس وتكاليف التسجيل فى الاستوديو ، ولا يصل نصيبه لاكثر من ٢٥٪ بينما تأخـــذ شركة القاهـــرة أكثر من ٧٥٪ من ثمن الاسطوانة .. هل هذا منطق ؟! .. بل ان منتج القطاع الخاص محروم من توزيع انتاجه من الاسطوانات وبالتالى لا يشارك فى عملية التسويق التى يمكن أن يحقق عن طريقها رواج الاسطوانة .

***

وقد سمعت من أكثر من مطرب ، ممن يتعاملون مع شركة صـــوت القاهرة لتسجيل أغنياتهم ، أن الواحد منهم يحمل الشريط الذى سجلت عليه الاغنية بعد أن يتحمل تكاليف تسجيله ، ويعامل بنفس الطريقــة التى يعامل بها المنتج فى القطاع الخاص للاسطوانة .. وهذا يجعـــل كثيرين منهم يحجمون عن تسجيل أغنياتهم على اسطوانات وتتقادم هـــذه الاغنيات ويضيع سوقها وتنسى فى زحمة الانتاج الجديد ..

وفى الوقت الذى يتجمد فيه مطربات ومطربون لهم بعض الشهرة ، نجد أن تشجيع الاصوات الجديدة شبه مفقود تمـــاما ، بل ان المطرب الجديد يعامل كما يعامل المنتج الخاص فى قطاع الاسطوانة . وعليه أن يتحمل تكاليف التسجيل واللحن وكلام الاغنية .. وهذا لا يقدر عليه كل مطرب ناشىء .

واعتقد اننا فى حاجة الى نظرة جديدة الى الاسطوانة كمصدر من مصادر الدخل القومى ، بل اننا فى حاجة الى اسلوب متطور فى تسويقهـــا والتعامل بها كسلعة نصدرها الى الوطن العربى .. اسلوب يحميها من التهريب الذى يمارس الان فى مجالها ، والسرقة والتزوير اللذين تتعرض لهما فى الاسواق الخارجية .. والموضوع يحتاج الى أكثر من دراسة اخرى تتوفر لها واقعية واحساس بأهمية « الاسطوانة » كوسيلة لا تقل خطورة عن الفيلم السينمائى وعن الكتاب !

محرم فؤاد



سيد اسماعيل





خواطر

مدحت عاصم

كل عام وأنتم بخير . ومضـــان كريم . أيام قلائل ويهل علينـــا الشهر المبارك .. تضـــاء مآذن الجوامع . تدب الحياة فى ليـــالى أحيائنا البلدية . فى حوارينــــا العزيزة ، ينطلق الاطفال ، سنابل الامال ، بذور الخصب فى حياتنا . حاملين فوانيسهم الملونة وشموعهم المضيئة ، مغردين بأهازيجهم العذبة . منطلقة ضحكاتهم وزقزقات مرحهم ، لا يدركون ما نعانيه نحن الكبار من هموم . لا يستشعرون المحنة التى تنغرس أشواكها فى أرواحنا وتدمى قلوبنا ، لا يعرفون الا البهجـــة والفرحة والتفاؤل .. فى قـــرى ريفنا الحبيب ، ومدننا ، وبيوتنا ، تتصاعد آيات الذكر الحكيم ، أريجا يعبق عالمنا بالمحبة والامل ، يعمـــق مشاعرنا بالايمان ، والصبر ، والثقة فى عدالة السماء ، مهما اســـتبدت قوى الشر والطغيان ، مهما استشرت وطغت المؤامرات ، مهما جال المكر ، والخداع ، والضلال وصـــال ، مهما تكاثفت الظلمات ، مهما طال الليل ، الفجر دائما يقبل ، الصباح المشرق يأتى لا ريب فيه . الحق لا بد وأن ينتصر على الباطل « ان البـــاطل كان زهوقا » ، وتدمر وتمحق قوى الخير ، الشر والاثم والعدوان

● قلبى مع الفيلسوف الســاخر « محمد عفيفى » وهو يقـــرأ فى «ابتسم من فضلك» ــ لا أعرف ان كان يقرأ كتاباته بالنهم الذى أقرأها به أم لا يفعل ــ عندما يجد أن كلمة « مثل » قد تحولت الى « ملك » !! أصبحت عبارته لغزا مستعصى الحل لا يفهمه أحد : « الملك القـــاتل الذى لا بد قد ساورنى ؟ » ..

« هذا « الملك » لا بد انه تحول الى سخرية مريرة .. » !!

لا شىء يزعجنى ، كقارىء ، مثل الاخطاء المطبعية التى تعترضنى ، وما أكثرها ، فى صحفنا ومجلاتنـــا ، جميعا بلا استثناء .. الامـــر الذى يدهشنى حقا ويثير تعجبى ، انى لا أذكر عثورى على خطأ فى مقالات « الكواكب » أو تحقيقاتها ! لمـــاذا لا يكتب « محمد عفيـــفى » فى « الكواكب » ؟ يرحم نفسه . يرحم قراءه . يرحمه مصـــحح الكواكب ومراجعها وعمال مطبعتها الاعزاء ..

● «جنفييف دى فيلموران» من ألمع الشخصيات الفرنسية التى قابلتها . لو وزعت حيويتها على جميع سكان العالم ، لضجوا بالنشاط . تعمل صحفية ، تؤلف الكتب والقصص ، تعد البرامج التليفزيونية ، جابت كل أنحاء العالم . سجلت أحاديث مع



جنفييف دى فيلموران

أشهر القـــادة والزعماء : الرئيس السابق السوفييتى « خروشوف » ، زعيم فيتنام الشمالية « هوشى منه » ، فيلسوف الصين العظيم « ما وتسى تونج » ، الرئيس الامريكى الراحل « جون كيندى » ، عاهل أثيوبيـــا « هيلا سلاسى » ، الملك « الحسن الثانى » ملك المغرب ، وغيرهم .. جاءت بلدنا أيام العدوان ، كمندوبة صحفية وتليفزيونية . عاصرت المعركة وعاشتها . جابت أنحاء الجمهورية ، حضرت ندوات وتجمعات جماهيـــرية عديدة فى مختلف مدننا وقرانا . تحدثت الى نماذج من كل المواطنيـــن المصريين على مختلف المستويات .. وأخيرا قابلت زعيم ثورتنا الحبيب « جمال عبد الناصر » . أجرت معـــه أول حديث صحفى بعد المعركة الاثيمة .. قالت لى ، أنها بعد هذا اللقاء ، لا يدهشها ما رأته من اجماع الشعب على حب « جمال » . انه قد امتلك أعظم ما فى كل زعماء العالم : الصدق والنقاء والايمان الراســـــخ الذى لا تزعزعه الاحداث . يزداد صـــلابة واصرارا ، ملامح تبينتها فى الشعب المصرى الاصيل .. التقت فى احدى زياراتها لى بالتليفزيونية المتألقـــة « هند أبو السعود » وقرينها الفاضل الاديب «محسن محمد» شعرت من خلال حديثها مع « هنـــد » وتجاذبهما الفكرى والفنى ، أن الفتاة المصرية المثقفة ، تستطيع أن تكون ندا لأعظم نساء العالم ، اذا أتيحت لهـــا نفس الفرص .. شعرت بالزهو والسعادة لما بلغته ابنة مصر الحبيبة .. ابنة بلدى

● يا أخى ! لماذا أنت لست بأخى !



إيهاب يهرب مع ماجده من بيروت!

عادت ماجدة منذ أيام من رحلتها التي زارت فيها لبنان وتركيا .. تلقت ماجدة خلال هذه الرحلة دعوة لزيارة اليونان وايطاليا ولكنها اعتذرت لارتباطها بالعمل فى فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وكانت قد تلقت برقيتين من مؤسسة السينما تستعجل عودتها الى القاهرة لبدء تصوير هذا الفيلم .

قلت لماجدة :

● كيف وجدت ايهاب ؟!

قالت :

ـ وجدته قد تحول الى رجل اعمال غارق لشوشته فى مشروعه السينمائى الذى سبق ان حدثتك عنه وقد تقدم هذا المشروع خطوات كثيرة حتى أصبح ايهاب لا يجد فرصة من وقته يهتم فيها بنفسه، انه يعمل ٢٤ ساعة يوميا لاعداد انتاج خمسة افلام دفعة واحدة لشركة «جولدن فيلم» التى اسسها مع شقيقى **توفيق الصباحى** لتنتج افلاما مع لبنان وتركيا واليونان وايطاليا .. والمرحلة الاولى للشركة بدأت فعلا لانتاج خمسة افلام باللغات العربية والتركية واليونانية والانجليزية ومن هذه الافلام ثلاثة افلام سيشترك فى تمثيلها نجوم من تركيا واليونان وفيلمان سأقوم ببطولتهما ، وسيكون ايهاب نافع قاسما مشتركا فى أدوار البطولة للافلام الخمسة ، وسيتولى المخرج **سيف الدين شوكت** اخراج فيلمى « الايام الحلوة » و «قبلات لاتنتهى» وهما الفيلمان اللذان سأقوم ببطولتهما .. وجميع هذه الافلام ستصور فى الاستديوهات التركية ، وبهذه المناسبة يهمنى أن أشير الى أن تكاليف **انتاج الافلام فى تركيا تعتبر ارخص من اى بلد آخر فضلا عن أن السينما التركية اصبحت غنية بالسينمائيين الاتراك الذين درسوا السينما دراسة علمية الى جانب نجوم السينما الاتراك خاصة العنصر النسائى** ، ففى تركيا ممثلات يعتبر جمالهن من النوع الصارخ وكلهن مواهب فنية ممتازة وفى رأيى ان المرأة التركية اجمل امرأة فى العالم واثناء وجودى فى لبنان تلقيت دعوة انا وايهاب لزيارة تركيا لبعض أعماله السينمائية، وكانت هذه الرحلة من اجمل الرحلات التى قمت بها ، فقد زرت «أستنبول» التى مازالت تحتفظ بطابعها القديم منذ أيام حكم السلاطين ، وبها ٣٦٥ مسجدا كلها آية فى فن العمارة ومن اشهرها مسجد آيا صوفيا وهو من اشهر مساجد تركيا وكان فى الاصل كنيسة ثم تحول الى مسجد ، وتروى عنه أساطير كثيرة منها أسطورة ابنة سلطان تركيا التى طلبت من والدها وهى على فراش الموت ان لا يدفنها تحت الارض خشية ان تأكل الديدان جسمها ، فبنى لها قبرا معلقا على ارتفاع ، وبالطول فوق هذا المسجد ، وبعد فترة فوجىء السلطان باختفاء جثة ابنته واتضح ان ثعبانا زحف الى قبر ابنة السلطان وأكل جثتها ، ومهما كان نصيب هذه الاسطورة من الحقيقة فان الناس تتناقلها فى تركيا على انها حقيقة حدثت فى هذا المسجد .. وزرت قصر « ضولمة باشا » وقد اشتهر باسم قصر السلاطين ويقدرون الذهب الذى استخدم فى نقوشه بمليون جنيه استرلينى، **وفى مدينة « استنبول » وحدها ٥٥٠ دار عرض سينمائى وفى تركيا اربعة آلاف دار عرض ، والفيلم التركى يجد اقبالا كبيرا من الشعب التركى حتى ان اى فيلم تركى يغطى تكاليف انتاجه من الدورة الاولى لعرضه فى تركيا** ، ويأتى بعد الفيلم التركى الفيلم الانجليزى ثم الفيلم الامريكى، وموجة أفلام المغامرات والجنس اجتاحت الافلام التركية فى السنوات الاخيرة والقانون التركى يحرم عرض اى فيلم أجنبى الا بعد دبلجته الى اللغة التركية ، **وكان طبيعيا ان أسأل عن مكانة الفيلم العربى هناك ، فعرفت انه كان ممنوعا من العرض منذ عشر سنوات، وقد رفع هذا الحظر اخيرا وفعلا عرض فيلم « هجرة الرسول » الذى انتجته وقمت ببطولته مع ايهاب نافع وهناك مفاوضات لشراء حق** عرض فيلمى « جميلة » و « الحقيقة **العارية** » ، وستقوم شركة جولدن فيلم الذى أسسها ايهاب نافع مع توفيق الصباحى بشراء حقوق عرض الافلام المصرية فى تركيا وحبذا لو عنيت مؤسسة السينما عندنا بتشجيع هذه الشركة لفتح سوق جديدة للفيلم العربى يحقق لنا عائدا كبيرا من العملة الصعبة الى جانب ما يحققه من نتائج اعلامية ودعائية ، والشعب التركى يحب الافلام المصرية ويذكر الكثير من

أسماء نجوم السينما العربية ، وقد فوجئت بكثير من أفـراد الشعب التركى يحيوننى باسمى أثناء جولاتى فى شارع الاسـتقلال اكبر شوارع استنبول وهـو مزدحم بالمتاجر وبالبضائع التركية والعالمية ..

قلت لها :

● اثناء وجودك فى لبنان ترددت من جديد اشاعة طلبك الطلاق من ايهاب نافع ؟!

فقاطعتنى قائلة : « سبق لى ان كذبت هذا الـكلام على صفحات الكواكب وقلت أن فكرة الطلاق لم تخطر على بالى ، وانا لا انكر اننى ضقت بالوضع الذى انتهت اليه حياتنا انا وايهاب ولكن هذا الضيق كان مجرد سحابة صيف انتهت بعد ان تاكدت من مشاغل ايهـاب نافع فى لبنان وتركيا ولكننا اتفقنا هنـاك على تنظيم حيـاتنا ، وهى ان يزور ايهاب نافع القاهرة كلما حصل على اجازة من عمله وكذلك اذهب اليه كلما فرغت من اعمـالى الفنية فى القاهرة الى أن يستقر الوضع فى شركته السينمائية فينقـل مركزها العام الى القـاهرة .. وكلانا لا يستطيع ان يفعل أكثر من هذا » ومن غير المعقول ان اطالب ايهـاب بالبقاء الى جانبى والتضـحية بمستقبله وبالطريق الذى اختـاره لنفسه ولست زوجـة أنانية أو ضيقة الافق حتى اطلب من زوجى أن يضحى بمستقبله من أجلى ، وقد تأكـدت تماما من زيارتى الاخيرة للبنان ان ايهاب ضـحية اشاعات الحاقدين والمغـرضين سواء من الفنانين المصريين المقيمين فى لبنـان أو بعض الذين امتـلأت قلوبهم بالحسـد والحقـد ضد ايهاب نافع من النجاح الذى حالفه فى مشروعه السينمائى الجديد . وقد قال لى ايهاب نافع انه لم يحاول أن يدافع عن نفسه أمامى بخصوص هـذه الاشاعات لثقته الكبيرة بسمعة تفكيرى وعدم تأثرى من هذه الشائعات

● وكيف قضيت هذه الرحلة مع ايهاب ؟

ـ لقد سـافرت الى لبنان مع ابنتى غادة والسيدة والدة ايهاب التى كان الشوق لرؤية ابنها يعذبها وكان ايهاب قد أعد لنا مفـاجأة طريفة فقد استاجر فيللا فى احدى ضواحى بيروت البعيدة وليس بهـا تليفون ولا تليفزيون ولا حتى راديو وقضينا اسبوعا كاملا فى جو عائلى انا وهـو ووالدته وابنتنـا غادة وقطعنا صلتنا بالعالم كله ، وبعد ذلك عدنا الى بيروت لنجـد فى انتظارنا الاصدقاء والصحفيين الذين فوجئوا باختفائنا طوال هذه الفترة ، وبعد يومين سـافرت انا وهو الى تركيا ونزلنا فى فنـدق هيلتون واستمتعنا برحلة حافلة بمفـاجآت طريفة وزيارات مختلفة .

حسين عثمان

على هامش عيد السينما
ماذا بعد أربعين عاما؟

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

انتهت القاهرة ـ اول امس ـ من الاحتفال بمرور اربعـين عاما على انتاج اول فيلم روائى متكامل .. وكان هذا الفيلم بمثابة نقطة الانطلاق لسلسلة من الافلام وصل عددها ـ حتى هذا الشهر ـ الى ١٢٧٢ ، واذا قسنا عمر السينما العربية بعمر السينما العالمية نجد اننا لم نتخلف كثيرا فى معيار الزمن لان عمـر السينما فى العالم لا يتجاوز ٧٦ عاما ، كما أن الربع قرن الاول انفق فى تجارب .. ورغم مرور أربعين سنة ، فان الفيلم العربى لا يزال متخلفا عن نظيره فى أمريكا واوربا

والاسباب كثيرة ، ومتشابكة . ونحاول أن نناقش الاسبـاب المتعلقة بالظروف الاجتماعيـة ، فقد برز أول انتاج سينمـائى ، والاقطار العربيـة تئن تحت نير الاستعمار ، لا بجنود الاحتـلال وحدها ، ولكن بتخطيط مرسـوم شرير يمنع الشعب العـربى من التجاوب مع الحضارة ، **وكان من بين هذا التخطيط الوقوف فى وجه اى حركة ثقافية متحررة .. وكنا حتى عام ١٩٢٧ ، نفتقر الى الرواية المصرية والقصة القصيرة على السواء باستثناء محاولات قليلة ، ومترجمات هزيلة** ، ويكفى ان نشير الى انه طوال عشر سنوات ـ الثلاثينـات ـ لم تصور سوى رواية واحدة تستوفى الشروط الفنيـة وهى « زينب » للدكتور هيـكل .. وظهـرت السينما .. ولا رصـيد لنـا من القصص والروايات .. وكان لابد لها أن تبحث عن طريق .. **ووجدت طريقهـا فى ان ترث المسرح الذى كان يعانى من سكرات الازمة الاقتصادية .. ولكن طبيعة السينما تختلف عن طبيعة المسرح فلم تستطع التركة الموروثة ان تثرى الحركة السينمائية**

وكانت تجربة ثانية .. لتجـربة « الوردة البيضاء » .. محمد عبد الوهاب بالحانه واغانيه ، ومحمد كريم بدراسته ، وتسجيل الصوت فى باريس .. ونجح الفيلم ، ودر ايرادا يعتبر من احلام السينمائيين فى وقتنا هذا .. واحس المغفور له طلعت حرب الزعيم الاقتصـادى الوطنى بخطورة السينما كفن تتجاوب معها الجماهير ، وعمل على ارسال البعوث ، واستقـدام الخبراء ، وتزويد ستوديو مصر بالمعدات والالات ، وبدأت حركة صحية بانتاج سبعة افلام منها التاريخى ومنها المعاصر

وهذه الحركة التى قام بها طلعت حرب كانت الميلاد الحقيقى للسينما ، لانه بعد ان تقلص نشاط ستوديو مصر أصبحت السينما صنـاعة وسيطة ، لها مجتمعها .. لهـا تجارها .. لها موزعوها .. لهـا فنيوها .. لها فنانوها .. لهـا جمهورها .. ولم يقتصر امر نشاطها على القاهرة وحدها ، بل امتد الى سائر الاقطار العربية ..

ونتيجـة للروح الفردية التى كانت تسـيطر على حركة السينما تحولت المسألة كلها الى مسألة تجارية ، خاصة وان رءوس الاموال كانت كلها من تجار اثروا فى سنوات الحرب ..

ولا شك ان حركة الصراع ضد المستعمر ، اخذت صورا جـديدة اكثر ايجابية ، واستطـاع الادب العربى ان يخرج من قوالبه القديمة .. وبدأت المكتبة العربيـة تزداد بالمحاولات الروائية والقصصية .. وللحقيقة نقول ان السينما العربية لم تدخر وسعا فى العثور على النص الصالح من بين هذه المؤلفات ، ولكن الثقافة السينمائية كانت اصلا غير موجودة حتى اننا نعانى حتى يومنا هذا ، من عدم وجـود الرواية السينمائية كنص ..

وتحررنا مع فجر يوليو ١٩٥٢ ووصلت الحركة الثـورية الى قمة النضج فى القرارات الاشتراكية وتحـررت السينمـا من الفردية بانضمامها الى القطاع العام ..

ونعود الى السؤال .. هل تطورت السينما العربية ؟!

التطور حصل .. ولكن بنسبـة قليلة .. ولا تتفق نسبته مع نسبة التطور الثورى العام ، لان الرواسب القديمة التى كانت تحكم السينمـا لا تزال جذورها باقية ، ولا يمكن استئصالها فى غمضة عين ، كما ان انعكاس الافلام القديمة لا يزال اثره موجودا فى اذواق الجماهير .. وليس ادل على هذا من ان مؤسسة السينما اشترت أغلب الروايات والقصص للامعين من الكتاب ، وبعض هـذا الانتاج لم يلق تأييدا من الجمهور كما أن الثقافة السينمائية أخذت طريقها الى حقل السينما « معهد السينما ، الكتب المترجمـة ، الندوات ، نشـاط الثقـافة الجماهيرية »

ونتوقف قليلا لنجيب عن الاسباب الاخرى ، وتتعلق بالجو الذى نمت فيه السينما العربية .. المعروف ان السينما عندنا بدأت مغـامرة من التـركى وداد عرفى .. والبداية الشرعية تعود الى محمد كريم الذى جن حبا بالسينما وساعدته ظروفه فسافر الى المانيا حيث تعمل السينما هناك ، واعتمد على عناصر من العاملين فى المسرح ، ومن جمعية أنصـار التمثيل .. وبدأت الهواية الفردية تدفع الى السينما باحاد حتى ارسل طلعت حرب بعثة الى المانيا وفرنسا من اربعة ، واستقدم المخـرج فريتز كرامب ليدرب عددا من الشباب .. وسافر نيازى مصطفى فى رحلة قصيرة الى المانيا .. وكان هذا هو المورد الثقافى الوحيـد للسينما « مجموعة من الافراد لا يزيد عددهم على عشرة تعلموا السـينما فى أوربا تعليما سريعا » وتكون المجتمـع السينمائى من الهواة وانصاف الهواة .. لا تساندهم موهبة ، ولا تغذيهم ثقافة حتى تحول هذا المجتمع الى مجتمع حرفى ، يعتمد على النقل من الافلام الامريكية ..

وجاء معهد السينما ـ عمـره سبع سنوات ـ وحتى اذا خرج من المعهد عباقرة .. فأين مكانهم من هذا الزحام الذى سيطر على مهـن وحرف الانتاج السينمائى ؟ ..

هذه صورة سريعة للاسباب التى أوصلتنا الى الوضع الحـالى فى السينما بعد اربعين سنة ..

وماذا بعد اربعين عاما ؟

هذه الاسبـاب لا ينبغى أن تقف كمشاكل لا حل لها فى وجه التطـور السينمائى ، وخاصة اننا نعيش فى جو ثورى يرفض اليأس . وعلينا ان نبدأ فورا فى ثورة ثقافية تتناول كل العاملين فى السينمـا ، وبالاخص القدامى ، فنفتح ابواب معهـد السينما لدراسات حرة والزامية ، وننقل اغلب النصوص السينمائية الحرفية والفنية الى اللغة العربية على ان يتولى التدريس اساتذة من الخارج ، اما ان ننتظر براعم معهد السينما فمعنى هذا أن حال السينما سيبقى على ما هو عليه الى عشرين سنة او اكثر ، ولا ينبغى ان تقتصر الثقافة الحرة المقترحة على عـلوم وفنون السينما وحدها ، بل لابد لها من ان تتناول التـذوق الفنى والدراسات السياسية ، لقد نجح القطاع العام فى تحرير السينمـا والسينمائيين ، وبقى أن نحرر السينمائيين من انفسهم

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **محمد فائق وزير الارشاد**.. حضر تصوير أولى حلقات «عرايس وعرسان» فى التليفزيون .. كتبها مصطفى كامل حسن ، ويخرجها فايق اسماعيل .

● « **فهد بلان** » .. يشترك فى ٥ برامج اذاعية يقدمها وجدى الحكيم طوال شهر رمضان .. من صوت العرب فضلا عن مسلسلة زكريا الحجاوى « الحب الاسير » التى يقوم ببطولتها .

● **مؤسسة المسرح** .. وضعت برنامجا خاصا لشهر رمضان .. بحيث تعمل جميع الفرق فى عواصم المحافظات . تنشىء المؤسسة أيضا مسارح فى الاحياء الشعبية تقدم عليها برامج مسرحية ترفيهية .

● **هند رستم ويحيى شاهين**.. كونا شركة سينمائية . قرر الاثنان قصر جهودهما الفنية على انتاج الشركة فقط .. ينتظر أن ينضم اليهما المخرج حسن الامام .

● « **مرآة فى الكف** » .. قصة مصطفى محمود.. يعدها للتليفزيون ممدوح الليثى ويخرجها نور الدمرداش .

● **رشيد حريبى** .. المطرب اليمنى الذى كان يدرس الموسيقى فى القاهرة . دعته وزارة الاعلام اليمنية .. ليواصل نشاطه هناك .

● « **بلادى** » .. أغنية من تأليف عبد المجيد ابراهيم ولحن عبد العزيز محمود تغنيها ليلى مجدى ويصورها للتليفزيون محمود سامح .

● « **المعلم شعبان** » .. حلقات اذاعية كتبها محمود السعدنى .. ويقوم ببطولتها محمد رضا ويخرجها أنور عبد العزيز . تدور أحداثها أيام ثورة ١٩١٩ .

● **خيرية أحمد** . فيروز . أبو بكر عزت . بدر الدين جمجوم .. يشتركون فى الحلقات التليفزيونية « دى .. رى » .. الفكاهية الغنائية . يخرج الحلقات أحمد طنطاوى ويكتب الاغانى عبد الله أحمد عبد الله ويلحنها محمد عبد العليم .





سعد لبيب — سعيد حبيب

اضحك مع نجوم الفكاهة

اخيرا .. تحققت لسعد لبيب مدير التليفزيون واحدة من اهم افكاره ، وذلك بان بدأ التليفزيون تنفيذ برنامج عن الضحك يعرض اسبوعيا ولمدة نصف ساعة . وكان سعد لبيب يشاهد فى محطات تليفزيون اوربا برامج لاضحاك الجمهور وتمنى أن يتحقق فى مصر تقديم مثل هذه البرامج واستطاع اخيرا ان يحقق هذا التمنى . والبرنامج سيذاع من أول رمضان واسمه « اضحك مع .. » وسيقدم الحلقة الاولى أمين هنيدى ويشترك فى البرنامج ابو بكر عزت ومحمد عوض وحسن يوسف وغيرهم من النجوم . يكتب البرنامج سعيد حبيب ويخرجه نبيل النحراوى .



نجوى فؤاد

● **كارم محمود** . أحمد سامى . سهير فهمى . حسنى شريف . يتقاسمون بطولة التمثيلية الغنائية « خطة المصير » من اخراج أحمد الاباصيرى .

● « **فسحة بالعجل** » .. تمثيلية تليفزيونية بطولة ماجدة على وحسنى شريف من اخراج خيرى القليوبى .

● « **شارع الصحافة** » .. البرنامج الذى يقدمه أحمد عبد الحميد من صوت العرب ، يحتفل بعيد ميلاده .. فى حلقة خاصة .. تذاع الاسبوع القادم .

● « **البوفيه** » .. آخر مسرحية كتبها على سالم . المسرحية من فصل واحد . بطلاها مدير مسرح .. ومؤلف .

● « **الرجالة** » مسرحية لعبد الرحمن شوقى .. قدمها لفرقة الفنانين المتحدين . قدم عبدالرحمن أيضا لنفس الفرقة مسرحية « سوق العصر » التى سيقوم ببطولتها نجوى فؤاد ومحمد رضا ، وعبد المنعم مدبولى ويخرجها السيد بدير .

● **نيللى** .. تنتهى الان من تصوير فيلم لبنانى يصور فى بيروت ، ويخرجه ألبير نجيب . بعدها تطير الى الكويت لتلحق بفرقة الريحانى

● **فايدة كامل** . محسن سرحان محمد الكحلاوى . يلتقون مع الفنانين الفلسطينيين فى ندوة عن « الفن وقضية فلسطين » .. تعقد الندوة على مسرح جمعية الشبان المسلمين يوم الخميس القادم .

● **من لحن** ابراهيم رأفت وكلمات صلاح ابو سالم ، تغنى احلام وهبى أغنية عراقية اسمها « جولو لامابية » .

● **ابراهيم عزقلانى** صاحب أفلام المصرى يستعد لانتاج ثلاثة أفلام هذا الموسم مرشح لبطولتها سعاد حسنى ويوسف شعبان ونادية لطفى



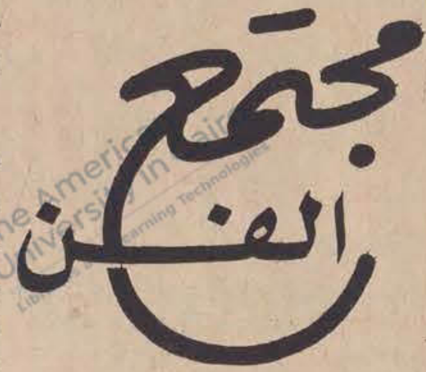
حلمى هلالى

● **حمدى غيث** .. المشرف على الشئون المسرحية بادارة الثقافة الجماهيرية وافق على انشاء مسرح داخل المركز الثقافى بوكالة الغورى .. المسرح يصمم الان على الطراز العربى .. وينتظر أن يبدأ عمله فى منتصف الشهر القادم .

● **حلمى هلالى** .. الصحفى . انقذ ماجدة من الانتحار . الدور يلعبه فى فيلم « خواء على الطريق » وهو دور ضابط شرطة . حلمى موهبة جديدة تحتاج لرعاية

● « **قضية الموسم** » .. فيلم بطولة فريد شوقى ونجوى فؤاد ، يخرجه حسن الصيفى .. نجوى تسافر قريبا الى تركيا لتمثل فيلما آخر من اخراج حسن الصيفى وهو فيلم مصرى — لبنانى — تركى .

● « **الليالى** » .. برنامج منوعات تليفزيونى يقدم طوال شهر رمضان ، يقدمه عماد حمدى ونادية الجندى . سيقدم فى البرنامج الرقص الشرقى بعد أن وافق سعد لبيب . يخرج البرنامج احمد عزت



حيث حضرا عرض فيلم « اخر العنقود » الذى يقومان ببطولته

● **مباراة فى كرة القدم** بين عدد من الفنانين وفريق مسرح عرائس القاهرة أقيمت على ملعب الزمالك يوم الجمعة الماضى وانتهت بتعادلهما بهدف لكل منهما . مثل الفنانين فريد شوقى وحمدى غيث وسعيد أبو بكر والتلبانى ونبيل الهجرسى ونور الدمرداش وسيد اسماعيل .

● **سمير صبرى** قام بجولة اذاعية زار فيها الهند وباريس ، قام بتسجيل عدة احاديث فنية مع رآج كابور وفيجنتمالا بطلة « سانجام » ، كما اجرى حوارا مع فاتن حمامة . تذاع هذه الاحاديث فى برنامجه الذى يقدمه فى اذاعة الشرق الاوسط .

● **هيفاء حسين** المطربة العراقية سافرت فى الاسبوع الماضى الى بيروت ، ستعود مرة اخرى خلال أيام لاستئناف عملها فى القاهرة .

● **بليغ حمدى** طار الى الكويت ومن هناك سافر الى لندن كما سيزور باريس وبيروت قبل عودته الى القاهرة

● **محمود امين العالم** رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح واحمد المصرى مديرها شهدا المسرحية التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين بدعوة من السيد المدير

● **محمد سلمان** والمنتج اللبنانى عدنان الحوت زارا القاهرة لمدة يومين بدعوة من مؤسسة السينما للاتفاق على انتاج فيلم مشترك

● **الفنان محمد عبد المطلب** لزم الفراش فى الاسبوع الماضى بسبب أزمة مفاجئة فى المرارة ، نصحه الاطباء بالراحة ..

● **فتحى قورة** مؤلف الاغانى المعروف عاد من رحلته العلاجية فى اسبانيا بعد ان اجريت له عملية جراحية فى عينيه ، سيسافر مرة أخرى فى فبراير القادم لاستئناف العلاج

● **نور الدمرداش** احتفل بعيد ميلاده فى الاسبوع الماضى مع زوجته الفنانة كريمة مختار وأولادهما فى حفل عائلى .

● **مريم فخر الدين** قامت بزيارة قصيرة لتونس لحضور عرض احد أفلامها هناك ، وعادت مرة أخرى الى بيروت .

● **حسن يوسف** ولبلبة قبل حضورهما الى القاهرة زارا دمشق



● **فؤاد المهندس احتفل بعيد ميلاد زوجته شويكار – ٢٧ سنة – فى بلفدير هيلتون ، حضر الحفل عدد كبير من الفنانين من بينهم السيد بدير وعباس حلمى**

● **الفنان حسين صدقى احتفل بزفاف صغرى بناته « مايسة » . العريس اسمه حسنى حشاد المدير التجارى بالمانيا . سيسافر العروسان الى المانيا هذا الاسبوع**

أسرع زواج وأسرع طلاق

ماهر العطار



سهير مجدى

شهد الوسط الفنى فى الايام الماضية اغرب قصة زواج وطلاق بطلا القصة هما : ماهر العطار والراقصة سهير مجدى ، اذ حدث فجأة منذ أسبوعين ان تم زواجهما فى الرابعة صباحا فى منزل شفيق جلال . وكان شاهدا العقد بليغ حمدى وشفيق جلال ، وبعد يومين تم الطلاق ، وكان شاهدا الطلاق الملحن حلمى بكر ، ومؤلف الاغانى محمد حمزة . اذ لم يستغرق الزواج سوى يومين فقط . وهذا الرقم القياسى فى سرعة الزواج والطلاق ضرب الرقم القياسى لزواج وطلاق نجوى فؤاد من احمد رمزى الذى استغرق أربعين يوما ، وهذا يذكرنا دائماً بأننا فى عصر السرعة والصواريخ والاقمار الصناعية !!

سيد فرغلى

كبرياء إمرأة

ما الذى يجعل الفتاة قوية فى مواجهتها للأخطار التى تتعرض لها . فلا تستسلم ابدا امامها ؟ . اكثر من ٢٠ عاما والشباك تنسج حول « سهير » بطلة تمثيلية « كبرياء امرأة » ، من صبرى بك ورغم ما كان يقدمه من اغراءات وتلويح بالثروة والنفوذ فان سهير ظلت توصد الباب امامه فى اصرار

لقد احبت سهير زميلها فى الجامعة وتزوجته . ووهبت حياتها لبيتها فى اخلاص وتفان حتى بعد ان اصيب زوجها صلاح فى حادث اعتداء عليه ، ولم يعد قادرا على الكسب ..

وتتابعت فى حياتها اخطار كثيرة . كانت امها فى حاجة الى المال لتعالج وكان ابوها مهددا بالسجن بسبب حاجته الى المال ، وكانت فى بداية حياتها الزوجية فى حاجة الى المال .. والمال يملكه صبرى بك ، ويعرضه عليها .. لكن بثمن ..

وفى شموخ ظلت سهير رافعة الرأس لم تلن امام احتياجاتها ، وعبرت الاخطار خطرا بعد خطر .. لم تنحرف ابدا عن المبادىء التى اختارتها لحياتها

فما الذى جعل سهير قوية الى هذا الحد .. ؟

ان هذه التمثيلية التى قدمتها اذاعة الشعب تحمل اسم « كبرياء امرأة » ، أى أن الكبرياء هى التى امدت سهير بهذه القوة .. واحداث التمثيلية توحى بان الحب هو الذى وهبها هذه القوة .. فلولا انها تحب صلاح ماصمدت امام هذه الاغراءات

والكبرياء بلا شك تمنح سهير ترفعا عن السقوط . حتى لاتهتز كرامتها . كما أن الحب يجعل لها قوة فى الصمود ..

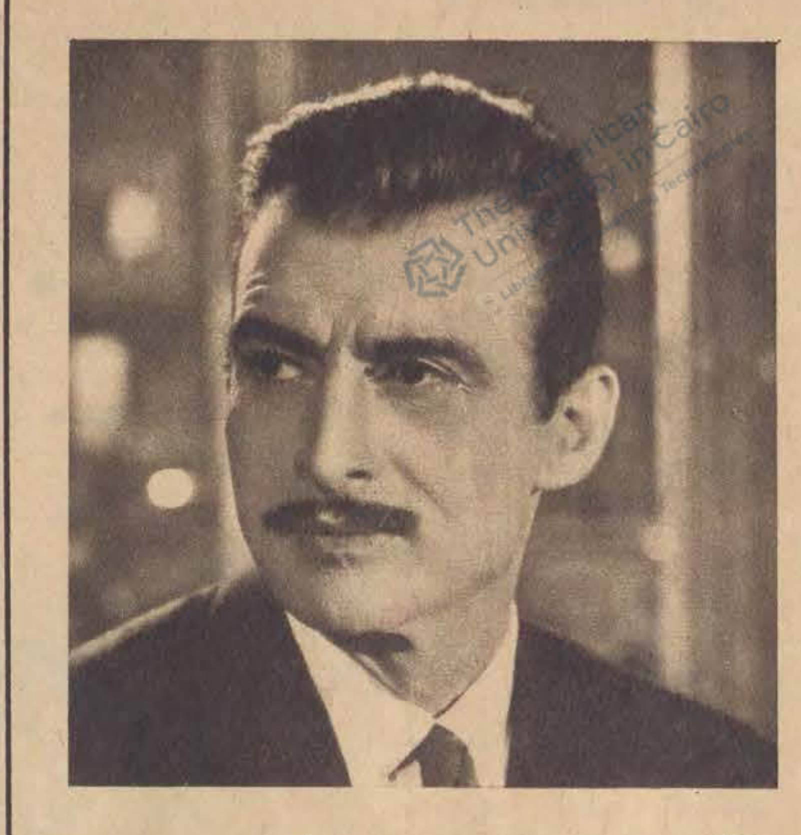
ولكنها ايضا كانت تتمسك بنظافتها ، ومثلها فى الحياة ، حتى ولو لم تحب ، او تدرك حقيقة الكبرياء ..

لان المجتمع الذى امدها بالقوة هو المبادىء التى تؤمن بها ، وتصورها لمعنى ان تكون نظيفة . او اقتناعها بهذه المبادىء الى درجة اليقين ، والى درجة انها اصبحت عقيدة لها ، ملاصقة لحياتها ، فلم تعد تتصور الحياة بدون ان تكون نظيفة أو مثالية ..

وهذا ما يجعل المال ، واساليب الاغراء التى وجهت اليها عديمة القيمة فى التأثير عليها لان الظروف لا تخضع انسانا ، الا اذا قبل هذا الانسان ان يخضع لها ، ولم يقف شامخا اكثر قوة من الظروف .. ففى استطاعة الانسان دائما ان يرتفع فوق ظروفه .

طه قابيل

● نجمك المفضل ●



أحمد مظهر

يرد على أسئلة القراء

● ماهو الدور الذى تعتز به ولماذا ؟.. وماهو أحسن فيلم مثلته أمام كل من : سميرة أحمد ونادية لطفى

عبد الغنى عمر الرويمد
طرابلس - ليبيا

- أنا لا أقبل اى دور الا عن اعتقاد بأنه دور جيد .. ولهذا فأنا أعتز بأكثر ادوارى ، حتى الذى يبدو منها انه غير جيدبعدتنفيذه.. وأنا لم أمثل أمام سميرة أحمد الا فيلما واحدا هو « اخر من يعلم » ومثلت أمامها دورا عابرا كضيف شرف فى فيلم « اللهب » . اما احسن أفلامى أمام نادية لطفى فهو « النظارة السوداء » .

● ماهى امنياتك وافضل هواياتك .. وماهى فلسفتك الخاصة فى الحياة ؟!

نصرفتحى - فرقة المنصورة المسرحية

- امنيتى أن أرى الناس تعامل بعضها كويس ، فأقسى ما يعانيه الانسان اليوم هو هذا العداء بين الناس وبعضها . وهوايتى المفضلة هى ركوب الخيل .. وفلسفتى فى الحياة تتلخص فى كلمة قالها السيد المسيح عليه السلام هى « لم نفسك قبل أن تلم غيرك » .. وانا المثل بها مهما كانت الاسباب

● كيف تحولت الى فنان . ومن هو المخرج الذى اعطاك فرصة الظهور على شاشة السينما ؟

السعيد اللوزى - اجا - دقهلية

- تحولت الى فنان فى فيلم « ظهور الاسلام » .. وأعطانى الفرصة مخرجه ومنتجه ابراهيم عز الدين ، وهو لم يعطنى الفرصة فقط بل علمنى كل مايتعلق بالسينما

● من تفضل من بين زملائك من الممثلين والممثلات والمخرجين والادباء والرسامين ؟

سمارة فتحى - اجا - دقهلية

- سؤالك يا آنسة « مصيدة » لا يقع فيها غير الساذج .. ان كل انسان له ميزاته : له محاسنه وفيه نقط ضعف .. وانا اعتدت ان احب فى اصدقائى محاسنهم واغفر نقط الضعف فيهم

● كيف نجحت كممثل ؟!.. ولماذا اتجهت أخيرا الى الخارج .. وماهو اسمك الحقيقى .. وهل انت من محافظة الدقهلية ؟

محمود فتحى اللوزى - اجا

- أنا لا اعتبر نفسى ممثلا ناجحا لاننى أعمل فيلما واحدا فى السنة .. واتجاهى الى الاخراج تعبير عن غريزة انسانية كامنة فى النفس البشرية تدفعها الى التطلع .. وعلى العموم هذا الاتجاه عندى ، اتجاه تجريبى .. اذا نجح استمريت فيه ، واذا لم ينجح فقلت راجعا .. اسمى الكامل هو أحمد حافظ مظهر .. وانا كما ترى لم اغير اسمى .. ناس اختصروه الى احمد مظهر ، وناس كتبوه احمد حافظ مظهر - كما حدث فى فيلم بورسعيد -وناس كتبوه حافظ مظهر - كما حدث فى فيلم حتى نلتقى - وانا لست من محافظة الدقهلية

● كنت ضابطا مرموقا فى سلاح الفرسان بالجيش ثم اصبحت نجما سينمائيا من نجوم الصف الاول واخيرا تحولت الى مخرج فهل تطمع فى ان تصل الى اكثر مما حققت وماهى اخر اخبارك الفنية ؟

محمد امين عيسوى - الاسماعيلية

- اولا اشكرك على الفكرة التى كونتها عنى .. وأنا لم اتعود على ان اطمع او ما اطمعش .. انا لا انظر الى النتائج .. انا اعمل واجتهد بصرف النظر عن النتيجة.. النفس البشرية خلية لا تهدأ ولا تسكن الا فى الموت ، وانا لا اتجه الى الاخراج لاحقق شيئا بل لاعبر عن نفسى .. وما اعمله الان هو قراءة سيناريو عن قصة يوسف السباعى « جفت الدموع » لامثله امام شادية فى فيلم مشترك مصرى - سورى..

● ما اجمل مافى : الحب .. الحياة .. المرأة ؟ .. وهل افادك عملك بالجيش فى مهنة التمثيل ؟!

احمد يوسف فرج - بورسعيد

- الاخلاص .. اجمل مافى الحب .. والايمان بقوة خالقة مسيطرة اجمل مافى الحياة .. والعينان اجمل مافى المرأة .. الحياة العسكرية أفادتنى فى عملى السينمائى فائدة كبرى .. خاصة فى بداية اشتغالى بالسينما ، فقد كان من طبعى النظام والطاعة والمحافظة على المواعيد والتحمل واللياقة الدائمة لاى عمل كرجل عسكرى .. واستفدت من هذا كله عندما عملت كممثل

● ماهى الصعوبات التى اعترضت طريقك لاول مرة فى الاخراج والانتاج ؟! وماهى الامنية التى تطلبها من الله بالنسبة لايمان وريهام وماهى النصيحة التى تقدمها لجنود وطنك من اجل المعركة الحاسمة كجندى سابق .. هل استطيع ان اعرف عنوانك بالكامل .؟!

معانى بهى الدين - كفر الشيخ

- فى الانتاج .. الصعوبات والعقبات التى صادفتنى فى تجربتى الاولى « الضوء الخافت » افادتنى جدا وانا انتج « نفوس حائرة » .. أما الصعوبات التى واجهتها كمخرج فقد كانت فى اننى كنت امثل ايضا ؟! ولم اكن استطيع ان احكم على المشهد الذى امثله فى لحظة ادائه ، وكنت اضطر الى ان اطلب تحميضه وطبعه حتى اراه فى نفس اليوم .. اتمنى لابنتى ايمان وريهام ان يجنبهما ربنا الكوارث ويحقق رغباتهما ، فتحقيق أمانيهما هو تحقيق لرغباتى .. وأحب ان اراهما مثقفتين ، منتجتين عاملتين فى الحياة العامة .. النصيحة التى اهديها اليوم لاخوتى من الجنود هى « اطلب الموت توهب لك الحياة » وهو قول مأثور لسيدنا على بن ابى طالب كرم الله وجهه .. وعنوانى هو : ٢٥ ش البطل احمد عبد العزيز - مدينة الاوقاف بالدقى

● ما رايك فى نادية لطفى كممثلة سينمائية ؟!

هاشم محمد حسن - طنطا

- ممتازة ورائعة

● ماهو اول ادوارك فى السينما .. وهل تنسى ادوارك بعد الانتهاء من تمثيلها ؟.. وماذا تفضل : الشعر او القصة او المسرحية ولماذا ؟

فايز الطيب رضوان - السويس

- اول ادوارى فى « ظهور الاسلام » .. وانا لا انسى من ادوارى الا الادوار الضعيفة التى لا تتمتع بشخصية .. اما الادوار السخيفة



سعاد حسنى
ضيفة الحلقة القادمة
من : "نجمك المفضل"

والادوار الجيدة فدائما اذكرها . السخيفة تترك عندى اثرا مقلقا .. والجيدة تترك الاثر الحسن الطبيعى الذى يتركه كل عمل جيد.. واعتقد ان الجزء الاخير من سؤالك يجب ان تحدد فيه اى نوع من الشعر او القصة او المسرحية .. وعموما أنا احب « القصة » القصيرة والطويلة، ولكن هذا لا يعنى اننى لا اعشق الشعر او لا أحب المسرحية

● ماهى النصيحة التى تقدمها للناشئين والهواه ؟.. وهل تحدد لى الطريق الذى يوصل الانسان الى امله وامنياته مع عدم معصية الله والرسول ؟

فاروق القناوى ـ قنا

ـ النصيحة هى : الحذر من الغرور لدى أول بادرة نجاح ... ثم الاجتهاد والدراسة فكل فنان ـ أيا كان نوع الفن الذى يمارسه ـ يحتاج الى التحصيل والخبرة

● ايهما اول افلامك .. « ظهور الاسلام » او « رد قلبى » .. ومن هو مخرج كل من الفيلمين ؟!

محمد عبد الله عمر ـ القاهرة

ـ « ظهور الاسلام » هو اول افلامى وقد مثلته عام ١٩٥١ ، وهو من اخراج وانتاج ابراهيم عزالدين .. والفيلم الثانى ـ تمثيلا ـ كان « رد قلبى » عام ١٩٥٦ من اخراج عز الدين ذو الفقار .. ولكن فيلمى الثانى ـ من ناحية العرض ـ هو « رحلة غرامية » أمام مريم فخر الدين اخراج محمود ذو الفقار الذى عرض قبل تجهيز « رد قلبى » للعرض .

● لو لم تكن ممثلا .. فماذا كنت تريد ان تكون .. ولماذا ؟

هانم عمر حسن ـ السيدة زينب

ـ كنت أريد ماكنته فعلا .. ضابطا بالقوات المسلحة .



● لو علمت بانك ستسافر الى القمر فماذا تاخذ معك ؟! .. حدد لى اغنياتك المفضلة بشرط الا تزيد على خمس ؟!

محمد فرج البسيونى ـ ميتغمر

ـ اختار الكتاب ليكون انيسى .. اغنياتى المفضلة هى « هان الود » لفايزة أحمد و « فى يوم لم شهر فى سنة » لعبد الحليم حافظ و « ياعين لاتدمعى » لفهد بلان و « الاطلال » لام كلثوم و « عالضيعة » لصباح .. واسمح لى الومك لانك حددت الاغنيات بخمس فقط .. لماذا لم تجعلها ٢٢ اغنية مثلا ؟!

● ماهو الدور الذى رفضته ثم ندمت على رفضه .. وما هو الدور الذى مثلته ثم لم ترض عنه .. وماهى آخر مشاريعك السينمائية الحالية .. وماذا تقرأ هذه الايام ؟

زاهر زغلول زاهر ـ القاهرة

ـ الدور الذى مثله رشدى اباظه فى فيلم « الرجل الثانى » .. أنا دائما الوم نفسى اذا مثلت دورا لايرضينى ، فانا شريك فى المسئولية .. ولا أحب ان يشاركنى احد الندم .. وانا الان استعد لانتاج فيلم عن قصة محمد عفيفى « التفاحة والجمجمة » من اخراج فطين عبد الوهاب .. أما الكتاب الذى أقراه فهو «الانسان الخالد» عن السيد المسيح ومؤلفه هو فولتون أورسلار وترجمة رمسيس جبرانى .

● كان ترتيبى الاولى فى امتحان فريق التمثيل بالمدرسة .. واخذت جائزة .. رغم أن عدد الناجحين قليل فى هذا الامتحان الذى كان يضم ٧٥ .. ولذلك نصحنى مخرج الفريق ان انمى هذه الموهبة باى وسيلة . فما رايك .. هل تحدد لى أين اتجه حتى انمى هذه الموهبة مع العلم باننى قد بلغت السادسة عشرة من عمرى .

بطة محمد ـ الاسكندرية

ـ آن تنمية الموهبة خاصة فى السن المبكرة تجىء على حساب اشياء أخرى كثيرة ، وانا لا اعلم الى اى مدى يصل استعدادك بالتضحية بهذه الاشياء الاخرى مثل : الدراسة والمستقبل والخطبة والزواج .. فاذا كنت لا ترين أن هذه كلها عقبات تعترض طريقك ، فاعتقد انك ستربطين « البؤجة » وتحملينها على كتفك وترحلين الى القاهرة لتجربى حظك فى الادوار السينمائية الصغيرة فى الافلام او فى التليفزيون .. وان كنت شخصيا افضل لك آن تنمى دراساتك ثم تتخذى الطريق الصحيح وهو الالتحاق بمعهد التمثيل .

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية الاسئلة وردود أحمد مظهر عليها »

رسالة من موسكو

جلال فؤاد

اذكر منذ أكثر من عام ، أننى كتبت كلمة ، عن قادة الاوركسترا المتعطلون . وكنت اقصد بالطبع هؤلاء الثلاثة الذين سافروا الى موسكو وأتموا دراساتهم الموسيقية وتخصصوا فى فن قيادة الاوركسترا والاوبرا .. وهم **شعبان ابو السعد، وطه ناجى ، وسيد عوض** الذى لم يكن قد عاد من موسكو مثل زميليه .

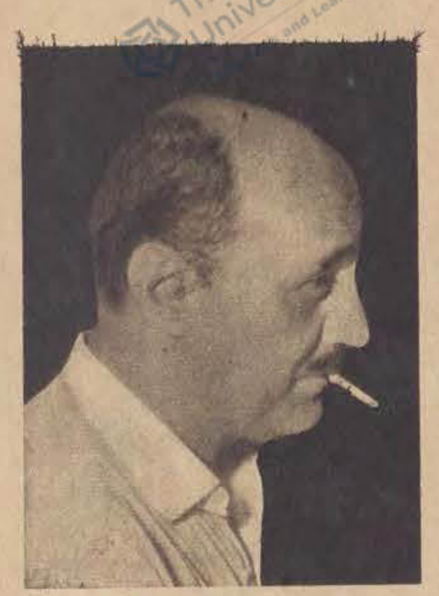
وبعد ذلك بفترة قصيرة وصلتنى منه رسالة من « موسكو » كلها عتاب .. ولوم .. لاننى قلت عنه أنه عاطل !! ولو أنه قرأ المقال كاملا لفهم أننى أدافع عن قضيتهم جميعا .

ومرت فترة طويلة بعد ذلك ، انقطعت فيها كل أخبار سيد عوض ، ومنذ أسبوع فقط وصلتنى رسالة أخرى من موسكو تحمل اخبارا طيبة لاثنين من فنانينا .. سيد عوض « قائد الاوركسترا » .. وعزيز الشوان « المؤلف الموسيقى » . ومضمون الرسالة يدور حول .. أن الفنان المصرى يقابل فى الخارج بالتقدير والاحترام والترحاب .. وتفتح له الابواب ويعطى كل الفرص لتحقيق أحلامه وآماله .

« وهذا ما حصل بالنسبة لسيد عوض .. فبعد ان نال دبلوم معهد تشايكوفسكى ، فى القيادة مثل شعبان ابو السعد وطه ناجى .. ابدى الرغبة فى كتابة رسالة عن الموسيقى العربية ، ليحصل على درجة الدكتوراه وتمت الموافقة على طلبه . وقدم الرسالة . وستناقش خلال شهر ديسمبر الجارى . وسوف يعمل فى مسرح البولشوى كمساعد قائد .. للتدريب على قيادة الاوبرات والباليهات الى جوار ما اكتسبه من خبرة فى قيادة الاعمال السيمفونية .»

ويتحدث عزيز عن نفسه فيقول : « اما عن كلمة المستوى ـ ويقصد بها هنا انها الكلمة المأثورة التى تجرى على لسان بعض المسئولين ـ وما دونه وما فوقه .. فوالله .. لقد قوبل كونشيرتو البيانو « من تاليفه » باستحسان وتقدير من كل الموسيقيين والنقاد والجمهور . وسوف اوافيك بالنقد مترجما الى اللغة العربية ومعتمدا من السفارة .. ! »

« وفى هذه الايام يحتفل الاتحاد السوفييتى حكومة وشعبا بالعيد الخمسين لثورة اكتوبر .. وتلعب الموسيقى دورا كبيرا . فما من فنان او فرقة او كورال او أوركسترا .. الا ومشغول بتقديم أعماله فى حفلات الاعياد . ولذلك تأخر تسجيل أبو سمبل ـ من مؤلفاته ـ على الرغم


عزيز الشوان

من أن الاوركسترا والكورال قد انتهى من التدريبات . ولكن الاستوديوهات مشغولة وبعد ذلك سأسجل أبو سمبل ، والسيمفونية الثانية ، وسيمفونية طرد الهكسوس .. وباقى الاعمال التى حملتها معى فى صندوق كبير يزيد وزنه على ١٠٠ كيلوجرام »

« وبعد الاعياد سالتحق رسميا بمعهد تشايكوفسكى لكتابة رسالة عن الفولكلور المصرى . وتنقسم قسمين . القسم النظرى عن الفولكلور والقسم العملى عبارة عن كتابة باليه ايزيس واوزيريس . ولقد تم ترجمة النص « الليبروتو » الى الروسية . وهو معروض الان على البروفيسور « الديف » .. العالم فى الاثار المصرية .. ليوافق على النص . اما عن تصميم الخطوات «الكوريوجرافى» فسيعمل معى « بيلسكى » وهو مخرج مشهور جدا من باليه لينينجراد . ما كدت أعرض عليه الفكرة وملخصا لاحداث الباليه حتى قال بالنص : « يشرفنى آن أتعاون معك فى هذا العمل » .

« شوف كيف تفتح الابواب أمام الراغبين فى العمل الجاد والدراسة ! أما عن خاتشاتوريان وتقديره لى ، فلا يمكن أن تتصور مدى اهتمامه بمؤلفاتى ، وبدراستى تحت اشرافه ، وبتلبية اى طلب أنوه عنه ولو من بعيد ، علما بأنى أحضر ، منذ شهر تقريبا ، فصول التاليف الموسيقى مع باقى تلاميذه . »

هذه هى الرسالة التى وصلتنى من موسكو .. تحمل لنا أخبارا طيبة لجهود افراد من ابناء وطننا . وما من شك أن الابواب تفتح دائما امام الراغبين فى الدراسة والعمل الجاد .

سطور إلى فهد بلان..
وسطر واحد عن الفيلم المصري

بقلم : كمال النجمي

فهد وصورته

● **ليطمئن المعجبون والمعجبات بفهد بلان كل الاطمئنان فلن اهاجمه ، وانما سانقل اليه واليهم – حرفيا – سطور رسالة وصلتني من احدى القارئات ، وهي اشد الرسائل التي وصلتني عن بلان طرافة .. قالت :**

« حضرة الكاتب الشهير الاستاذ كمال النجمي المحترم . بعد التحية . أتمنى لك حظا سعيدا وصحة دائمة ، وبعد . أما زلت تهاجم مطربنا المحبوب الجميل فهد بلان ؟! .. لقد ساء القراء هذا الهجوم الذي لامبرر له الا اذا كنت تريد أن تشتهر في الجمهورية العربية المتحدة ، أو اذا كنت تحضر رسالة دكتوراه بالاساءة الى أجمل وأرق شخصية صوتا وشكلا وأخلاقا .. ألم «تراه» في التليفزيون او الاذاعة ؟ .. إنه مثال لدماثة الاخلاق النبيلة في كل ردوده . ولنا رجاء نحن القراء أن تكف عن مهاجمته بهذه الطريقة التي تنال بها سخط وغضب المعجبين بهذه الشخصية الفذة الغريبة .. انه ساحر بمعنى كلمة السحر ، فيكفيك ما قلته وكتبته عليه .. كل تعبك هذا ذهب مع الريح ، فهيهات هيهات أن تنال منه مهما تفلسفت باظهار عمق معرفتك بالاصوات والموسيقى ، وأخيرا لي رجاء أخير عندك أن تتكرم وتكون الواسطة بيني وبين المطرب الفاتن فهد بأخذ صورته وارسالها لي بعنوان الانسة عائدة عبد الحافظ .. يحفظ بشباك بوستة الفجالة . ولك الاجر والثواب عند الله حتى أستطيع أن أتطلع الى طلعته البهية الليل والنهار . وفي الختام لك دعواتي بأن تشفى من حقدك المسموم ودمت » !

اما توقيع صاحبة هذه الرسالة الغريبة الممتعة التي نشرناها بحروفها واغلاطها ، فهو بالحرف الواحد : « المعجبة الوالهة بالمطرب فهد بلان .. عائدة عبد الحافظ »

فاذا كانت الانسة عائدة عبد الحافظ ، وعنوانها « شباك بريد الفجالة » شخصية حقيقية ، أو كانت آنسة من المعجبات بفهد بلان تتوارى خلف اسم مستعار ، فاني أتمنى لها حظا سعيدا كما تمنت لي ، وأبادر فأتوسط لها عند فهد ، لعله يتحفها بصورته موقعا عليها باسمه توقيعا واضحا يصمد للزمن الطويل الذي ستعيشه الصورة بين أنامل المعجبة المنتظرة عند الشباك ..

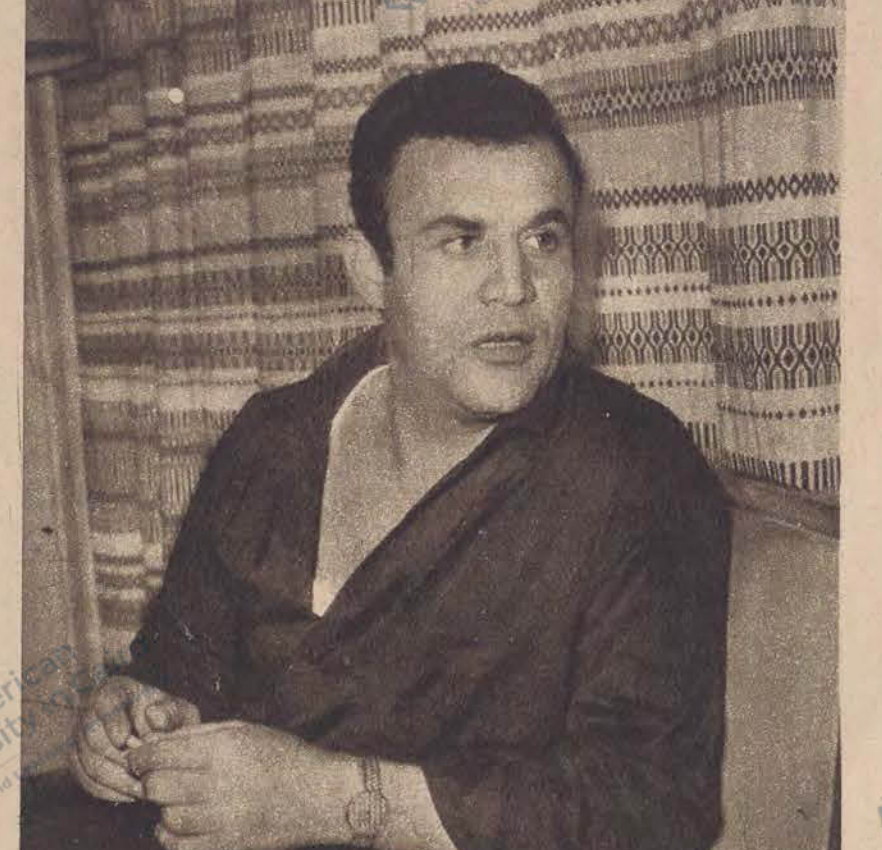
واني لأتغاضى عما نالني من شتائم الانسة الواقفة عند شباك الفجالة في انتظار صورة فتاها المطرب الجميل ، فقد سحر بلان قلوب الساذجات ، حتى سميناه في احدى مقالاتنا : مطرب السذاجة .. نعني انه مطرب ذوي النيات الحسنة ، وذوات النيات الطيبة !

وليس هذا هجوما جديدا منا على بلان ، ولا عودة الى الهجوم عليه ، فقد طوينا هذه الصفحة ، الا اذا جد فيها جديد ..

اما وقفة الانسة على شباك بريد الفجالة ، كما كانت الشاعرات يقفن على الاطلال في الجاهلية ، فليس وراءها بساطة قلب او فكر يمكن ان تصور نفسها ، أو يصورها احد من الناس ! ..

واني لارجو – مخلصا – ان تظفر الواقفة على الشباك ، بما تحلم به ، وعسى أن يستجيب فهد بلان وله – وليس لنا – الاجر والثواب !

فهد بلان



سطر عن الفيلم المصري

● **نذهب الى السينما ، ونرى فيلما يعرض على شاشة عريضة .. بالالوان ، وفيه مناظر التقطت من طائرة تحلق في الجو ، ومناظر التقطت تحت الماء ، ومناظر صورت بكاميرا مثبتة فوق سيارة تنطلق كالريح ..**

اصبحت هذه المناظر الان شيئا مالوفا لنا .. لم تعد تثير دهشتنا .. لم يعد يشغل بالنا كيف التقط السينمائيون هذه المناظر ، لاننا أصبحنا نراها في السنوات الاخيرة كما نرى الليل والنهار كل يوم

ولكن .. هل فكرت مرة واحدة : كيف وصلت السينما الى هذه الدرجة من الاتقان والبراعة ؟ .. كيف تطورت من افلام قصيرة صامتة في مطلع هذا القرن عندما كانت الكاميرا تدار باليد وتحدث صوتا مزعجا وهي تلتقط الصور الى ان وصلت الى السينما سكوب والصوت المجسم ؟ .. كيف قطعت السينما هذه المسافة الشاسعة في حياتها القصيرة التي لا تزيد على سبعين سنة ؟

الجواب عن هذه الاسئلة كلها هو مادة كتاب جديد للناقد الفني سعد الدين توفيق عنوانه « قصة السينما في العالم » صدر هذا الاسبوع . وهو اول كتاب عن السينما في « المكتبة العربية » التي يشرف على اصدارها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب

هذا الكتاب يقف وحده تقريبا في الفراغ الكبير الذي تعانيه مكتبتنا السينمائية العربية ، فهو أول كتاب ينقل الى لغتنا عن تطور السينما في العالم .. وأهميته ترجع الى أنه يخاطب القارىء العادي الذي يضيق ذرعا بالمصطلحات والتفاصيل الفنية « التكنيكية » المعقدة .. فهو ليس كتابا مدرسيا ، ولا كتابا للمتخصصين وحدهم ، وانما هو « قصة » أو شبه قصة يروي فيها الناقد الامريكي آرثر نايت للقارىء العربي بأسلوب جذاب وتحليل عميق ، قصة تطور السينما في العالم ..

.. القصة ليس لها بطل واحد .. أبطالها ثلاثون مخرجا عالميا على الاقل ، أسهم كل منهم في تطوير

فن السينما .. ولكل من هـؤلاء يفرد المؤلف فصلا ممتعا يقدمه فيه بأعماله وابتكاراته فى فن السينما.. وهكذا ننتقل فى رحلة فنية يبدؤها جريفيث « أبوتكنيك الفيلم » الى ماك سينيت «رائد الفيلم الكوميدى» الى شارلى شابلن وأسلوبه واتجاهه الفنى والسياسى، الى مورناو «صاحب الواقعية وأفلام الشوارع فى ألمانيا» الى بابست وتأثير فرويد .. الى بودوفكين والملحمة الشخصية ، الى ايزنشتاين والملحمة الجماهيرية .. الى روبرت فلاهيرتى مؤسس مدرسة الفيلم التسجيلى .. الى هتشكوك ومدرسة الاثارة والتشويق، الى أورسون ويلز الخ ..

.. وينتهى الكتاب بفصل طويل «٥٠ صفحة » يشرح أحدث الاتجاهات فى فن السينما فى فرنسا وألمانيا وروسيا وايطاليا واليابان .. ثم يناقش قضية التليفزيون والسينما. المنافسة بين الشاشة الكبيرة والشاشة الصغيرة .. الصراع الدامى بينهما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وكيف انتهى الى هدنة طويلة بين غريمين أصبح كل منهما يفيد من الاخر .. التليفزيون يملأ سهراته بأفلام السينما ، والسينما تؤجر ستوديوهاتها لمنافسها وتبيع له أفلامها القديمة !..

وللكتاب ملحق يتضمن قائمة باحسن مائة كتاب عن السينما ، واشارة الى الكتب التى ترجمت منها الى اللغة العربية .. ومن اجمل ما فى الكتاب انه يتضمن قدرا هائلا من التفاصيل عن كل مرحلة من مراحل تطور السينما فى مختلف الدول منذ كانت مجرد افلام قصيرة من فصل واحد يتحرك فيه الممثلون امام كاميرا ثابتة الى ان أصبحت افلاما ذات فصلين ، ثم افلاما طويلة بالالوان!

والكتاب فى مجموعه أشبه بدائرة معارف سينمائية ، تجد فيه جوابا عن كل سؤال يخطر على بالك فى هذا الفن .. وتستطيع بعد قراءة هذا الكتاب أن تتوج نفسك مخرجا فى القطاع الخاص .. على الاقل !

ان شئت أن تعرف ماذا حدث لنجوم السينما الصامتة عندما أصبح الفيلم ناطقا ، أو شئت أن تعرف لماذا تحول شارلى شابلن الى مخرج ومنتج بعد أن كان أشهر وأغلى نجوم هوليوود .. أو شئت أن تعرف كيف ظهر شاب فى العشرين من عمره اسمه أورسون ويلز وأخرج فيلما غريبا اسمه « المواطن كين » فقلب به القواعد والمقاييس التى كانت « مقدسة » فى السينما وأثر فى كل مخرجى هوليوود فحاربته هوليوود واضطهدته .. أو شئت أن تعرف كيف ظهرت الواقعية فى ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية وكيف اضطر روسيلليني الى تصوير فيلمه فى الشوارع والحقول والبيوت لان ستوديوهات روما كانت مخربة مهدمة فأصبح فيلمه «روما مدينة مفتوحة» مدرسة جديدة فى الاخراج .. أو شئت أن تعرف كيف تحول نقاد السينما فى باريس الى مخرجين وهزوا العالم بأفلام تكلفت فرنكات قليلة تساوى بضعة آلوف من الملاليم بعملتنا المصرية ، وتم تصوير هذه الافلام بكاميرا محمولة على اليد ، لضيق ذات اليد ، فأصبحت هذه الافلام الغريبة مدرسة فنية اعترف بها العالم كله ، وهى مدرسة «الموجة الجديدة » المشهورة .. أو ان شئت أن تعرف كيف تطور الفيلم فى الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية ..

ان شئت أن تعرف «أى حاجة» عن السينما ، فستجد اجابة مفصلة واضحة عنها فى هذا الكتاب

سؤال واحد فقط لن تجد إجوابا عنه فى هذا الكتاب !..

السؤال هو : ماذا عن الفيلم المصرى ؟ !

والمؤسف ان المؤلف الامريكى آرثر نايت اكتفى بكتابة سطر واحد عن السينما المصرية فى هذا الكتاب الطويل العريض ..

ويزيدنا أسفا ان هذا السطر اليتيم يقطر سخرية بالسينما المصرية، التى نظن - من باب الاعجاب بالنفس - أنها تدعو الى الاكبار والاجلال والاحترام !

قال المؤلف : « .. ان الافلام المصرية الجادة القليلة التى عرضت فى أوربا أو امريكا جعلت المتفرجين يضحكون » ! ..

وقبل أن نبادر فنقذف المؤلف بالطوب والحجارة ، غضبا وحمية لكرامة السينما المصرية ، نحاول أن نجيب عن السؤال التالى :

- هل ساهم الفيلم المصرى فى تطوير السينما فى العالم ؟

انا لست سينمائيا فاقول : لا..

ولكن آرثر نايت سينمائى بلاجدال، على الرغم من جنسيته الامريكية .. وهو يقول بصراحة : لا ..

اذن لم يكن هذا السينمائى الامريكى ظالما للفيلم المصرى ، وانما الفيلم المصرى هو الذى ظلم نفسه !

ملاحظة أخيرة .. كيف تصدر المطابع المصرية المشهورة ، فى سنة ١٩٦٧ ، كتابا عن فن السينما الجميل ، بهذا الغلاف القبيح ، كما سماه أنيس منصور فى « الاخبار » .. الغلاف البدائى الذى يذكرنا بكتب «القراءة الرشيدة » التى كانت توزع علينا فى المدارس الابتدائية عندما كان المرحوم حلمى عيسى باشا وزيرا للمعارف فى الثلاثينات ؟!

صحيح ان الكتاب ضخم « أكثر من ٢٤٠ صفحة » وثمنه زهيد « ٢٦ قرشا » .. ولكن ليس معنى هذا أن يغلف الكتاب بورق اللحمة، ويخلو من الصور أيضا .. وهو كتاب عن « الصور » المتحركة !

بقى أن نخجل تواضع مترجم الكتاب ، زميلنا المنطوى على نفسه من فرط الخفر والحياء ، سعد الدين توفيق ، فنقول : « ان القارىء لا يشعر بانه يطالع كتابا مترجما ، فاسلوبه عربى واضح لطيف ، لان سعد الدين توفيق عمل فى الترجمة زمنا طويلا ، متمكنا من الانجليزية كاحد أبنائها ، ومن العربية بوصفه - حسب شهادة ميلاده - من أبنائها .. ونقده الفنى للافلام المصرية يضمه الى قائمة النقاد السينمائيين ذوى النظرة النافذة والاسلوب اللاذع !

ماذا بين «نادية» ونبيلة عبيد؟!

نبيلة عبيد تستعد هذا الموسم للعودة الى المسرح بعد أن نجحت فى هذه التجربة فى الموسم الماضى .. تتدرب الان على دور جديد فى مسرحية الافتتاح لفرقة تحية كاريوكا .

قالت لى نبيلة عبيد أن هذا الدور الذى سأظهر به على المسرح أقرب الى الادوار التى أتمنى أن أمثلها فى السينما .. دور البنت الشقية المرحة الطموحة التى تنظر الى الدنيا من خلال منظار باسم ، ولقد تمنيت أن أمثل هذا الدور فى قصة « نادية » ليوسف السباعى .. بل أنا على استعداد لان أمثل هذا الدور « ببلاش » .. بدون مقابل ..

● فى الموسم الماضى اضطررت الى الاعتذار عن المسرح بسبب ارتباطك بالعمل فى فيلم «السيرك»

فماذا يكون موقفك هذا الموسم ؟

- سأبذل كل جهدى للتوفيق بين العملين وان كنت مقتنعة تماما انه خير للفنان ان لا يوزع جهوده بين عملين ، حتى يستطيع أن يوفى كل منه حقه من الاهتمام .... وقديما قالوا - صاحب بالين كذاب - وانا لا أحب أن أكون كذابة مع عملى الفنى ومحاولة توفيقى بين المسرح والسينما هو أننى سأعتبر نفسى فى أجازة من المسرح عند انشغالى بالسينما ، وهكذا بالنسبة للمسرح .

● هل تستعدين الان للعمل فى أحد الافلام ؟ ..

- سأقوم ببطولة فيلم « نفر واحد » من اخراج المخرج خليل شوقى وهو بنت « بائعة كشرى ».

● هل تدرسين ادوارك قبل تمثيلها .. ؟

- طبعا .. فالادوار التى تمثل جوانب حقيقية من الحياة تتطلب دراسة دقيقة لطبيعة الشخصية وعاداتها وعلاقتها بالناس واخلاقها .. الخ ، وأحب أن اسجل هنا اننى استفدت كثيرا من عملى بالمسرح فى هذه الناحية فقد مثلت دور بنت شقية مرحة تظهر فى حياة مؤلف مسرحى فتقلبها رأسا على عقب ، وكان التوفيق الذى حالفنى فى هذا الدور قد قضى على الفكرة التى ملأت رأس بعض السينمائيين باننى لا أصلح الا للادوار التاريخية بعد نجاحى فى « رابعة العدوية » واقتنعوا باننى استطيع تادية جميع الادوار التى تناسب سنى واستعدادى الطبيعى وسوف اشترك فى هذا الموسم فى عدة افلام وأمثل فى كل فيلم دورا يختلف عن الادوار الاخرى، ولكن لن يهدأ لى بال ألا اذا مثلت دورى فى قصة « نادية » ليوسف السباعى، وقد قلت للمخرج عاطف سالم أننى على استعداد لان أمثله بدون مقابل أو أوقع على عقد اتفاق على بياض ، فانا لا تهمنى الفلوس، ولا أحب الفلوس وبينى وبينها عداء . وعمرى ما فكرت أن أجعل من عملى فى السينما مصدرا للثراء أو حتى مصدر رزق ، فانا هاوية وسأظل هاوية للفن مدى حياتى وعلى استعداد لان أعيش فى أقل مستوى اجتماعى بشرط ان أمثل فى السينما والمسرح وكل وسائل الفن لاشبع هوايتى الفنية .

● هل انت راضية عن نفسك من الناحية الفنية ؟

- لا .. فانا لم أصل بعد الى المستوى الذى أرضى به نفسى .. صحيح أننى قطعت شوطا طويلا فى الفن وحققت النجاح بشهادة المخرجين والنقاد والجماهير ولكن ما زال عندى الكثير ، .. عندى طاقة فنية لم يهتد اليها أحد من المخرجين ، واعود فاكرر أننى لو مثلت « نادية » ليوسف السباعى فهذا الدور سيكون مرآة تعكس الكثير من مواهبى الفنية .

● وما هى أكبر امنية فى حياتك ؟

- ان أعيش حياتى كلها هاوية للفن .

نبيله عبيد





« ان اكثر الاغانى مفروضة على المستمع . وهى ليست بالاغانى التى يطلبها او يريدها . لكنه لا يجد غيرها امامه .. فهو يستمع اليها .. وامره الى الله . »
الكحلاوى

بعد رمضان مباشرة ستكون فرقة الكحلاوى جاهزة للعمل . ستتكون من عدد كبير من الفنانين المعروفين بلونهم الشعبى ، تضم ايضا فنانين من لبنان ، واختار الكحلاوى اللون الشعبى الذى يتميز بطابعه العربى الدينى ، ستخرج الفرقة فى رحلة تطوف العالم . وكل ايرادها من العملات الصعبة سيدخل بلدنا. يقول الكحلاوى انه سيقود الفرقة، ويقوم فيها بدور المتعهد فى الاتفاق على الحفلات حتى لا يتسرب مليم **واحد خارج حدوده**

من يدرى . ربما يكون اسم الفرقة الجديدة .. « الفرقة العربية الشعبية » فالكحلاوى لا يزال يفكر فى اختيار اسم يناسب طبيعة الفرقة ، واللون الذى ستتخصص فى تقديمه ..

وكل اغنيات الفرقة ستكون من اللون الدينى اوالبدوى الشعبى.. وعلى هذا اختار لها الكحلاوى هذه الاسماء : **محمد عبد المطلب كارم محمود ، ابراهيم حمودة، حورية حسن ، شريفة ماهر ، شفيق جلال ، محمد قنديل ، محمد رشدى ، نجاح سلام ، ثريا حلمى .. وياريت ايضا وديع الصافى ..**

وضم اليها ايضا فنانا حديثا اكتشفه الكحلاوى . اسمه مرانى موسى . يعزف ويغنى. الكحلاوى هو الذى جعله يغنى بعد أن كان يعزف « المجرونة » فقط .. « المجرونة » آلة تشبه الناى لها نغمات عذبة فيها روح النغم الهندى .. وهى الان لا يوجد من يعزف عليها بهذه البراعة الا هذا الفنان السكندرى.

يقول الكحلاوى :

« اننى سأقابل الدكتور ثروت عكاشة قريبا ، وسأقدم له فكرة هذه الفرقة واعضاءها واطلب منه – على الاقل – ان تعمل كتجربة وانا واثق من نجاح الفرقة هنا وفى الخارج .. »

● ومشروع ثان للكحلاوى . ان الوسام الذى منحه الرئيس جمال عبد الناصر له قد اشعل فيه الروح الوثابة الى العمل .

هذا المشروع يقدم فيه الاغنية البدوية المنتشرة فى ليبيا . ان عذوبة هذه الاغنية تضمن لها الانتشار على الارض العربية كلها، ويحقق ايضا ربط أجزاء الوطن العربى ببعضه عن طريق التقريب اللغوى بين هذه الاجزاء .

وفى البداية سيعتمد على مؤلفين يكتبون له الاغنيات البدوية المماثلة للاغنية البدوية الليبية . ثم تكون المرحلة التالية ان يقدم التراث الليبى نفسه ، بعد ان يألفه ذوق المستمع العربى فى كل البلاد العربية .

المشروع جاهز منذ الان . أعد فعلا اغنيات . وهى الان مكتوبة ، وملحنة والكلمات التى كتبها هاشم عبد الحليم مرسى مطلعها :

يا كواى اكوينى هانا .. شاطت فى جلبى ميزانا .. من يوم ما غرب ما جانا ..

واغنية أخرى تتغنى بمريم .. فاسم مريم من الاسماء المنتشرة فى ليبيا .. والاغنية من تأليف عبد الرازق ضيف الله وتقول :

يا مريم ما درتى خطايا ... وعيونك سايب وايا .. نا مجروح وانت دوايا .

● **والعودة الى السينما** .. ان الكحلاوى سيعود ليقدم فيلما مشتركا مع ليبيا ، يشترك فيه بنفسه ، أما المؤسسة فاذا ارادت الدخول فى انتاج الفيلم فاهلا وسهلا . ان هذا يجعل ميزانية الفيلم اكبر ، ويتيح الفرصة لانتاج اكبر ..

والذين رأوا أفلام الكحلاوى ، التى قدمها من قبل مثل **« افراح البدو »** ، و **« رابحة »** و **« احكام العرب »** ، و **« بنت البادية »** يؤكدون شعبيته التى كانت له فى هذه الافلام .

● **والاغنيات .. لقد اتهمت الكحلاوى بالكسل .. فاننى لا اسمع فى الاذاعة اغنيات جديدة له**

وانبرى الكحلاوى يدافع عن نفسه .. قال :

– اننى لم اتعامل مع الاذاعة منذ ست سنوات ، ولا اغنية قدمتها فى هذه الفترة .. لماذا ؟ .. هل كبرت ؟ هل توقفت عن الانتاج ؟ اننى لم اكبر .. والسن ليس عائقا امام اذاعة انتاج الفنان .. بدليل ان اغنيات عبد الوهاب وام كلثوم تملا الاذاعة ويتجاوب معها المستمع بنهم .. ثم اننى لم اتوقف عن الانتاج .. ان لدى فى بيتى ٤٠ اغنية جاهزة .. ومسجلة ولا مانع فى اذاعتها . بدون مقابل.. اما القول بان الاغنية الدينية لم يعد لها جمهور .. فصدقونى اذا قلت ان جمهورنا متيم بالاغنية الدينية ، و « الميه تكدب الغطاس » ، اعملوا برنامج للاغنية الدينية ، قدموا فيه اغانى دينية فقط وشوفوا النتيجة .

● **واساله عن « ملحمة الرسول » .. والفيلم الذى كان ينوى تقديمه عنها ، وهو مشروع نشرت « الكواكب » تحقيقا عنه منذ مدة .. وكان المفروض ان يقدم بالاذاعة اولا ثم يقدم فى فيلم سينمائى ..**

وجدت الكحلاوى لا يزال متحمسا لمشروعه ، ويقول ان الفيلم تقدم خطوات فى مؤسسة السينما ، وقد حول الى عبد الحميد جودة السحار ليكتب السيناريو له.. ثم توقف المشروع .. لماذا ؟ .. لا أحد يعرف ..

وهو ينوى أن يسأل عنه الدكتور ثروت عكاشة عندما يقابله .

اما الملحمة نفسها فقد انتهى من تلحينها وتسجيلها بصوته وعبئت مختصرة فى أسطوانة نصف ساعة . وتباع بثمن مرتفع ... بجنيه ونصف .

ويتساءل الكحلاوى :

لماذا لا تباع بجنيه واحد ، او بخمسين قرشا ، او حتى بربع جنيه فقط .. حتى نساعد على انتشارها بين الناس .. ومن ناحيتى انا لا اريد الارباح

وكان فى نية الكحلاوى ان يقدم ملحمة اخرى عن حياة المسيح ..

فلما لم تذع ملحمة الرسول وتجاهلتها الاذاعة ، أنسدت نفسه ، ولم يتم الملحمة الثانية .

● ومعروف ان الكحلاوى يقدم الاغانى البدوية ،، والاغانى الدينية وعرف بها رغم انه بدأ بالاغنية الريفية ، فهو اول من قدم الاغنية الريفية فى بلادنا ، فى فيلم «الزلة الكبرى» الذى فاز فيه بجائزة فى التمثيل وبالذات عن تمثيل مشهد امام عبد الوارث عسر يدافع فيه عن الشرف .. كان دائما يفجر الدموع من عيون المتفرجين .. ثم اتجه الى اللون البدوى ،، هو ايضا الرائد فيه ، فى السينما والاذاعة ، وكانت اغانيه غالية وغنية . الكلمات مختارة بعناية . انه أول من غنى « أرض العرب للعرب » ..وصوته رجالى محترم ،، بلا نعومة او تخنث .. والكلمات من القلب ولهذا تشق الاغنية البدوية اوالدينية عند الكحلاوى طريقها الى النجاح ، رغم ان البعض يتجاهلها ويحاول كتم انفاسها ..

● وللكحلاوى رأى فى اقتصار الجمهور على الاغانى التى تذاع .. ان اكثر هذه الاغانى مفروضة على المستمع . وهى ليست بالاغانى التى يطلبها او يريدها .. ولكنه لا يجد غيرها امامه فهو يستمع اليها وأمره الى الله . قدموا اليه الاغانى الاصيلة ، ومنها الدينية والبدوية وسترون الفرق بين اقباله عليها واقباله على الالوان الاخرى .. يجب أن نقدر الفنان الشعبى ونرعاه ونقدم انتاجه دائما . ان لبنان ترعى مطربها الشعبى وديع الصافى ، وانا احب وديع واقدر فى لبنان هذا التقدير لوديع وفنه .. هكذا يجب أن يقدر فنان الاغنية الشعبية ، ان وديع فنان عظيم .. وقد عملنا معا وغنينا فى حفلات مشتركة هنا فى القاهرة .

● بعد العدوان دعوت المؤلف صلاح أبو سالم ليكتب لى اغنية . وحتى يعيش فى الجو الدينى أقمنا يومين فى مسجدى بالبساتين وكتب أغنية .. لحنتها ورحت اسمعها للاذاعة .

.. وحياة كتاب الله يا ابن عبد الله .. هتفت جنود الله وكبروا لله « الله اكبر ، النصر لنا ، لا اله الا الله .. بالحق بنكبر .. ننده صلاح الدين .. والارض بتنور قدامنا لفلسطين ..

قالوا له ايه ده !! احنا عايزين حاجة فيها ضرب .. ورفضوها .. غضب المؤلف .. وقال لى حرام عليك ضيعت منى يومين هدر .. كان ممكن كتبت عشرين اغنية من اللى ياخدوهم ..

● بعد النيشان اللى اخدته انا أمد يدى للاذاعة - اقدم لها انتاجى ، خاصة الاربعين اغنية . النيشان معناه أن اللون بتاعى صحيح ،، الدولة بتقدر الاغنية الدينية والاغنية البدوية .

أنا فرحت بالرئيس لما اداني هذا الوسام .. رد لى حقى الله ينصره نصرنى .. هذا النيشان ملانى بالحماس .. ولازم انتج .. وانتج كمان !

إغراء الجماهير.. أم الأمانة؟

بقلم : راجى عنايت

عندما زرت المعرض السوفييتى هذا الأسبوع ، تحققت تماما ، من الاسباب التى دفعت الطالب المستجد فى كلية الفنون الجميلة الى ان يفكر بصوت مرتفع ، مشركا اياى فى افكاره هذه ، مستفسرا عن السر فى انه فهم على التو فن الروس ،، واستعصى عليه انتاج الفنان ابن بلده .

هنا ... فى المعرض السوفييتى كل شىء واضح ، ومفهوم ، لجميع الاعمار والثقافات ... هنا تنطلق من حولى آهات الاعجاب والتقدير من مختلف الزوار ... اعجاب صادق وتقدير حقيقى .

وبعد ... هل هذا هو الفن المطلوب ؟ هل هذا هو السبيل الذى يجب على فناننا التشكيلى ان يسلكه ؟ هل هذه هى غاية الفن التشكيلى ؟

الجواب بكل صراحة واصرار .. لا .

لا ... فى وجه الاغراء الشديد ، اغراء الاقبال والاعجاب من الجماهير المتنوعة ..

لا ... فى وجه سهولة التعبير بهذه الاساليب التى تضمنها المعرض السوفييتى ..

لا ... لصالح الفن التشكيلى كفن .

وتبقى بعد هذا ، ملقاة تحت اعيننا ، المشكلة بكل تعقيداتها ، وبدون خطوة الى الامام .

الفن الاصيل يتيم بلا جمهور .. والفن الساذج المباشر يشكو من كثرة المعجبين !

وقد يتصور البعض انى احاول بهذا ان أعرض بجمهورنا نحن ، واشكو اليه منه ! الحقيقة ان هذه هى القضية حتى فى باريس ولندن وروما وموسكو وبراغ .

فى كل هذه العواصم نجد الحقيقة الخالدة وقد تأكدت بتطبيقاتها المتكررة . جماهير غفيرة حول فن متواضع القيمة ، وقلة معدودة حول الفن المتطور العميق .

وحتى لا يبدو الامر باعثا على اليأس ، لابد لنا من الاعتراف بانه - وفى انحاء العالم - يتزايد انصار الفن المتطور المركب يوما بعد يوم ... وكذلك الاعتراف بان الفن المتواضع القيمة يتأثر تأثرا ملموسا بالاشكال المتطورة ، حتى ولو بدا هذا التأثر طفيفا وبطيئا فى بعض الاحيان .

فن جماهيرى

ورغم ان المعرض السوفييتى للفنون الجميلة والمقام حاليا فى قاعة العرض بمبنى البحث العلمى ، لا يمثل الا جانبا واحدا من الجانبين ، جانب الفن الجماهيرى صاحب الجمهور العديد ، الا ان هذا لا يمنع من أنه فى الاتحاد السوفييتى العديد من الفنانين الشبان الذين لا يغريهم اقبال الجماهير على هذا النوع من الانتاج ، ويرصدون حياتهم لانتاج فن تشكيلى متطور يخاطب مستويات فكرية وحسية أرقى واعلى . كما ان هذا لا يمنع التأثيرات الطفيفة التى بدأت تظهر للمدارس الفنية الحديثة فى انتاج الفنانين التقليديين ، كما بدا هذا مع التحفظ الشديد فى لوحة « الحقول الهادئة » للفنان تكاشف سيرج .. حيث أسقط فى لوحته رغبة كامنة فى الاقتراب من دائرة المدارس التأثيرية .

لقد اتيح لى خلال زيارتى لروسيا ورومانيا وبولندا ان اقابل بعض الفنانين الشبان وان أزور مراسمهم ، وارى انتاجهم المتطور الذى لا يمت الى ما يعرض فى هذا المعرض بصلة ما . ولكنى لمحت الحيرة المنبعثة من هذه القضية فى حديثهم جميعا ... انهم يحبون الناس ويسعدهم ان تكون اعمالهم الفنية وسيلة اتصال قوية بينهم وبين الناس .. ولكن الواقع غير هذا ، الدولة تسمح لهم باشد اساليب التعبير حداثة ، وتقيم لهم المعارض ، ولكن الجمهور العديد ، يعرض عن هذه المعارض ويفضل الاعمال البسيطة المباشرة .

المشكلة باقية

الا ان الذى يعكسه المعرض السوفييتى للفنون الجميلة بصفة اساسية ... مستوى الحرفية العالية فى التصوير والنحت والحفر .. قد تقترب هذه الحرفية بالصورة من اعمال اللوحات الدعائية والافيشات ، كما فى لوحة « عمال باكو » للفنان عبد اللاف ميكايل .

وتصبح هذه الحرفية فى بعض اللوحات الاخرى اقرب الى الرسم التصويرى « اللاستراشن » ، كالذى نراه فى الصحف والمجلات ، كما فى صورة « درس فى التاريخ » رغم ما فيها من بناء قوى راسخ ، وبراعة فى استخدام الالوان ذات التوافقات المحدودة .

واذا كانت هناك لوحات تقول انها تقترب من اللوحة الدعائية « الافيش » فهناك بعض الاعمال التى لا يمكن أن تخرج عن كونها أفيشا حقيقيا ... وهى لوحات دعائية ناجحة فنيا ولا يضرها الا ان نسميها لوحات فنية .. كما فى لوحة «انه بجوارنا» للفنان ساوكدف .

وفى أعمال الحفر تميز انتاج « سيدوركين افجينى » . تميزت بتحررها من الجمود الوظيفى ، تميزت بتشبعها بالحس الانسانى ، وهذا ما يجعلها متفوقة عن اعمال الحفر الاخرى التى يضمها هذا المعرض . ولو ان القياس المجرد لهذه الاعمال لا يرتفع بها كثيرا فى مجال التجارب والانجازات العالمية فى هذا الفن .

ورغم كل هذا الكلام فالمشكلة ، الاساسية التى تحدثت عنها اول الكلام باقية ، والاقبال على المعرض السوفييتى مفيد فنيا ، وهو بكل ما فيه ، الوسيلة الوحيدة الممكنة حتى الان للاتصال بالجماهير .

نموذجان للفن السوفييتى فى معرض الفنون الجميلة ..





لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● هذه كارثة !.. فيلم مصروف عليه مائة الف جنيه تقريبا ، لانه بالالوان، ثم تأتي معظم مشاهده خسرانة ، فهى أحيانا باهتة كالحة وأحيانا غامقة ومحروقة !.. هل رأيت ما فعله المعمل بفيلم « غرام فى الكرنك » .. ؟ وانا أعرف أن معامل تحميض الافلام الملونة عندنا معامل جديدة ولا بد لها من تجارب حتى تصل الى نتائج طيبة . ولكن هل نجرى هذه التجارب فى فيلم تكلف مائة الف جنيه ؟! هل هذا تفكير سليم أو تصرف معقول ؟.. من المسئول عن هذه الغلطة الباهظة الثمن ؟ لماذا لم تجر التجارب على أفلام قصيرة ؟. على الأقل اذا خسرت فلن تصل خسارتها الى ميت الف جنيه .. والان ماذا سنفعل بفيلم « غرام فى الكرنك » ؟.. اننا لن نستطيع تسويقه فى الدول الصديقة فى أوربا الشرقية وآسيا حفظا لسمعة استوديوهاتنا ومعاملنا . فكيف يغطى هذا الفيلم تكاليفه .. هل رأيت الى أى مدى نضر بلادنا عندما لا نضع الرجل المناسب فى المكان المناسب !!؟.

● **جلال الشرقاوى هو أول مخرج أستطاع تحويل لبنى عبد العزيز الى نجمة اغراء .. ففى فيلم « العيب » قدمها فى مشهد طويل جدا وهى تتقلب بقميص نوم فى سريرها . وظلت تتمرغ وتزحف فى الفراش - وحدها طبعا - وهى تفكر فى حبيبها . كان هذا المشهد من أجرأ المشاهد « الجنسية » فى السينما المصرية.**

واغرب شىء هو انه من تمثيل لبنى بالذات .. فقد اشتهرت بانها محافظة جدا فى كل افلامها . وكنت اعتبر أن لقطة المكالمة التليفونية فى الوسادة الخالية هو « أجرأ » ما مثلته من مشاهد الجنس ، وفيه قدمها صلاح أبو سيف - وكانت تمثل لاول مرة - فى الفراش وهى نائمة على وجهها تكلم حبيبها بالتليفون وهى تحرك ساقيها المرفوعتين وتدعك أحدى قدميها بالاخرى . وقد اصبحت هذه اللقطة بعد ذلك كليشيها فى السينما المصرية !..

● « داليدا » .. أشهر مطربة فى فرنسا عادت الى أيام التلمذة فهى تذاكر الآن وتستعد للامتحان والسبب انها فى طفولتها - عندما كانت فى شبرا - لم تستطع ان تتم تعليمها الابتدائى . والان بعد أن اشتهرت واغتنت قررت ان تبدأ من جديد وان تتعلم . فالتحقت بمدرسة لتحصل على الشهادة الثانوية .. وهذا الخبر أنشره بلا تعليق . وانت فاهم وانا فاهم !! ..

● **اعجب شىء فى مسرحنا المصرى ان المسرحية عمرها موسم واحد فقط . مع أن المفروض أن يعاد دائما تقديم المسرحيات القديمة الناجحة . اقول هذا وانا أراجع برامج مسارح «الوست أند» بلندن فأرى أن أكثرها مسرحيات قديمة يعاد تقديمها باخراج جديد وممثلين جدد .**

فمثلا تعرض الان هناك مسرحيات «بستان الكرز» و «الشقيقات الثلاث» لتشيكوف و « امرأة لا أهمية لها » لاوسكار وايلد ، و « طرطوف » لموليير ، و «كما تريدها» و «جعجعة ولا طحن » لشيكسبير ، و « بيت القلوب المحطمة » لبرنارد شو .. لماذا لا يصبح من تقاليد مسرحنا ان نستهل الموسم فى اكتوبر - بدلا من اواخر نوفمبر كما يحدث الان على الاقل بالنسبة لفرق الحكيم والمسرح القومى والفنانين - ونقدم فى اكتوبر ثم فى نهاية الموسم فى أبريل مسرحيات قديمة

● اذا ذهبت فى الصباح الى مكتب من المكاتب أو مصلحة من المصالح ووجدت المكاتب خالية والشغل متعطل والموظفين تأخروا فى الوصول الى دواوينهم فاعلم أن السبب هو القناة خمسة فى التليفزيون !.. فهى مسئولة عن سهر هؤلاء الموظفين الى ما بعد الساعة الواحدة كل ليلة !.. اذ انها لا تبدأ فى عرض برنامج السهرة الا حوالى الساعة الحادية عشرة . تصور مثلا تمثيلية من ٣ فصول تبدأ الساعة ١١ !! متى تنتهى ؟ . الغلطة ترجع الى ان القناة خمسة تقدم نشرة الاخبار الاخيرة فى الساعة العاشرة . وبعد الاخبار التعليق . وبعد التعليق كبشة اعلانات منها أعلان جديد يذاع كل ليلة اسمه - دكتور حكيم - هو أطول «واسمج» اعلان شربته فى حياتى . ثم يأتى برنامج السهرة بعد كل هذا .. والذى يجلس امام التليفزيون عادة ينتظر هذه السهرة و « يشرب » ما قبلها . فلماذا لا تقدم القناة خمسة موعد نشرة الاخبار ؟.. نحن الان فى الشتاء .. والسهر الى هذا الوقت المتأخر ليس مستحبا . واذا كان صحيحا ان التليفزيون يحرص على تلبية رغبات المواطنين ، فانى مواطن وأرغب فى تقديم موعد السهرة ساعة واحدة فقط .. قلتم أيه !..

● **حلقة هيتشكوك الاخيرة فى القناة سبعة كانت مشاهدتها عملية تعذيب !.. فقد كانت الترجمة العربية مطبوعة فى منتصف الصورة تماما - بينما كان المفروض ان تكون فى أسفل الصورة كما يحدث فى أفلام السينما - ولهذا كانت سطور الحوار تأتى دائما فوق وجوه الممثلين ؟! .. وبفرض أن هذه الغلطة كانت من عمال معمل طبع الترجمة . افلا يوجد فى ماسبيرو مسئول يراجع هذه الافلام بعد طبع الترجمة العربية عليها ؟! .. لاحظت ايضا ان الترجمة العربية كانت رديئة وركيكة جدا . ويبدو ان المترجم كان مبتدئا - وبيتمرن فينا - لانه كان لا يفهم حتى التعبيرات البسيطة . فمثلا ترجم « ليدى جوديفا » الى «السيدة الغواصة» ؟!.. انتظروا الحلقة القادمة التى اقترح أن يسميها التليفزيون : « حلقة ترجمة عربيه وتحتها فيلم لهيتشكوك . » !!**

● منذ مدة طويلة لم أدخل سينما ديانا مع أن معظم أفلامنا العربية تعرض فيها . وفى هذا الاسبوع دخلتها بالصدفة . وفوجئت بأن مستوى العرض فيها لا يليق أبدا بدار عرض أولى !.. لقد كان الصوت رديئا الى درجة اننى لم أفهم جزءا كبيرا جدا من الحوار مع أنه بالعربى !!.. كنت أرى الفيلم وأسمع « خشخشة » غير واضحة وهكذا وجدت أننى لا اتفرج على الفيلم وانما أستمع الى تعليقات وشرح المتفرجين المجاورين لى . وكل شوية «الاقى» متفرجة تقول لجارها - لبنى بتقول ايه ؟. - أو طفلا يسأل إمه : ليه رشدى أباظة بيتكلم زى مارلون براندو .. وبياكل كمان ؟ . !!! وهذه مشكلة لابد من حل لها. أما أن يجرى أصلاح جهاز العرض فى ديانا .. واما أن نبحث عن دار أخرى نعرض فيها أفلامنا الجديدة ، خاصة وأن الفيلم المصرى فى هذا الموسم أصبحت ايراداته عيضة ! .

● **تعرض فى القاهرة الان لاول مرة مسرحية مالهاش صاحب !.. حاولت أن اعرف من هو مؤلفها أو مقتبسها او مترجمها ولكننى لم أستطع لان الاعلان تجاهل تماما هذا المسكين . للعلم المسرحية اسمها « سفاح رغم انفه » ويقدمها المسرح الكوميدى ويقوم ببطولتها محمد عوض . هذا شىء يحدث لاول مرة فى مسرحنا من أيام يعقوب صنوع حتى الان !.. هل هو تقليد جديد فى المسرح الكوميدى ؟... أو ان المؤلف هو الذى طلب حذف اسمه من الاعلانات لانه مكسوف من مستوى التمثيل والاخراج ؟. - وهذا الطلب ليس نادرا - فانا أعرف مؤلفين كثيرين كانوا يبكون فى ليلة الافتتاح عندما رأوا مسرحياتهم تعرض بشكل لا يعجبهم .. !**



احمد جلال



توجو مزراحى



احمد سالم

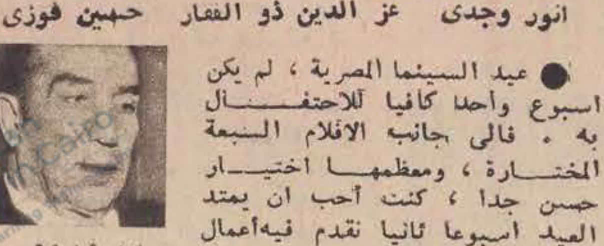


انور وجدى

عز الدين ذو الفقار

حسين فوزى

عيد السينما المصرية



يوسف وهبى

● عيد السينما المصرية ، لم يكن اسبوع واحدا كافيا للاحتفال به . فالى جانب الافلام السبعة المختارة ، ومعظمها اختيار حسن جدا ، كنت أحب ان يمتد العيد اسبوعا ثانيا نقدم فيه أعمال بعض الفنانين الذين لهم دور فى تطور السينما وأولهم أحمد جلال . وهناك أيضا توجو مزراحى وأحمد سالم وأنور وجدى وعز الدين ذو الفقار ويوسف وهبى وحسين فوزى وكمال الشيخ وحلمى حليم وتوفيق صالح وعاطف سالم .





كمال الشيخ

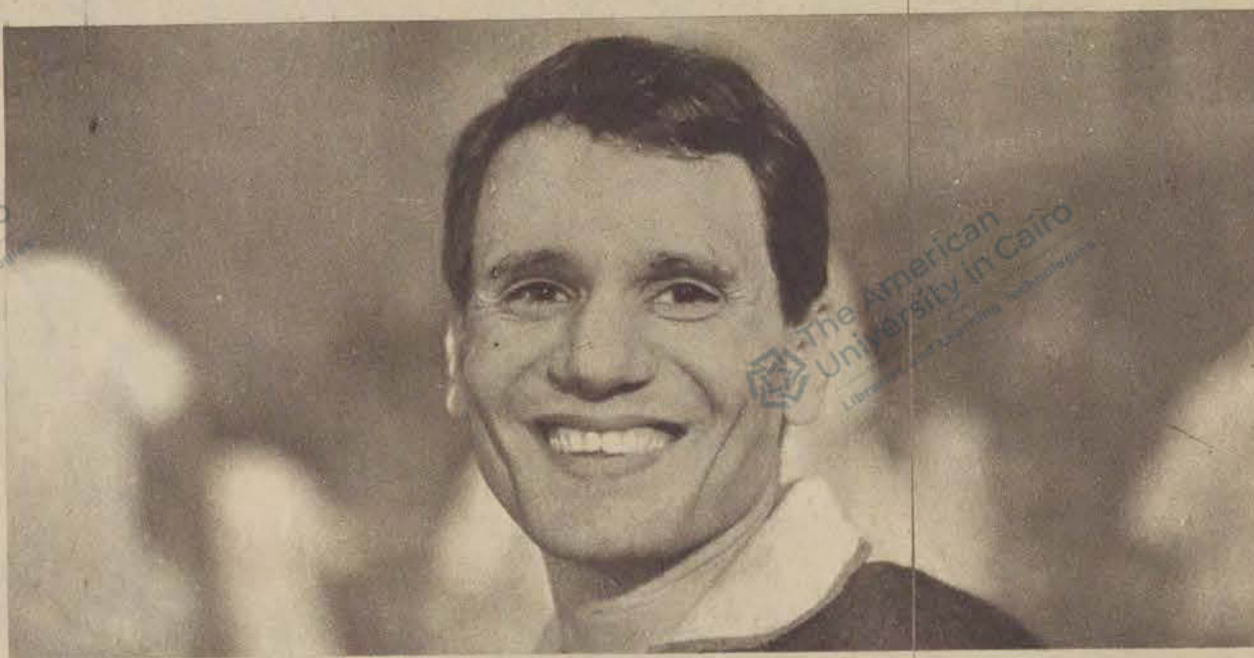




توفيق صالح

عاطف سالم

حلمى حليم



عبد الحليم : غنى امام ٨٠٠٠ متفرج نصفهم من الانجليز !

ليلة من الف ليلة يقدمها عبد الحليم فى لندن

خمس أغنيات غناها عبد الحليم حافظ على مسرح ((البرت هول)) فى لندن ٠٠ ليلة عربية نقلها التليفزيون الانجليزى، وأذاعت فقراتها اذاعة لندن ، وتحدثت صحف لندن الصباحية عنها وعن عبد الحليم وفرقة رضا حتى الفرقة الموسيقية التى صاحبت حليم ورضا بقيادة على اسماعيل ، نالت جانبا من الحديث ٠٠

لندن : رسالة خاصة للكواكب

ليالى الفن العربى فى عواصم الغرب ، لم تكد تنتهى فى باريس حتى بدأت فى لندن ٠٠ ولم يكد هذا النجاح الاسطورى الرائع الذى حققته كوكب الشرق أم كلثوم على مسرح أوليمبيا بباريس ، يمس حديث الناس فى العواصم الغربية جميعا ، حتى فتحت لندن عينيها على لون جديد اخر من الفن العربى ٠٠ فى ليلة ساهرة حتى الصباح على مسرح « ألبرت هول » ٠٠ ليلة غنى فيها عبد الحليم حافظ خمس أغنيات وقدمت فيها فرقة رضا أكثر من تابلوه راقص من فننا الشعبى ، وشاركتها فرقة أردنية للفنون الشعبية فى تقديم الرقصات

وليلة لندن ... خاتمة لرحلة غنائية قام فيها عبد الحليم حافظ بزيارة الكويت والاردن ، وكانت تصاحبه فى الرحلة فرقة رضا والمطربة شريفة فاضل والمطرب سيد الملاح ٠٠ ولكن فرقة رضا هى التى أشتركت معه فى حفل لندن مع فرقة أردنية للرقص الشعبى دعتها الشريفة دينا عبد الحميد ، ملكة الاردن السابقة ، التى أشرفت على تنظيم الحفل فى العاصمة الانجليزية .

٨٠٠٠ متفرج

ومسرح ((البرت هول)) الذى قدم عليه عبد الحليم ليلته الغنائية يسع ٨٠٠٠ متفرج ، وبيعت تذاكره جميعا قبل موعد الحفل بأسبوعين وتراوحت فئات التذاكر بين ٣ جنيهات استرلينية و ٢ جنيه وجنيه واحد .. وكانت الشريفة دينا عبد الحميد ملكة الاردن السابقة ،قد بدأت ترتب لاقامة الحفل منذ فترة واقامت معرضا للفن العربى هناك خصصت أثمان لوحاته المباعة لضحايا العدوان الاسرائيلى الاستعمارى على الدول العربية ، بالاضافة الى دخل الحفل الذى أحياه عبد الحليم وفرقة رضا والفرقة الاردنية .

على هامش الحفل

● عاشت جماهير لندن مع صوت عبد الحليم ثلاث ساعات كاملة .. غنى حليم خمس أغنيات هى « طلع النهار » و « على حسب وداد قلبى » ثم « التوبة » و « سواح » .. ثم أختتم الحفل بأغنيته التى تذاع لاول مرة من كلمات الابنودى ولحن بليغ حمدى عن « المسيح » ومطلعها : على أرضها طبع المسيح قدمه .. على ارضها نزف المسيح الله ..ودمعت عيون المتفرجين العرب الذين حضروا الحفل ..

● **الاميرة علياء .. أبنة الملك حسين والشريفة دينا .. حضرت الحفل ، ووضعت على المسرح باقة ورد لتكون فى استقبال عبد الحليم وصفقت طويلا لكل اغنية .. وفى نهاية كل فقرة من فقرات الحفل كانت تسرع الى ((الكواليس)) لتتحدث مع حليم .**

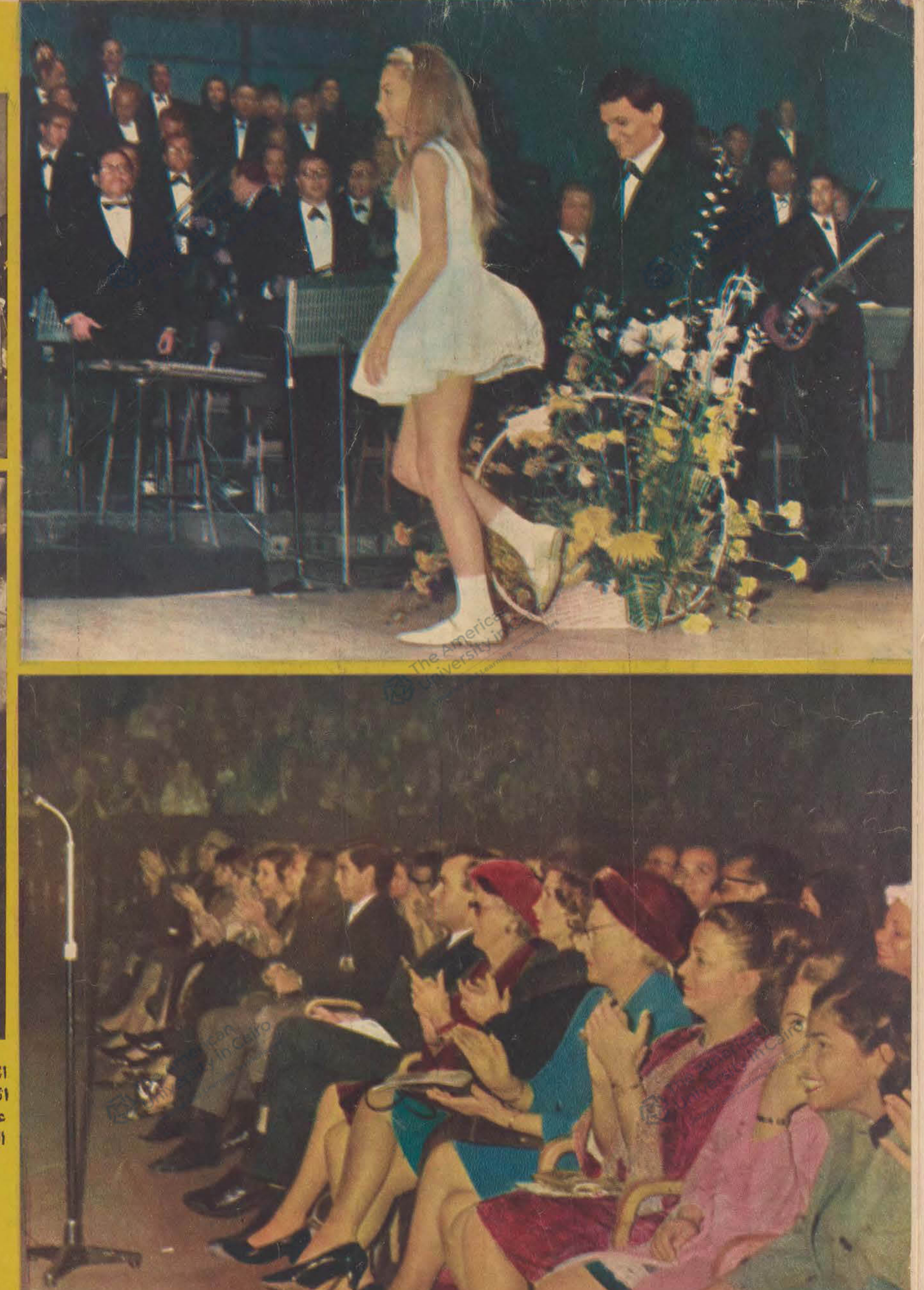
● قضى عبد الحليم اليوم كله فى بروفات مستمرة على المسرح ٠٠ ساعتان فقط فى النهار غادر فيهما المسرح ليتناول غداءه ثم عاد اليه ليستأنف البروفات ٠٠ ورفعت الستار فى التاسعة تماما عن حليم ليغنى « طلع النهار » ٠٠واستقبلته عاصفة داوية من التصفيق .

● **صحف لندن فى الصباح التالى .. كلها بلا استثناء .. تحدثت عن حفل عبد الحليم ... كانت العناوين تقول .. ليلة من الف ليلة .. ليلة فن عربية .. سيناترا من السويس هو نجم الحفل العربى .. و ((سيناترا)) تشبيه أطلقته الصحافة الانجليزية على عبد الحليم حافظ .**

● فرقة رضا . طارت من لندن فى صباح اليوم التالى مباشرة الى بيروت لارتباطها بالعمل على مسرح الكابيتول ٠٠٠ على رضا كان قد أتفق على موسم تحييه الفرقة هناك بعد حفل لندن ٠٠ وفى الحفل تألقت فريدة فهمى ومحمود رضا ، وأثنت الصحف على اللوحات الراقصة التى قدمتها الفرقة ، ولم تنس الفرقة الموسيقية التى يقودها على أسماعيل .

● **التليفزيون الانجليزى صور فقرات الحفل كلها .. واذاعة لندن العربية سجلت أغنيات عبد الحليم بعد ان أذاعت بعضها على الهواء مباشرة .. وكان جمال فارس هو الذى قدم الحفل لجمهور المسرح بعد أن أعتذر عمر الشريف عن تقديمه ولم تحضر فاتن حمامة من باريس الى لندن لتقدمه .**

←



الصور ال
أثناء الحـ
عبد الحـ
الحليم حـ



سور الخمس سجلتها «عدسة الكواكب»
اء الحفل الذى نظمته الشريفة دينـــا
د الحميد فى لندن وغنى فيه عبـــــد
طيم حـــافظ خمس اغنيـــات ..











فى الكواليس وقفت الشريفة دينا عبد الحميد وابنتها الاميرة علياء مع عبد الحليم .. بينما اجتمعت فرقة رضا والفرقة الاردنية للفنون الشعبية فى صورة فى اكبر ميادين لندن ، وتلقى عبد الحليم ايضا تمنيات على رضا وعلى اسماعيل قائد الفرقة الموسيقية .. ونال التابلوه الراقص ((عروسة المولد)) لفرقة رضا نجاحا كبيرا.



٢ - المسرح العربي الحديث

هذه هي الحلقة الثانية من البحث الهام الذى كتبه الدكتور محمد يوسف نجم عن تاريخ المسرح العربى .. وقد نشرت « الكواكب » الحلقة الاولى منه فى العدد الاسبق - رقم ٨٥٠ - وستنشر الجزء الاخير من هذا البحث فى العدد القادم

هكذا كانت اذن علاقتنا بالمسرح وفنون التمثيل فى العصور الوسطى . أما فى العصر الحديث فقد تغيرت الصورة ، اذ اننا اقتبسنا المسرح فيما اقتبسناه من الوان حضارة أوربا وضروب ثقافتها . وقد بدأت هذه الحضارة القوية القاهرة تغزو العالم العربى منذ القرن الثامن عشر ، من خلال صلاته السياسية بالدولة العثمانية وعلاقاته التجارية بدول البحر المتوسط وخاصة ايطاليا . واتخذ هذا الغزو ابلغ صوره حدة ونفاذا فى الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨ - ١٨٠١ . ويمكننا ان نقول ان المسرح دخل العالم العربى مع الحملة الفرنسية ، اذ نجد اول اشارة اليه فى كتاب « حملة مصر » الذى وضعه لاجونكيير وفى تاريخ الجبرتى . وقد عنى نابليون وجنوده بهذه الوسيلة الترفيهية حتى انهم شيدوا مسرحا خاصا فى حديقة الازبكية ، بؤرة اللهو والفنون فى مصر منذ ذلك الوقت حتى الان ، وبعد ذلك نجد اشارات كثيرة فى كتب الرحالة ورسائل القناصل الى الفرق الاوربية الوافدة التى كانت تزور القاهرة والاسكندرية للترفيه عن ابناء الجاليات الاجنبية ، ومعظمها من الايطاليين والفرنسيين . وقد كانت هذه الفرق تقيم مسارحها فى المقاهى الاوربية ، وفى مسرح أنشىء فى عهد سعيد اسمه الباليه رويال . وفى سنة ١٨٦٨ بدأ الخديوى اسماعيل يفكر مع رجال حاشيته فى الاحتفال بافتتاح قناة السويس ، فانشأ مسرحين أحدهما مسرح الكوميدى سنة ١٨٦٨ ، تشغل مكانه الان ادارة البريد فى القاهرة ، والثانى الاوبرا ١٨٦٩ الذى شهد أمجاد الفرق الاوربية والمصرية منذ انشائه حتى اليوم .

هذا ما كان من أمر المسرح الاوربى فى مصر قبل نشوء المسرح الوطنى . ولابد لمؤرخ المسرح من أن يلتفت الى نشاط مسرحى اخر اثبت وجوده بقوة ووضوح فى قطر اخر ، كان بعيد الاثر فى الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للعالم العربى ، اعنى بذلك المسرح تركيا التى عرفت المسرح الاوربى قبل العالم العربى بما يقرب من قرنين ، وكان فيها مسرح منتظم ذو مواسم وفرق ، يعتمد على الوافدين من الهواة والمحترفين كما كان الامر فى مصر . وقد ترك هذا المسرح سمته الواضحة فى المسرح السورى فى القرن التاسع عشر ، كما سأبين فيما بعد .

وفى سنة ١٨٤٦ ركب احد اللبنانيين البحر ، فى رحلة تجارية عادت بالخير على نهضتنا الفنية الحديثة ، هذا اللبنانى هو مارون النقاش رائد المسرح العربى وصاحب الصوت الاول الذى انطلق من على خشبة المسرح يبشر بميلاد فن جديد ، كان لابد من ظهوره ، فى بلد عربى ، اى بلد لكى تستتم النهضة الحديثة اصولها . فى تلك الرحلة الميمونة توقف مارون النقاش فى الاسكندرية وزار القاهرة ، ولعله شاهد بعض تلك الفرق التمثيلية الاوربية الوافدة ، ثم غادر القاهرة الى ايطاليا .

وقد قدم لنا تجربته الفذة المذهلة تلك فى الليلة الاولى التى مثلت فيها اول مسرحية عربية ، أواخر سنة ١٨٤٧ ، بقوله ، مخاطبا أول جمهور عربى يشهد أول مسرحية عربية :

« وها انا متقدم دونكم الى قدام ، محتملا فداء عنكم امكان الملام ، مقدما لهؤلاء الاسياد المعتبرين ، اصحاب الادراك الموقرين ، ذوى المعرفة الفائقة ، والاذهان الفريدة الرائقة ، الذين هم عين المتميزين بهذا العصر ، وتاج الالبا والنجبا بهذا القطر ، ومبرزا مرسحا أدبيا ، وذهبا افرنجيا مسبوكا عربيا . على اننى عند مرودى بالاقطار الاوروباوية ، وسلوكى بالامصار الافرنجية ، قد عاينت عندهم فيما بين الوسايط والمنافع ، التى من شانها تهذيب الطبائع ، مراسح يلعبون بها العابا غريبة ، ويقصون فيها قصصا عجيبة . فيرى بهذه الحكايات التى يشيرون اليها والروابط التى يتشكلون بها ويعتمدون عليها ، من ظاهر مجاز ومزاح ، وباطنها حقيقة واصلاح » .

ثم يتحدث عن أنواع المسرحيات التى لدى الافرنج ، ويذكر الاسباب التى دفعته الى تفضيل الاوبرا على غيرها من الوان الفن المسرحى ، ثم يشير عقب ذلك الى رسالة المسرح ، ويلخصها فى المتعة الفنية التى تصقل النفوس وتشحذ الذوق ، وفى الوعظ الذى يهذب الاخلاق ، ويرقى الطبائع .

قدم **النقاش** رائد المسرح واستاذ المسرحيين العرب فى القرن التاسع عشر ، مسرحيات ثلاثا هى : البخيل « ١٨٤٧ » ، ثم ابو الحسن المغفل او هارون الرشيد « ١٨٤٩ » والحسود السليط « ١٨٥٣ » . وكان يتولى هو تاليفها وتلحينها واخراجها وتدريب الممثلين على اداء ادوارهم فيها ، وفقا لنظرية الطبيعة التى نادى بها مثله الاعلى موليير قبل ذلك بقرنين . وفى مثل هذا اليوم من سنة ١٨٥٥ أصيب هذا الرائد المتحمس بحمى شديدة اختضرته شابا لم يتجاوز الثانية والثلاثين من عمره ، قبل ان يحقق الامال التى وعد بها فى خطابه الافتتاحى قبل ذلك بثمانى سنوات .

وقد حمل رسالته بعد وفاته أخوه الاصغر **نقولا** الذى كان احد تلاميذه ومؤيديه فى مغامرته الجريئة فى تلك الفترة المظلمة من تاريخ لبنان . ويبدو ان اخاه نقولا هذا اتصل بهذه التجربة الفذة ، فاخذ يؤلف المسرحيات لتقدم بالتعاقب مع مسرحيات مارون . فهو يذكر فى مقدمة كتاب « ارزة لبنان » الذى ضم مسرحيات مارون الثلاث ، انه قدم فى السنة الثانية - بعد تقديم البخيل - رواية « الشيخ الجاهل » . وفى السنة الثالثة قدم بعد ابى الحسن المغفل مسرحية « ربيعة بن زيد المكدم » ، ثم قدم بعد ذلك مسرحيات ، ذكر هو انها حرية بالا تذكر . على ان جهود نقولا ظلت راسفة فى القيود التى وضعها مارون ، فلم تخرج عن النطاق الذى حدد به الرائد خطى الحركة المسرحية العربية الاولى ، لا فى التاليف ولا فى التمثيل ، ولم تنطلق ابعد من المدى الذى بلغه مارون ، ولذا فاننا نحتسبها حلقة من جهود مارون لا اكثر .

وتلميذ مدرسة مارون الثانى ، هو ابن اخيه **سليم خليل النقاش** الذى يكاد اثره يفوق اثر عميه ، لولا فضل الريادة . فسليم هو الذى نقل هذا الفن اللبنانى الى مصر سنة ١٨٧٦ ، فكان على رأس اول الفرق الوافدة التى صنعت تاريخ المسرح العربى فى اكثر بيئاته نشاطا واعظمها عناية بهذا الفن المستحدث الطريف .

اكتفى الان بهذه الاشارة العابرة الى سليم على ان أعود اليه فيما بعد ، لكى أتحدث عن جهد اخر من جهود الريادة . ذلك هو جهد الممثل السورى الشيخ احمد بن خليل القبانى الذى ارتاد لابناء دمشق طريق المسرح .

حوالى سنة ١٨٦٥ ، قبل مائة عام من يومنا هذا تقريبا ، بدأ القبانى نشاطه المسرحى فى البيئة



بقلم :
الدكتور: محمد يوسف نجم

الشامية متأثرا بالنشاط اللبناني المسرحي في أسرة النقاش وتلاميذها، وبالمسرح التركي الذي كان يرعاه سوري اخر في دار السعادة انذاك، هو ميخائيل نعوم الذي كان يدير أكبر مسرح في عاصمة الخلافة منذ سنة ١٨٤٤ حتى سنة ١٨٧٠.
وأنا اعتقد ان القباني المنتمى الى أسرة تركية، تأثر بالمسرح التركي، وبما كان يمثل على مسرح نعوم من أوبرات وموسيقيات وكوميديات أكثر مما تأثر بالمسرح اللبناني او المسرح الاوربي. ولا سيما انه لم يكن يتقن أيا من اللغات الاوربية، وان لغته الثانية كانت التركية التي ترجمت اليها قبل ظهوره مسرحيات كورني وراسين وموليير وجولدوني والاوبرات التي كانت تقدم قبل ظهوره على مسارح اسطنبول ومنها مسرح بوسكو

وخليفته نعوم ومسرح فردي، والاوديون والشرق والحمراء وابولو واوربا والكازار وقاضي كوى، منذ سنة ١٨٤١ والقباني في الخامسة من عمره. وفي الثلاثين من عمره، وبعد أن كان القباني قد احتقب معرفته بالمسرح التركي واللبناني، وبراعته في الغناء والتلحين ورقص السماح التي اقتبسها من استاذه الشيخ احمد عقيل الحلبي، اقدم الشيخ احمد القباني على تأليف مسرحية «ناكر الجميل» التي جمع فيها بين

الوان التمثيل والغناء والموسيقى، واستمر في التأليف والاقتباس مستمدا موضوعاته من تراث العرب في القصص الشعبي، في عنترة وألف ليلة، ومما ترجم واقتبس في تركيا ولبنان من موروث المسرح الاوربي. واندفع القباني في عمله

هذا بتشجيع من الولاة الاتراك وخاصة صبحي باشا ومدحت باشا ابي الاحرار ولكن حملات الرجعية الممثلة في رجال الدين اشتدت عليه فوشوا به الى عبد الحميد، واوهموه انه يفسد النساء والغلمان وينشر الفسق والدعارة، فأمر

الطاغية باغلاق مسرحه. فارتحل القباني الى مصر، بيئة الحضارة في المنطقة العربية انذاك، واسهم مع زملائه اللبنانيين المهاجرين، في نشاط المسرح المصري المزدهر انذاك.

هذا ما كان من امر الرائدين في بيروت ودمشق. اما القاهرة فقد بدات اسهامها في حركة المسرح سنة ١٨٧٠. ذكرنا فيما مضى ان الخديوي اسماعيل، ابو النهضة الذي اراد ان يجعل من مصر قطعة

من اوربا، انشا مسرحين كبيرين سنة ١٨٦٨ و ١٨٦٩ هما مسرح الكوميدي ومسرح الاوبرا. بعد ذلك بعام او عامين، اقدم مغامر يهودي - كانت له مشاركة مرموقة في الحركة السياسية والثقافية انذاك - على انشاء اول مسرح مصري. كان ذلك المغامر هو يعقوب صنوع اوجيمس سنوا، اليهودي المصري الذي انشا اول مسرح واول صحيفة كاريكاتيرية في مصر. قدم صنوع على مسرحه موسمين،

في الموسم الاول مثل بعض الكوميديات القصيرة باللهجة العامية المصرية، وكانت موضوعاتها تدور في نطاق الاسرة اليهودية المتمصرة. وفي الموسم الثاني، قدم مسرحيات زعم انها كانت وطنية الفها بتشجيع من جمال الدين الافغاني وهاجم فيها الاوضاع السياسية في مصر في عصر اسماعيل. ثم توقف المسرح، ويقال ان اسماعيل امر باغلاقه.

هكذا بدا المسرح العربي في اقطار النهضة الثلاثة - لبنان وسوريا ومصر - وقد حددت طبيعة هذه النشأة والاتجاهات التي اتخذتها في التاليف والاقتباس والترجمة والاخراج، مسيرة المسرح العربي في القرن التاسع عشر، ومطلع القرن العشرين. فقد كان مسرح هؤلاء الرواد - كوميديا أو مأساويا - لا يخلو من المواقف الغنائية، ولذا كان على كل من يؤلف او يترجم للمسرح ان يضمن

المسرحية قصائد غنائية، وكان على صاحب الفرقة ان يوفر لها العناصر التي تستطيع ان تنهض بادوار الغناء والتلحين، والرقص احيانا، هذا اذا لم يكن هو نفسه جامعا لهذه المواهب، كما كان القباني.

توقف المسرح في لبنان او كاد بعد نشاط آل النقاش، وتوقف المسرح السوري في دمشق بعد القباني وتوقف في مصر - باعتباره جهدا محليا - بعد صنوع، ولكنه اتخذ صورة جديدة من صور التفاعل التي تواشجت أواصرها وثيقة بين أقطار وطننا العربي منذ القرن الماضي.

فلقد حمل سليم النقاش ابن اخ مارون ونقولا، شعلة المسرح التي تأججت في نطاق أسرته الى مصر في أواخر ١٨٧٦، يشجعه عطف الخديو وتستحثه فرص

العمل الفني في مصر التي كانت تزهى انذاك بمسارحها الحديثة، وكانت حصيلته من المسرحيات تلك المسرحيات التي الفها عمه مارون، ومسرحيات أخرى ترجمها

او اقتبسها هو عن كورني وراسين وسواهما. وحمل الى المصريين، امعانا في المجاملة ترجمة مسرحية «عايدة» المصرية الموضوع، والتي كلف الخديو الموسيقار فردي بتلحينها لتفتتح بها دار الاوبرا. واستدعى سليم صديقه أديب اسحق من بيروت ليكون عونا له في الترجمة والتاليف، ومثلا

موسما واحدا فقط، ثم ما لبثا ان اجتذبتهما الحركة السياسية التي كان يوجهها الافغاني فتركا المسرح وعملا في صحافة المعارضة، وتركا الجوق في يدي أحد ممثليه «يوسف الخياط» الذي استمر في تمثيل مسرحيات الفرقة ستة عشر موسما. وعن هذا الجوق تفرع جوق لبناني اخر، انشاه سليمان القرداحي أحد ممثلي الفرقة

النابهين سنة ١٨٨٢. وعني القرداحي بتمثيل التراجيديات باسلوب رومنتيكي قائم على اللهجة الخطابية، والمبالغة في الحركات والاشارات والتلويحات، وبهذا شق السبيل لمدرسة جديدة في التمثيل ظلت سائدة في مصر في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين ولايزال يوسف وهبي أحد تلاميذها المخلصين. وقد ظل القرداحي طاغية المسرح تنحني أمامه الفرق الاخرى، ويتخرج على يديه الممثلون، حتى لقي حتفه في احدى رحلاته التمثيلية الى تونس سنة ١٩٠٩.

هذه هي جهود اللبنانيين في عصر الفرق الوافدة وما تفرع عنها منذ سنة ١٨٧٦ حتى ١٩٠٥. أما المسرح السوري فقد انتقل به مؤسسه القباني الى مصر، بعد أن نجح الرجعيون من رجال الدين

واتباعهم في ايقاف نشاطه. انتقل القباني الى القاهرة، عاصمة الفنون والثقافة سنة ١٨٨٤. وحمل معه تراث المسرح الغنائي القائم على التلحين والرقص، والمسرحيات المستمدة من تاريخ العرب وتراثهم الشعبي في الاخبار والحكايات، وتلقته مصر - المحبة

للغناء والرقص - بصدر رحب وأقبلت على مسرحه اقبالا منقطع النظير، وشجعه أبناء البلد، من مختلف الطبقات، بينما كان منافسه القرداحي يلقى العون من سلطات الاحتلال. واستمر القباني

في نشاطه حتى نهاية القرن، على أن سنواته العشر الاخيرة كانت سنوات عجافا، بسبب المنافسة التي لقيها من فرقة اسكندر فرح التي انشقت عن فرقته، وخاصة أن بطلها كان المغني العظيم الشيخ سلامة حجازي الذي سيتألق نجمه في الفترة الثانية من تاريخ المسرح

في سنة ١٨٩١ انشطرت الفرقة السورية الوافدة شطرين، بقي على راس الاول عميدها القباني، واستقل بالثاني اسكندر فرح الذي كان مديرا لاعمال الفرقة. وقد تبنت هذه الفرقة الاتجاه الغنائي الذي تميز به اسهام المسرح السوري، واخذت تنتقل من نصر الى نصر بفضل ادارتها الحازمة وبلبلها الصداح الشيخ سلامة، حتى ١٩٠٥ حين انشق عنها الشيخ سلامة حجازي وانشأ مسرحه الشهير «دار التمثيل العربي» بعد ذلك ضعف نشاط اسكندر فرح فمثل أربعة مواسم فقط توالت فيها عليه النكبات حتى اضطر الى اغلاق مسرحه.

تحدثت حتى الان عن المسرح العربي في عصر الرواد، وعصر الفرق اللبنانية والسورية الوافدة والمنشقة أي منذ سنة ١٨٧٦ حتى سنة ١٩٠٥. ويمكنني ان اوجز ملامح هذه الفترة بما يلي:

١ - هنالك ثلاثة اتجاهات تحكمت بسير المسرح في اختيار المسرحيات وهي الاتجاه الغنائي والاتجاه الكوميدي والاتجاه الميلودرامي.

٢ - معظم المسرحيات كانت مترجمة أو معربة أو ممصرة او مقتبسة بأسلوب تشويهي، يهدم عناصر المسرحية الاساسية في سبيل ادخال بعض المواقف الغنائية والمشاهد الراقصة الدخيلة، ارضاء للجمهور.

٣ - كان التمثيل في هذه الفترة اجتهاديا يقوم به أفراد لم يسبق لهم أي تدريب أصولي كما أن الاخراج كان عملا ثانويا ينهض به صاحب الفرقة أو أحد ممثليها.

٤ - كانت الادوار النسائية وقفا على فتيات غير مسلمات.

٥ - كان الطابع العام لهذه الفترة التي استمرت زهاء ثلث قرن الهواية والارتجال.

٦ - كانت الغاية من المسرح توفير عناصر التسلية واللهو للمتفرجين، وهو بهذا المعنى لم يبتعد كثيرا عن خيال الظل والشاعر الشعبي والكوميديات المرتجلة ومواقف المنافرة بالقافية التي كانت توفرها المقاهي الشعبية لروادها.

٧ - في هذه الفترة اعتاد الجمهور المواسم المسرحية المنتظمة التي كانت تبدأ في أوائل الخريف وتنتهي في أوائل الصيف في القاهرة، ثم تنتقل الى مدن الاصطياف في شهور الحر.

٨ - تركز النشاط المسرحي في مصر، أما في لبنان وسوريا فقد انتهى المسرح المحترف، واقتصر النشاط المسرحي على أعمال الهواة في الاندية والجمعيات والمدارس.

الجزء الثالث من البحث ينشر في العدد القادم

هاملت .. وردة العقل الذابلة!

بقلم الناقد الروسى : موروزوف

كم من التجارب كان عليه ان يخوضها ، وكم من الآلام كان عليه ان يعانيها ، قبل أن يستجمع ارادته ، ويتجاوز التفكير الى الفعل ، ويفعل ، ويموت ؟ ...

كان بعض النقاد على حق حينما لاحظوا أن هاملت يبدو فى كل مشهد فى مظهر يختلف عما كان عليه فى المشهد السابق ، ويختلف عما كنا نتوقع أن نراه عليه . اننا نتوقع أن نراه فى صورة رجل مكتئب معذب بعد حواره الصريح مع أوفيليا بعد أن اكتشف أنها تكذب عليه وأنها قد أصبحت معاونة لاعدائه .. الا ان عيوننا تقع على رجل هادىء يتحدث الى الممثلين حديثا ذكيا عن الفن والتمثيل . لقد كان أثناء هذا الحديث يعيش فى مجاله الخاص وفى عالمه ، مجال « الحلم » والتفكير وعالمهما . انه الآن لايتحدث عن مسرحية بعينها كما سمعناه فى مرة سابقة ، وانما يتحدث عن المبادىء الاساسية للفن . ان الفن فى « التحليل النهائى » انما هو الصلة الوحيدة الباقية التى تصل بين هاملت والحياة . لقد حصل هاملت على فرحة جديدة وهائلة حينما وجد فى الفن سلاحا نافعا . ولكى يكون الفن سلاحا فلابد أن يقف قريبا من الحياة متفاعلا معها ، لابد للفن « أن ينتصب **كما لو كان مرآة رفعت فى مواجهة الطبيعة » . ومن الصحيح تماما ان نقول ان تلك الكلمات التى يقولها هاملت انما هى التعبير عن موقف شيكسبير الشخصى من الفن.** ههنا تتبدى بصورة بالغة الوضوح تلك العلاقة الوثيقة القائمة بين هاملت وشيكسبير الى جانب الكثيرين من أصحاب النزعة الانسانية فى عصره ، فقد استطاع شيكسبير أيضا أن يستخدم قلمه كسلاح فعال .

ها نحن نرى هاملت وقد امتلأ بالبهجة واستخفه الفرح بالمعركة الوشيكة الوقوع . وتمتلىء استجابته لتلك المعركة بنوع جديد من الجسارة والحسم . انه يبدى ازدراءه للملك امام كل افراد الحاشية والبلاط ، ويسببه لبولونيوس الكثير من المضايقات ، ويجيب على الملكة جيرترود اجابة لا مبالية ويشرع فى تعذيب أوفيليا ــ التى لا يستطيع أن ينسى خيانتها ــ بتعليقاته الحادة اللاذعة . وتنتهى التمثيلية التى اقترح عرضها والتى تدور حول وفاة « الملك جونزاجو » بانتصار واضح لهاملت . لقد افتضح امر الملك ، ووقع فى « **فخ الفئران** » الذى أعده له هاملت . واذ يشعر هاملت بلذة الانتصار فانه ينطلق ظافرا ليلقى بأشعاره التى يشبه نفسه فيها بقلب مبتهج ويشبه الملك بغزال جريح . ثم يتلو هذا المشهد موقف صغير بالغ الاهمية لم يلق من النقاد الاهتمام الذى يستحقه . يقول هاملت انه سوف يصبح ممثلا لو شاء الحظ ان ينقلب ضده . من المؤكد أن هاملت فنان فى جوهره ــ وليس بالضرورة أن يكون ممثلا عظيما ، مثلما لم يكن شيكسبير نفسه ممثلا عظيما ــ فطبقا لما قاله أول من كتب قصة حياة شيكسبير فان أحسن الادوار التى قام بأدائها كان دور الشبح فى مسرحية « هاملت » . الا أن هاملت نفسه ما زال فنانا ومفكرا ، لم يكن قادرا ــ طبقا لما قاله هو نفسه ــ الا على ان يخلق « **فخ فئران** » فى « **خياله** » ، كما انه لم يكن قادرا على أن يحقق انتصاره إلا فى مجال الخيالات والاوهام . ولا يمكننا فى غير هذا المجال أن نشعر بقوة هاملت الهائلة . ولم تكن عبثا تلك الملاحظة التى قدمها أحد دارسى شيكسبير حينما قال ان هاملت وحده من بين كل أبطال شيكسبير ، هو من كان قادرا على أن يؤلف مسرحياته .

ولكن هاملت ما ان يواجه الحقيقة ثانية حتى يصبح عاجزا عديم الحيلة . انه لا يقتل الملك أثناء صلاته لانه يبدأ فى التفكير فى القضية فى اللحظة التى كان العقل فيها بالغ الاضطراب والعجز . وتضيع هباء كل انتقاداته التى وجهها الى امه : ففى المشهد التالى مباشرة لمشهد هجوم هاملت على أمه الملكة ، نرى جيرترود وقد ظهرت مرة اخرى الى جانب كلوديوس وهى تخاطبه قائلة : **«يا سيدى وملكى»**. حقا ، ان هاملت يقتل بولونيوس ولكنه يقتله فى سورة انفعال هائلة معتقدا أنه الملك . وكانت الملكة على حق تماما حينما وصفت فعلته بأنها « تهور مجنون » . وهكذا فان تلك التقلبات بين سورة العاطفة الانفعالية الهائجة وبين أعمال الوعى المتعمدة ، ستكون منذ الان سمة مميزة لهاملت .

وفى المناجاة الذاتية فى المشهد الرابع من الفصل الرابع ، يعود هاملت مرة أخرى لكى يدمغ نفسه بالعجز وعدم القدرة على الفعل . وينظر بعض النقاد الى هذه المناجاة باعتبارها نقطة تحول فى شخصية هاملت ، ويتوقعون ان تصبح قدرته على الحسم هى الطابع السائد والمميز لافعاله . لكنهم لم يتنبهوا الى ان هاملت يختتم مناجاته بتلك الكلمات : « فلتكن افكارى مصبوغة بالدم منذ هذه اللحظة ، والا فانه لن تكون هناك قيمة لشىء ! » . ان هاملت يتحدث عن « الافكار » وليس عن « الافعال » . وقد كان شيكسبير بحاجة الى قصة الحملة التى يعدها فورتنبراس لغزو الدنمرك ، من أجل ان يقابل بين الفعل دون فكر ــ متمثلا فى فورتنبراس ــ وبين الفكر دون فعل متمثلا فى هاملت .

ولا يسعنا الا أن نتحدث بقدر كبير عن الحرص والحذر ، عن أى مظهر من مظاهر الحسم أو الفعالية قد يبديه هاملت فى الاحداث التالية .. اذ تحمل أفعاله طابع تلك السورات المفاجئة من الانفعال التى تحدثنا عنها منذ قليل . لقد كان أول من قفز الى سفينة القراصنة وأصبح أسيرهم ــ وكان هذا عملا عنيفا لا هدف له على وجه التحقيق ــ حقا لقد استطاع أن يقلب المائدة على روزنكرانتز وجيلد نسترن ليرسلهما الى حتفهما المحتوم . ولكنه انما كان يتصرف هنا أيضا من وحى اللحظة نفسها . ها هو يقرر ذلك لهوراستيو بنفسه :

« فلتعلم انه بالاندفاع ، ذلك الاندفاع الذى كان حميدا طيبا ، فان جسارتنا ومخاطرتنا تؤدى لنا أحسن الخدمات احيانا ، حينما تخفق مؤامراتنا ويصيبها الوهن ». ثم يقول ما هو أكثر من هذا فيما بعد : **« ها قد استطعت ان أصنع مقدمة لافكارى . لقد افتتحت المسرحية . »** .

ويظهر هاملت عند المقبرة وقد جلله الحزن . ونشعر نحن أن النهاية قد اقتربت . انه يتذكر طفولته حين يتحدث عن يوريك المهرج ممسكا بجمجمته . وتسيطر عليه فكرة ان الموت هو ما يسوى بين البشر جميعا . ها هو امامنا ، رجل خاض الكثير من التجارب ، وعانى الكثير من العذاب . فلا ينتابنا أقل قدر من الدهشة حينما نعرف من كلمات حفار القبور أن هاملت يبلغ الان الثلاثين من العمر ، وهو نفسه هاملت الذى رأيناه فى بداية المأساة شابا فى مقتبل العمر يقع فى الحب لاول مرة ! . ما هو الزمن الحقيقى الذى تستغرقه المسرحية ؟ من زاوية الزمن الفلكى فان المسرحية تستغرق شهرين . أما من زاوية الزمن الدرامى ــ وهو النوع الوحيد من الازمنة الذى يعترف شيكسبير بأهميته ــ فقد انقضت سنوات عديدة من التجارب المريرة والتفكير العميق . ولسوف نتبين حقيقة الأمر اذا نحن اكتشفنا أن شيكسبير بنظرته الداخلية النافذة ، قد رأى هاملت فى ساحة المقبرة باعتباره رجلا بعيدا بعدا شاسعا عن نفس ذلك الرجل الشاب الذى عرفناه فى بداية المسرحية . تماما مثلما فعل فى ختام المسرحية ، فى مشهد المبارزة ، حينما نظر الى هاملت الذى لم يمر أكثر من شهرين بالحساب الفلكى منذ شبه ليرتيس حبه ببنفسجة من بنفسجات الربيع ، والذى وصفته اوفيليا بأنه « **وردة المملكة السعيدة** » ، أقول آن شيكسبير قد نظر الى هاملت نفسه باعتباره رجلا بدينا مترهلا شائه التكوين . ان الملكة تقول عنه « انه بدين لاهث الانفاس » .

اننا اذا تأملنا اغوار اعمال شيكسبير العميقة وتعقيداتها ، فلسوف نكتشف نوعا من ضيق الافق والصبيانية فى هذا الافتقار الى التناسب بين الزمن الفلكى والزمن الدرامى ، كما سنكتشف فى نفس ذلك الجانب مسحة من اسلوب الفن الشعبى وصياغته . تماما مثلما نرى فى قصة الكاتب الروسى فياشيسلاف شيشكوف « الساعة المظلمة » حينما يقول : « والان بلغ تونجوزنايل الخامسة والثلاثين من عمره . ولكن حينما يأتى الربيع فربما اصبح فى العشرين . ومن يعرف .. ربما اصبح فى الخامسة عشرة » .

وقد يكفينا أن نقارن بين مناجاة هاملت الذاتية الاولى ، الثائرة الملتهبة المليئة بالشباب ، نقارنها بتلك الكلمات المتحفظة المترددة الهادئة التى يوجهها هاملت الى ليرتيس قبل المبارزة ، لكى نكتشف كم كان الطريق الذى قطعه طويلا ومتعبا . ويقتل هاملت كلوديوس فى سورة من سورات الانفعال التى لا يمكن السيطرة عليها ــ وكانت هذه هى آخر مرة تتوهج فيها شعلة روحه الخابية ــ الان ، مات كل اعدائه . ولكن العالم لا يزال مليئا كما كان أبدا بكل أشباه كلوديوس وروزنكرانتز وجيلد نسترن وبولونيوس . ما زال الواقع هو «هذا العالم الشديد القسوة». الا أن شعاعا واحدا من الضوء يلمع فى تلك اللحظة . ان هاملت يطلب من هوراشيو آن « **يحكى للناس قصته** » .. ويبدو من هذا الطلب أن نظرة هاملت الاخيرة فى لحظة موته كانت مشدودة الى المستقبل . ان هاملت لا يموت كرجل متشائم !

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »

حكايات

صالح جودت



صفية المهندس
صوت يستحق التحية

صلاح جاهين
غلطة فى برنامج اذاعى

● اين طاهر ابو زيد ؟

انه صوت ، وذكاء ، وحركة ، ولباقة ، وابتكار .. هكذا عرفه المستمعون فى برامجه منذ سنوات طويلة

ولكن كل هذا اختفى منذ ان تولى طاهر أبو زيد منصب مدير اذاعة الشرق الاوسط .. كما اختفت من قبله اصوات كثيرة لامعة ، كسعد لبيب وتماضر توفيق وعباس احمد وغيرهم ممن اختفوا وراء المناصب الادارية الكبيرة فى الاذاعة او التليفزيون

تعجبنى صفية المهندس ...

ان منصبها الادارى ، كمديرة للبرامج ، لم يستطع ان يقتلعها من مكانها كصاحبة صوت يرتبط باسماع الناس ارتباطا مستمرا ، وفى اكثر من برنامج ، منذ عشرين سنة

من رأيى ، ان يكون لكل مدير برنامج ، مساعد ادارى ، يتحمل عنه المسئولية الكاملة للأعباء المالية والادارية ، لكى يتفرغ مدير البرنامج للناحية الفنية وحدها ، ولكى يجد فى وقته فسحة لتقديم اعمال خلاقة كبرنامج « راى الشعب » وغيره من المواد اللامعه التى طالما طالعنا بها طاهر ابو زيد

● وعلى ذكر الاذاعة .. واذاعة الشرق الاوسط بالذات ، احب ان اسأل القراء هل سمعوا بمخرج سينمائى اسمه توفيق صالح ؟

انا شخصيا لم اسمع باسمه الا منذ ايام ، فى برنامج « آلو » الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط

كان نجم البرنامج مساء الاحد ١٢ نوفمبر هو صديقنا صلاح جاهين بكل ما نعهد فيه من ظرف وروح وفى فقرة من فقرات البرنامج ، اتصل صلاح جاهين بهذا المخرج ، الذى اسمه توفيق صالح ، وسأله عما جاء فى الصحف من وقوع خلاف بينه وبين بعض من يعملون معه فى فيلم اظن ان اسمه «السيد البلطى»

واجاب هذا التوفيق صالح بما نصه : ـ ماتصدقش ... ده كلام صحافة .. كلام فارغ

وانا لست ازعم ان الصحافة معصومه من الخطأ .. فقد يدس عليها احدهم خبرا مهتزا أو مشكوكا فيه

ولكن .. ليس معنى هذا أن كلام الصحافة كلام فارغ ..

اقل ما اصف به عبارة هذا المخرج ، انها وقاحة يجب ان يحاسب عليها ، ويجب أن يحاسب عليها أيضا مقدم البرنامج ، لانه سمح بان تنفذ هذه العبارة الى أذان ملايين المستمعين بلا حذر ، وكانما ليست هناك رقابة اخلاقية على الكلمة المذاعة .. المذاعة فى جهاز يعد فى طليعة اجهزة الاعلام فى الدولة ..

● حينما انتهى من قراءة المقالات والانباء فى صحف الصباح ، لا يفوتنى ان القى نظرة عاجلة على الاعلانات ..

وكثيرا ما اجد فيها ما يثير

والاعلان الذى تجمدت عيناى امامه للحظات طويلة منذ ايام ، كان يحمل عنوان وزارة الثقافة .

وزارة الثقافة .. اعلنت عن مزاد لبيع عشرة اطنان من خشب الصناديق وعشرة اطنان أخرى من خشب الكسر .. ثم مائة طن من المجلات المرتجعة ؟.

وسألت خبيرا من خبراء الطباعة فى دار الهلال عن معنى هذا الرقم ، فقال لى ان مائة طن من المجلات المرتجعة ، معناه حوالى مليون نسخة من المجلات التى صدرت عن وزارة الثقافة ، ارتدت اليها دون ان يقرأها احد !

مليون نسخة ... كلفت الوزارة من ثمن الورق الابيض عشرة الاف من الجنيهات ، عدا الحبر والسلك ، وعبء الطباعة ، وأجور التحرير ، والمصاريف الادارية .. ثم ارتدت اليها دون ان تمسسها يد أو تقع عليها عين!

هل كان هناك سوء ادارة ، أو سوء تحرير ، أو سوء توزيع ، أو سوء تقدير .

لست أدرى .. ولكن هناك « سوءا » على أية حال

هناك سوء يجب ان نبحث عنه ، ونضع يدنا عليه

لقد شهدت حياتنا الادبية فى مصر اكثر من مجلة ثقافية ، كالرسالة والثقافة وغيرهما ، شقت طريقها الى ايدى القراء وقلوبهم وعقولهم بلا عناء ، وبلا خسارة .. بل بكسب أدبى ومادى كبيرين

ونحن ندعو وزارة الثقافة كل يوم الى ضرورة اصدار مجلات ثقافية ..

ولكن وزارة الثقافة .. وهى تستمع الى دعوتنا ، تدعونا هى الاخرى الى ان نضمن لهذه المجلات اسباب النجاح

ولكى يتحقق هذا ، يجب ان نبدأ بالرجوع الى الرقم الوارد فى هذا الاعلان الذى بدأت بالحديث عنه

يجب ان نرجع الى المائة طن ، ونصنفها تصنيفا دقيقا مخلصا ، لكى نعرف ما هى المجلات التى لا يريدها الناس ، وما هى الاقلام التى لا يجب ان يقرأ لها الناس

ويجب أن نطبق هذا التصنيف ، لا على المجلات التى تزمع الوزارة اصدارها فى المستقبل وحدها ، بل على المجلات التى تصدرها الآن بالفعل ، حتى تضع حدا للاسراف والتفريط بغير طائل أدبى او مادى

● قضيت ليلة كاملة ، ساهرا مع كتاب عنوانه «ذكريات وكلمات» .. للأديب الشاعر الدكتور عبد الحميد متولى ، المحامى والقاضى والاستاذ بكلية الحقوق

الكتاب يروى حقبة من سيرة حياة مؤلفه ، تبدأ بالثورة المصرية الاولى سنة ١٩١٩ ، التى اندلعت شرارتها الاولى من مدرسة الحقوق والمؤلف يومئذ بين طلابها

● اعجب ما يثيره المؤلف من حقائق تلك الثورة ، انها كانت ثورة بلا قيادة ولا زعامة ، ولكنها هى التى صنعت القائد والزعيم

لقد اعتقلت السلطات البريطانية سعد زغلول يوم ٨ مارس سنة ١٩١٩

وفى اليوم التالى ، بدأت الثورة بلا اعداد سابق .. وسارت المظاهرات الى « بيت الامة » .. وهو بيت سعد ..

وكان هناك جمع من رجالات الوفد ، وعلى رأسهم عبد العزيز فهمى ، فما كادوا يرون المظاهرات حتى اوسعوا الطلبة تأنيبا ، حاثين اياهم على العودة الى معاهدهم والتزام السكينة والهدوء ، والا اصاب البلاد شر كبير

ولكن الثورة تابعت طريقها .. ولم يسع الانجليز امام هذا الطوفان الا ان يستسلموا فى النهاية ، ويطلقوا سراح سعد واصحابه من معتقلهم فى جزيرة مالطة . ولم يكن سعد قد عرف يومئذ انه اصبح زعيم ثورة مازالت ممتدة الجذور الى ان قامت الثورة الكبرى سنه ١٩٥٢

● ومن الحقائق الادبية المجهولة للكثيرين ، ان احدى الهيئات الوطنية ، بعد اندلاع الثورة بعدة شهور ، أعلنت عن مسابقة بين الشعراء لنظم نشيد وطنى يكون هتافا للثورة

واشترك فى المسابقة كثير من اعلام الشعر فى مصر ، ومنهم أمير الشعراء شوقى ، وكان مطلع نشيده :

بنى مصر مكانكمو تهيا
فيها مهدوا للمجد هيا

ولم يفز نشيد امير الشعراء بالجائزة الاولى ، بل قفز اليها نشيد مصطفى صادق الرافعى ، الذى مطلعه

الى العلا الى العلا بنى الوطن
الى العلا ، كل فتاة وفتى
الى العلا ، فى كل جيل وزمن
فلن يموت مجد مصر ، لا ولن

● ومن أجمل هذه الذكريات .. قضية كان المتهم فيها المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل ، رئيس تحرير جريدة « السياسة » لسان حزب الاحرار الدستوريين

كان ذلك فى عهد أول وزارة وفدية برئاسة سعد زغلول سنة ١٩٢٤

وكان الخلاف قد دب بين الوفد والاحرار الدستوريين ، وقدم الدكتور هيكل الى محكمة الجنايات فى احدى جرائم النشر

وكان بين كبار المحامين الذين وكلوا للدفاع عن الدكتور هيكل : محمد على علوبة وتوفيق دوس وابراهيم الهلباوى

وجانب التوفيق رئيس النيابة فى مرافعته ، فقد أخذ على توفيق دوس أنه ترك مأتم اخيه بأسيوط ليحضر للدفاع فى هذه القضية

وكان توفيق دوس عظيما حينما هب من مكانه واقفا وصاح فى وجه رئيس النيابة قائلا بصوت جهورى :

ـ نعم يا سيدى ، تركت مأتم أخى وحضرت الى هنا فى حدادى ، فى سوادى ، لاشهد مأتم الحرية .. مأتم الدستور . لا ياسيدى ، لن يكون هناك مأتم وفى السماء قاض عادل ، وفى الارض قضاة عدول !



تهنئة

● أهنئك على مرور عامين على تحريرك لهذا الباب ، فقد كان أول مرة تحرره فيها ١٦ نوفمبر سنة ١٩٦٥ !

احمد يوسف فرج – بور سعيد

– وانا اهنئك على قوة ملاحظتك .. انا نفسي ماكنتش واخد بالى .

خلق

● ما معنى ان جمال الخلق أفضل من جمال الخلق .. يعنى أنجوز قردة ؟

شاهر الشريف

– ومين قال لك ان القردة اخلاقها كويسة ؟!

رسائل

● لماذا اختفت رسائل القارىء خفيف الظل حسين حبكة ؟

محمد امين عيسوى – شبين الكوم

– لازم عقل !

فرق

● ما الفرق بين الحب الاول والاخير ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– الفرق بينهما ان هناك حبا اولا وليس هناك حب اخير !

بروليتاريا

● ما معنى « البروليتاريا العالمية » ؟

وسيلى الاصلى – مصر الجديدة

– اذا كنت تقصد البروليتاريا العالمية فهى الطبقة العاملة العالمية

رأس

● ماهى أحسن طريقة تدير بها رأس المرأة ؟

قاسم – صيدلة القاهرة

– اكتر من كده ؟!

غضب

● لماذا يغضب الانسان عندما تصارحه بحقيقته ؟

عبد الله عزب – جامعة عين شمس

– ومادمت تعرف انه يغضب .. لماذا تصارحه ؟!

مجاذيب

● لماذا سمى مستشفى المجاذيب بالسراية الصفراء ؟

كامل محمود العزيزى – الزقازيق

– لان المبنى كان أصفر اللون ، والناس تحب استخدام الكناية فى الاشارة الى مثل هذه الاماكن

معادلة

● اذا حولنا الحب الى معادلة حسابية فماذا تقول ؟

محمد علي شحاتة – سوهاج

– ١ + ١ = ٣ !

أقوى

● هل هناك شيء اقوى من الحب ؟

منصور احمد عبدالحليم – ابو كبير

– ايوه .. الجوع !

حذاء

● هل أشترى حذاء لكرة القدم او اتزوج ؟

مقبل – اسكندرية

– الحذاء انفع لانك لن تضرب به نفسك !

حب

● هل يجب أن يقوم الزواج على حب سابق ؟

فطين حجاج – بلبيس

– يستحسن .. اهه برضه يبقى فيه ذكرى حلوة !

الفرق

● ما الفرق بين اليهود واسرائيل والصهيونية ؟

هامل محمد – الجزائر

– اليهود هم اتباع الدين اليهودى اينما وجدوا ، والصهيونية هي المذهب الذى يدعو الى اقامة وطن قومى لليهود ، واسرائيل هي التى اغتصبت لنفسها ذلك الوطن !

متزوج

● هل عبد اللطيف التلبانى متزوج ؟

بشير الفنفور – قليوب

– موش باين من صوته ؟!

رهان

● راهنت اخى علي أنك حسن امام عمر فهل اكسب ؟

راشد ابراهيم راشد – بورسعيد

– أرجو ان يكون مبلغ الرهان صغيرا !

لو

● لو كنت ملكا تحكم الارض فكيف كنت تعامل النساء ؟

السيد محمد صالح – اسكندرية

– بالجملة !

عاشق

● ماهى وظيفة العاشق المتقاعد ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– التفرغ لكتابة مثل هذه الرسائل !

هل

● هل ابن عروس هو ابوبثينة ، وهل انت « .... » ؟

محمد حسن عبد الباقى – اسكندرية

– لا ، ايوه !

بشر

● لماذا نهتم بصور الفنانين وعناوينهم واخبارهم .. اليسوا بشرا مثلنا ؟

د.ابو القاسم الابيار – الجزائر

– نحن نهتم بهم لاننا نحسدهم ، وذلك لانهم بشر مثلنا بس مبسوطين شوية !

أيهما

● ايهما تفضل ، الشقراء ام السمراء ؟

خميس محمد على – اسكندرية

– سئلت هذا السؤال كثيرا ، وقلت انى لى علاقتى بالنساء لاتطلع الى تلك الاعتبارات المرتفعة!

هواة المراسلة

● محمد رجائى الدياسطى – طالب بكلية العلوم – ٥٣ شارع ابن الحكم حلمية الزيتون القاهرة

● ممدوح محمد بكر – محاسب ٣ شارع الروم المتفرع من شارع مصر والسودان بالقاهرة

● ابراهيم عطية عبد الفتاح – ٢٧ ش الشوربجى – الامام الشافعى – القاهرة – ج.ع.م

● سامى محمد الهلالى – ٧ ش حسين بك شعبان – ساحل روض الفرج – القاهرة

● احمد السيد العبد – محاسب – ١٩ ش مصطفى رمضان – الترعة البولاقية – القاهرة

● تركى حامد نافع – المعادى – عزبة نافع – القاهرة

● ماجدة محمود فهمى – مشطا – طما – محافظة سوهاج

● محمد صديق جادو – المعهد العالى لشئون القطن بالاسكندرية

● محمد عزت البقساعى – دمشق – ص ب ٣١٨

● خليل موسى نايف – الكويت ص ب ٨٦٤

● محمد تاج الدين آلا – سوريا – حلب – امام المتحف الوطنى

● فرج محمد فرج – بنغازى – ليبيا – ص ب ١٧٥٥

● جيهان عزت – عمارة ٦٨ – المنطقة الاولى – حلوان – ج.ع.م

● عزة ابراهيم بركات – ٦ عطفة فرو – ش العمرى – طولون القاهرة

● حسنه سعد محمد ٢٢ عطفة الشيخ رجب – ش الباب الجديد بالقلعة – القاهرة

● احمد عبد الغنى – ١١ ميدان سيدى عقبة بالامام الشافعى

● نانا حسن ابوسعدة – ٣ ش يشبك – العباسية بالقاهرة

● منى احمد عبد القادر – ٢٩ ش عبد الله طاهر – قلعة الكبش – القاهرة

● حمدى محمد عبدالباقى – ٨ ش زكريا سليم – ساقية مكى – الجيزة – ج.ع.م

● يسرى صالح عبد الجواد – مساكن الشرابية مدخل ١١٧ – القاهرة

● محمود متولى محمود – ٨ ش بنى حسين – السيدة بالقاهرة

● فهيمة عبد العزيز المليجى – مساكن الاميرية بلوك ٩٨ مدخل ١ – القاهرة

● كامل توفيق عثمان – مدرسة العباسية الثانوية الخاصة بالقاهرة

● محمود حنفى مهدى – ٣ درب البندق – الناصرية بالسيدة زينب – القاهرة

● أمل ابراهيم امام – ١٥ عطفة المراكشى – ش بين السيارج – باب الشعرية – القاهرة

● رمضان عباس على نصر دار الكتب – باب الخلق عابدين ج.ع.م.

اسأل دراعك .. ومقلاعك .. عن الأسباب

شعر : ابن عروس

كترو الاطبه وزاد الجرح ليه يا خال
واحنا لا قله ولا بالروح ف يوم نبخال
سألت عالم وله فى كل علم مجال
رمى الكتاب من يمينه والتفت لى وقال
● خليك مع الكدابين . لما لحد الباب

***

لفيت ما خليت من المجلس الى الهيئة
وباح لسانى بأحزانى لناس فايقه
بتقول معانى على طرف اللسان عايقه
فاوضوا وراوضوا بحرية ونفوس رايقه
● وبعدها يبقى يحصل فيه سؤال وجواب

***

انا قلت ياللى حداك العلم جاوبنى
غلب حمارى واخاف الوقت يغلبنى
رمى الكتاب من يمينه قاللى شوف يابنى
عقلك ف راسك .. خلاصك .. ليه حتتعبنى؟
● اسأل دراعك ومقلاعك عن الاسباب

رجل الشارع يقول :

صبرى أبو المجد

● بمزيد من الشوق واللهفة والحب يعود رجل الشارع للقاء قرائه بعد سفر طويل شاق بدأ بالكويت وانتهى بالاردن مارا بالعراق ، وسورية ، ولبنان .. ورجل الشارع اذيعود بعد هذا الغياب الطويل يؤكد ايمانه برسالة الفن والفنانين فى خدمة مجتمعنا الجديد القائم على الايمان والتضحية والعلم ، ونكران الذات والاصرار على تحقيق السعادة والرفاهية ، والعدالة للانسان العربى ، بل للناس جميعا اولئك الذين يعيشون فى هذا الكوكب الذى نسميه بالارض بل والغيرهم ايضا ـ ان وجدوا ـ فى « الكواكب » الاخرى !

● كنت دائما اتهم بعض الاصدقاء وفى مقدمتهم رجاء النقاش وبهجت عثمان ، وغيرهما وغيرهما من كتابنا وفنانينا بالاغراق فى التبتل فى معبد الفن الفيروزى الرحبانى وعندما كنت فى لبنان دعانى رجاء النقاش باسم الاخوة رحبانى لقضاء سهرة ممتعة قال عنها رجاء انها ستكون من اخلد سهرات العمر ، وذهبنا ـ رجاء وسعد اردش وانا ـ الى الجبل الشامخ الذى يقوم فيه معبد الفن الفيروزى الرحبانى واذا كانت فيروز قد اثبتت انها ربة بيت ممتازة فان الاغانى الفيروزية الرحبانية التى سمعناها فى تلك الليلة قد جعلتنى اعود الى اتهام رجاء ، وبهجت وغيرهما من الزملاء والاصدقاء بانهم مقصرون فى اعطاء الفن الفيروزى الرحبانى مايستحقه

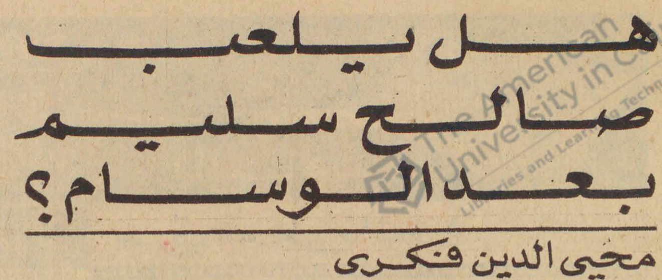
● ملحوظة هامة : ليس للطعام الذى اكلناه والذى طبخته فيروز اى دخل فى هذا الحكم والله العظيم

● عدت من سفرى لاجد جمال حماد قد اهدانى نسخة من كتابه « غزوة بدر الكبرى » وشعرت وانا اقرأ هذا الكتاب الممتع ان جمال حماد الجندى الاديب ، قد وفق تمام التوفيق فى الكتابة عن غزوة بدر على كثرة ما كتب عن هذه الغزوة فى كتب سابقة .. وانا احسد اولئك الذين يشغلون مناصب هامة ثم يجدون لديهم من الوقت والجهد ما يقدمون فيه مثل هذا الكتاب الرائع .. واعتقد انهم بذلك العمل اذكياء لان الجهد الادبى هو الذى يبقى دائما .. تحية طيبة لجمال حماد الجندى الاديب ـ ولا اقول المحافظ المجدد ـ وامل كبير فى ان يتحفنا بمزيد من انتاجه الذى يضيف الى مكتبتنا العربية زادا جديدا طيبا فيه العمق والثقافة والوعى والايمان ...

● فى احيان كثيرة اخرج من دور السينما اثر مشاهدتى لكثير من الافلام العربية وانا اشعر بدوار عنيف يكاد يصدمنى باول تاكسى اقابله فى الشارع والسر فى هذا الدوار الذى حار فيه الاطباء ، اننى اجد السينما عندنا لديها كل الامكانيات التى يمكن ان تقدم افلاما نظيفة : كتاب قصصيون ممتازون ، كتاب سيناريو رائعون ، مخرجون ، ممثلون وممثلات ، مصورون ، و. و. من الدرجة الاولى قلما يوجدون عند كثير من الدول التى اشتهرت بصناعة السينما .. وفى احيان كثيرة قد يجتمع كل اولئك فى فيلم واحد وتكون النتيجة تماما كتلك التى تحدث بالنسبة لصاحبة البيت التى اشترت كل ما يلزم لاعداد مادبة ممتازة هائلة وكانت النتيجة ان الاكلة طلعت بايخة .. او ان الطبخة شايطة او ملحها كثير !

● فيلم الزوجة الثانية ـ مثلا ـ قصة رشدى صالح وهو من تعرف من خيرة كتابنا ، واخراج صلاح ابو سيف ، وهو قمة مخرجينا وتمثيل سعاد حسنى وهى من المع نجومنا ، والموضوع جديد على السينما العربية ، و. و. فماذا كانت النتيجة ؟ رغم الاخراج الرائع ، والتصوير الممتاز والتمثيل الجميل تشعر وانت خارج السينما ان القصة ليست هى القصة ، وان ما تراه على الشاشة بعيد عن الواقع .. وان الفيلم ككل لايليق بصلاح ابوسيف ورشدى صالح وسعاد حسنى !

فيروز



محيى الدين فكرى

ان منح وسام الرياضة من الطبقة الاولى لصالح سليم ، ليس تكريما لصالح وحده . انما هو تكريم لمعان أهم من المعنى الشخصى .. تكريم للاخلاص . للصبر والمثابرة . للاصرار . للخدمات التى يؤديها كل فرد فى مجال نشاطه والتى تعود بفائدة عامة .. ثم هو تكريم للكرة فى محنة تمر بها ..

ولقد يتساءل البعض ، ولماذا صالح سليم هو الذى اختصه الرئيس بالوسام ؟

والرد ببساطة : تاريخ صالح سليم .. عشرون عاماً فى الملاعب ..

عشرون عاماً بدأت سنة ١٩٤٧ عندما لعب صالح سليم لاول مرة مع فريق النادى الاهلى الاول .. وقبلها ثلاثة أعوام لعبها فى الفريق الثانى بالنادى وهو مازال بعد شبلا اكتشفه مدرب اشبال الاهلى صدفة فى احدى المباريات المدرسية وكان صالح يلعب وقتها لفريق مدرسة الاورمان الابتدائية ..

ولعله وهو فى الرابعة عشرة من عمره لم يكن سوى مجرد غلام من ملايين الغلمان الذين يشبعون هوايتهم للعب الكرة فى الشوارع بالكرة الكاوتش او بكرة التنس ..

ولعله هو نفسه وهو فى هذه السن لم يكن يتطلع لاكثر من ان يصبح لاعبا فى فريق المدرسة .. بل هو لم يكن يعرف الطريق الى أى ناد من الاندية حتى اكتشفه حسين كامل واكتشف فيه خامة طيبة يمكن صقلها وتوجيهها ..

وثلاث سنوات لعبها صالح فى الاشبال وفريق الاهلى الابيض انتقل بعدها وهو فى السابعة عشرة من عمره ليلعب للفريق الاول بين طائفة من عمالقة الكرة أمثال فؤاد صدقى واحمد مكاوى ولولو وحسين مدكور وهمامى وغيرهم ..

كانت أول مباراة بمثابة تجربة .. وكانت التجربة ناجحة .. وتحول الامر من تجربة الى وجود دائم لصالح فى فريق النادى الاهلى .. وصالح وقتها يلعب لفريق المدرسة السعيدية ، وفى منتخب ثانوى ، ثم فى منتخب الجامعة ، وأخيرا منتخب مصر ..

وشعبية لامثيل لها .. وكم سبقه الى الملاعب فطاحل حصلوا على شعبية كبيرة ، ولكن شعبية صالح اطغت على شعبية الجميع ..

حسين حجازى كانت له شعبية .. ولكن الجمهور الذى كان يشاهده والذى حصل على شعبيته يقدر بعدة الاف قليلة ..

مختار التتش كانت له شعبية .. وعبد الكريم صقر ، والضظوى

صالح سليم فى السينما

لماذا لم يصبح صالح سليم نجما سينمائيا ، بالرغم من انه قام ببطولة فيلمين . أولهما أمام نجاة الصغيرة . والثانى أمام فاتن حمامة . والاول من اخراج عز الدين ذو الفقار . والثانى من اخراج بركات ؟ ان أى نجم مكان صالح .. كان لابد وأن يتمسك الى آخر نقطة دم فيه .. بالسينما **ولكن الصدق فى صالح سليم .. هو الذى جعله لا يعطى للسينما كل اهتمامه . بل أعطاها ظهره .**

فى البداية . وقع صالح تحت تأثير صداقة **لاحمد رمزى وعمر الشريف** . كانا يلحان عليه ، ليظهر فى السينما . وصالح لا يعوزه الكثير . نجم كرة كبير . له عشاق .. ليس فى مصر وحدها .. ولكن فى المنطقة العربية كلها . وصالح شاب وسيم .. ومثقف . وهذا فى نظر الكثيرين يكفى ليجعل منه وجها لامعا على الشاشة .. لقد صرح بانه لم يفكر يوما فى السينما . وحتى لو خيروه لاختار الكرة التى وهبها عمره ، فوهبته الكثير .. الذى انتهى بتكريم الرئيس له تحت ضغط الصداقة .. قبل صالح سليم دورا فى فيلم « **السبع بنات** » الذى أخرجه عاطف سالم ، وانتجه حلمى رفلة . وكما يقول صالح .. لم يدر الا بعد أن خرج من مكتب حلمى رفلة .. وكان قد وقع العقد . **وكانت تجربة ، خرج منها صالح .. بأن السينما ليست له . وبانه كانسان صادق ، يجب الا يرمى نفسه فى مكان ليس مكانه .**

صالح سليم
«الشموع السوداء»

ويوما ما قال عز الدين ذو الفقار لصالح .. انه يجهز له دورا ، سيجعله نجم الشاشة العربية ، ويحول طريقه من الكرة الى السينما .. وكان عز اهلاويا متحمسا ومتعصبا وقد وقع صالح تحت تأثير اغرائه له .

وقدمه عز الدين بطلا لفيلم « **الشموع السوداء** » أمام نجاة الصغيرة .. وكانت ضجة سينمائية لكن صالح خرج من الفيلم ، وهو مقتنع تماما بأنه ليس الممثل الناجح . وليس البطل الذى يحمل البطولة المطلقة ، وقال أيامها انه لن يعود الى السينما مرة أخرى .. وأنها مجرد تجربة . **لكن .. يبدو أن نقده الذاتى لنفسه فى فيلم « الشموع السوداء » .. دفعه مرة أخرى الى دخول الميدان من جديد . وربما .. الكلمات التى سمعها .. والنقد الذى كتبه ، جعله يقف موقف العناد من الشاشة ليغزوها من جديد** . ودخل صالح المعركة الفنية فى فيلم « الباب المفتوح » الذى أخرجه بركات . وقامت ببطولته فاتن حمامة . **وفاتن ممثلة يخشاها أى ممثل محترف . لانها قمة ... ومن يقف أمامها لابد أن يكون فى نفس المستوى ، والاصاع** . لكن .. يبدو أن صالح وجد فى فاتن ، قمة يمكن أن تعينه على النجاح هذه المرة .

لكن التجربة لم تنجح .. كما ظن صالح . واضاف الى اخفاقه الاول .. اخفاقا جديدا .

وكما كان صالح ذكيا دائما كرجل رياضى ، وكقائد لفريقه فى الملعب ، شهد الجميع بكفاءته . أعطى للسينما ظهره بسرعة . وكان صادقا مع نفسه . ورغم أن كثيرين من نجوم الكرة حاولوا أكثر من مرة أن يتمسكوا بها .. الا أنها لم تتمسك بواحد منهم . وظهر بعضهم فى لقطة أو لقطتين .. وظهر البعض الاخر فى أكثر من فيلم ، لكن أدوارهم كانت صغيرة ، لانهم لا يملكون من مقومات السينما شيئا . **اللهم الا احساسهم بشهرتهم ، التى ظنوها كفاية لنجاحهم على الشاشة ، واقبال الجماهير على افلامهم . ولم يكن واحد منهم يعرف أن السينما فن . وأن الفن لا يعرف المجاملة . لان الجمهور حكم صعب . وقد يعجب بهم فى الملعب ، لكن داخل دار العرض ينسى كونهم لاعبين كبارا ، لينظر لهم على أنهم ممثلون فقط .**

لقد كان صالح ذكيا ، فأعطى للشاشة ظهره ومضى . فضل مكانه كلاعب عظيم ، صاحب مجد رياضى ممتاز . وصاحب جمهور كروى كبير . واكتفى بذلك . **وكان صالح بموقفه هذا ، مثلا يجب أن ينظر اليه كثيرون جيدا ..**

حلمى سالم

.. ولكن شعبية صالح تجاوزت العد بالالاف الى العد بالملايين .. تجاوزت حدود مصر الى كل بلاد العرب والشرق الاوسط جنوبا وشرقا وغربا ..

ولقد بلغت شعبية صالح مداها خلال الفترة التى بلغ فيها قمته وجهده الذروة من سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٦٢ ..

بعد ١٩٦٢ بدأ صالح يواجه بعض المتاعب . فقد كنا نحن النقاد نطالبه بالاعتزال .. وقد بدأت مطالبتنا له بالاعتزال عندما رأينا مستواه يهبط ولا يرتفع . وكانت نظريتنا هي أن الانسان كبطل يظل يصعد ويصعد حتى يبلغ نقطة معينة ، لعلها تكون القمة نفسها، وقد بلغها صالح ، ولم يعد بعد القمة شىء .. لم يعد بعدها الا البقاء فوقها ، أو العودة الى الهبوط منها ثانية ..

وقد أخترنا لصالح أن يبقى على القمة ولو كذكرى ..

واختار صالح أن يسلك نازلا نفس الطريق الذى سلكه صاعدا .. وما أصعب الصعود ، وما أسهل الهبوط ..

وشعر صالح أنه فقد اللحظة المناسبة للاعتزال .. فتشبث بالملعب .. تشبث به حتى تواتيه الفرصة المناسبة .. ولكنها ظلت بعيدة عنه ..

الى أن كان الوسام .. أنه تكريم مابعده تكريم .. واعادة لاسم صالح ولشعبية صالح ..

واذا كان البعض قد رأوا ان الوسام قد أتاح لصالح الفرصة المناسبة للاعتزال .. الا ان صالح صرح بأن الوسام قد بعث فيه الحياة من جديد ..

ولعب صالح بعد الوسام ، وشاهدناه جميعا ، وشهدنا له جميعا بانه كان رائعا ، وقد أعاد الى أذهاننا صورة صالح القديمة .. صالح الرشيق ، الفنان صاحب الجهد الكبير ..

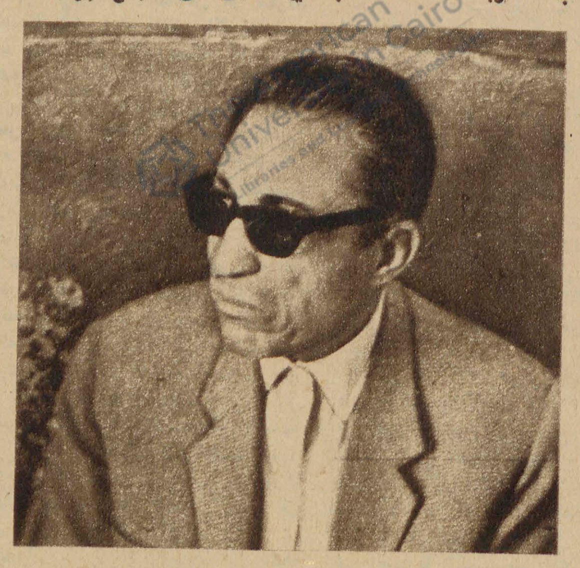
ولكن هل يستمر صالح .. أعنى هل يستمر بنفس المستوى الذى شوهد عليه أخيرا ؟ ..

يارب ! !

أين هم الآن ؟

عبده السروجي

بدأ مطربا : سمعته الجماهير وانتهى الى « بائع جرايد »



من يذكر اغنية « غريب الدار » ؟ من يذكر « عبده السروجي » ؟. المطرب الذى غنى أغنيات عبده الحامولى

من يذكر مطرب فيلم « وداد » الذى قامت ببطولته ام كلثوم .. وعرض فى العيد الاربعين للسينما ؟

الذى لايذكره .. يذهب الى « كشك » بيع الصحف ، خلف قسم الموسكى فى العتبة .. ويسال عنه . انه صاحب « الكشك » الذى يصحو فى الرابعة صباح كل يوم ، ليتسلم - مقرر - الصحف اليومى .. من اجل ان يوزعه على الناس .

وبائع الصحف .. هو نفسه عبده السروحى .. وهو صاحب اغنية « غريب الدار » وهو نفسه مطرب فيلم « وداد » !

كان عبده السروجى . احد مطربينا المعروفين وأيام كانت الاذاعة أهلية ، أخذوه الى الاذاعة من معهد الموسيقى حيث يدرس .. واوقفوه امام الميكروفون ليغنى .

وكانت أول أغنية له فى الاذاعة من الحان رياض السنباطى وكلمات عبد الباسط عبد الرحمن وتقول :

عليل سهران ، باقاسى الهموم ، ويرى النجوم فؤاده .

بعد الاذاعة ، أخذه رياض السنباطى وقدمه للسينما ، فغنى فى فيلم « وداد » الاغنية المشهورة « على بلد المحبوب ودينى » وظل عبده السروجى مطربا مسموعا .. لكنه فجأة .

ومنذ عشر سنوات ، لم يعد موجودا انحسرت عنه الاضواء .. فانزوى بعيدا .. حتى استقر فى « كشك » الصحف .. وقد كان يوما ما .. واحدا من الذين تتحدث عنهم نفس الصحف .. وعبده السروجى نفسه لايعرف .. لماذا تجاهلته الاذاعة ، ودفعت به بعيدا عنها . ولماذا نسيه التليفزيون ، ولماذا تتجاهله الصحافة؟

ويقول عبده السروجى .. انه مازال يتمتع بصوته القوى .. الذى لا يحتاج الى عمليات المونتاج لاخفاء عيوبه لأنه غنى قبل ان تظهر التسجيلات .

ويقول .. ان الذين يقلدون .. مخطئون . لانهم لن يصلوا أبدا الى الاصل .. فالحكاية موهبة .. والنغمات الموسيقية لاتتغير ، لانها علم ثابت . لكن الصوت الموهوب الحساس هو الذى يعطى للموسيقى شكلها الجديد . لانه يقدمها بشكل مختلف عما كانت تقدم به . وام كلثوم مثلا .. قدمت ألوانا كثيرة من الغناء . وهي بصوتها الذكى القادر .. استطاعت أن تقدم الاشكال الجديدة. كذلك عبد الحليم حافظ يتمتع بصوت يعرف كيف يؤدى ويعطى .

والذين يقلدون . ينظرون الى الشهرة .. والى الاضواء .. لكنهم لاينظرون الى الغناء فى ذاته .. ولذلك لاينجحون .. ولا يصلون الى ما وصلت اليه الاصوات الاصيلة

والسروجى .. بدأ يغنى منذ ٣٥ سنة ، غنى من الحانه الخاصة ، وغنى اغنيات عبده الحامولى أيضا .

صلاح البيطار



سميحة ايوب في دور « جليلة » وعبد الله غيث في دور «الزير سالم»

"الزير سالم"

تحكي السيرة الشعبية للزير سالم .. انه انتقم لمقتل أخيه كليب باجراء بسيط يدخل في استطاعة البشر .. أو في استطاعة فارس شجاع مثله .. فقد أقسم أن يفتك ببنى بكر وأن يقتل شيوخهم وأطفالهم .. ونفذ ارادته الى أن جاء هجرس ابن كليب وجلس على عرش أبيه .. كما تحكي السيرة في النهاية أن الزير بعد أن أدى رسالته أراد أن يسلي شيخوخته بالطواف في البلاد .. واصطحب معه عبدين يقومان على خدمته .. الا أنهما قررا قتله تخلصا من مشقة أسفاره وتنقلاته .. وقد أدرك الزير ما يضمرانه له .. فعاهدهما على أن يحملا بعد موته الى هجرس بيتا من الشعر يقول فيه:

من مبلغ الاقوام ان مهلهلا
لله دركما ودر ابيكما

ونفذ العبدان جريمتهما وعادا الى هجرس يبلغانه خبر وفاته وأنشداه البيت المذكور .. فلم يفهم له معنى .. فأنشده لاخته اليمامة وكانت من أذكى بنات العرب .. فلطمت على وجهها وقالت: ان عمي لا يشعر أبياتا ناقصة .. وقد قصد أن يقول :

من مبلغ الاقوام ان مهلهلا
اضحى قتيلا في الفلاة مجندلا
لله دركما ودر ابيكما
لا يبرح العبدان حتى يقتلا

وهكذا انتصر الزير سالم على قاتليه وانتقم منهما حتى وهو ميت .. انه هنا يمثل البطل الملحمي المنتقم الذى ينتصر على طول الخط

ولكن الفريد فرج في مسرحيته يقدم لنا بطلا من نوع آخر .. بطلا تراجيديا .. بطلا معذبا يطلب المستحيل .. يطلب عودة أخيه حيا كما كان .. لقد انتقلت معاناته من خارجه الى داخله .. ولم يعد صراع الخير والشر يدور بين كتلتين متحاربتين .. بل أصبح يدور داخل نفسه هو .. ومن ثم حمل الفضيلة والرذيلة في آن واحد .. انه بطل خاطىء .. وخطيئته انه يطلب قيام معجزة .. يطلب قهر الزمن وعودة عقارب الساعة الى الوراء .. ان جليلة زوجة أخيه المقتول تسأله : « أيرجع الزمن .. أترتد الريح ؟ » فيجيبها «حيث يكون سالم ، يحدث هذا مرة واحدة» ولكن هل هذا ممكن ؟ الاجابة معروفة .. كما أنها موجودة في بناء المسرحية نفسه .. أن أحداث الماضي تجرى أمام عيني هجرس أثناء رواية أمه لها .. وهو يرى نفسه ايام أن كان طفلا ويسأل « هل أستطيع أن أراه عن قرب .. طبعا لا .. »

ان الزير سالم .. كبطل تراجيدى لا يملك امام عجزه ازاء المستحيل الا أن يشفي غليله باسلوب البطل الملحمي .. ومن هنا حمل وزر الجريمة .. فالانتقام عند البطل الملحمي يدخل في عداد القصاص او تنفيذ العدالة .. وبه تنتهي المشكلة .. اما عند البطل التراجيدى .. فلا جدوى منه .. لان المشكلة في داخله .. وعلاجها مستحيل .. الا ان يحل العقاب به هو على سبيل التكفير .. تكفير نابع من نفس خطيئته ..

وهذا ما حدث بالفعل عندما وقع فريسة للزمن الذى حاول قهره .. فقد تمكن منه اعداؤه وملأوا جسده بالجراح .. وكانت النتيجة أنه ظل فاقد الوعي تسع سنوات قام بعدها فاقد الذاكرة .. أو بمعنى آخر فاقداً اسمه أو نفسه .. وهذا يساوى الموت في احدى صوره المعنوية مثل ما نجده عند بعض أبطال آرثر ميللر الذين يطلبون اعتراف المجتمع باسمهم .. وقد كان يمكن أن ينتهى دور الزير سالم عند هذا الحد .. تاركا لابن أخيه هجرس مهمة الانتقام من جساس قاتل أبيه كما حدث في الملحمة .. الا أن ألفريد فرج شاء أن يختار له نهاية أخرى .. أو ميتة ثانية .. اذ جعله يلتقى بجساس قاتل أخيه بحيث يطعنان بعضهما ويموتان بعد أن يتعرف كل منهما على الاخر .. الا أن هذا التعرف من ناحية الزير سالم يعتبر نقضا للعقوبة التى حلت به وهي فقدان الذاكرة .. وان كان يمكن النظر اليه على انه عقوبة من نوع آخر .. اذ أن عودة ذاكرته جعلته يدرك أنه يموت بيد غريمه .. ولكن حتى هذا يضعف من شأنه أن الاثنين يموتان معا .. فضلا عن أنه يشكل نوعا من التكفير يبعد كثيرا عن طبيعة خطيئة الزير سالم

وربما يصح الان أن ينتقل الكلام الى زاوية أخرى قصد ألفريد أن يبرز منها معنى معينا .. أن أمامنا

عرشا يتناوب الاشخاص الجلوس عليه بسفك الدم - أيا كانت طبيعة الدوافع - وهجرس في الملحمة يجلس على عرش أبيه بنفس الوسيلة .. وهي قتل جساس .. ولكن ألفريد فرج أراد عكس ذلك .. ومن هنا أعطى لنفسه الحق في بعض التصرف بالنسبة للنص الملحمي حتى يحفظ يدى هجرس نظيفتين .. وقد أوضح هذا منذ البداية على لسان هجرس أثناء حفل تتويجه « لا أريد هذا العرش .. عرش على بحيرة دم » .. وكان لزاما عليه أن يحافظ على نظافة هاتين اليدين تمهيدا لان نقبل من صاحبهما قوله قرب النهاية : «ثمة ما هو أقوى من السيف والخنجر .. العقل .. ان تبرير القتل أفظع من القتل .. وتغطية الدماء بستر من المعاذير أبشع من سفكها .. وأفدح الذنوب أن تنظر الى الخلف وانت تسعى لاحقاق الحق .. ذلك أننا يمكن أن نسفك دم أجيال كثيرة لمجرد أننا ربطنا أنفسنا كالبهائم الى أوتاد لحظة واحدة وقعت فيها جريمة خطيرة »

ولكن اذا كان تبرير التصرف في النص الملحمي مقبولا هنا .. فقد لا يكون كذلك في موضع آخر .. عندما جعل ألفريد مقتل « التبع حسان » قاتل والد كليب يتم على يد سالم وجساس بدلا من كليب نفسه كما جاء في الملحمة .. الا اذا وضعنا في اعتبارنا الكسب الذى نتج عن ذلك وهو تعزيز الاسباب التى أوغرت صدر جساس - ضد كليب وشجعته على قتله - بصفته أحد المسهمين في توصيله للعرش .. انه في النهاية تصرف من المؤلف يمكن أن يقبله البعض ، كما يمكن أن يرفضه .. الا انه من العدل أن أقول أن الفريد فرج استطاع أن يخرج من الملحمة الشعبية بعمل تراجيدى قوى ومتماسك ومقنع .. ويكفي القارىء أن يطالع سيرة الزير سالم ليلمس بنفسه الدور الكبير الذى قام به ، والذى سبق أن أداه في مسرحيتي «سليمان الحلبي » و « حلاق بغداد » .. وهو وان كان يؤخذ عليه انه يلجأ احيانا الى اعادة نسج بعض المواقف المشهورة في المسرح العالمي .. مثل اتهام اليمامة لامها جليلة بأنها تسببت في قتل

أبيها .. الذى يذكرنا باليكترا وكليتمنسترا .. ولقاء هجرس وأخته اليمامة الذى كان يطابق لقاء أورست باليكترا .. فربما عذره أن بذور هذه المواقف موجودة فعلا في سيرنا الشعبية بحكم ان العرب لابد وأن يكونوا قد تأثروا بالمسرح اليوناني عن طريق الرواية والسمع رغم رفضهم له .. وعلى أية حال ربما نكون محتاجين قبل أى شيء في انتاجنا المسرحى الى تعويض ما فاتنا من هضم أصول المسرح اليوناني والعالمي قبل أن نبتكر أو نكتشف أصول مسرحنا نحن .. وأيا كان الامر فان دور ألفريد فرج محفوظ لا شك كأحد أوائل رواد مسرحنا في هذا السبيل ..

وأعود الى شخصية الزير سالم كبطل تراجيدى .. ان طلبه عودة كليب حيا هو المحور الذى يدور حوله وتنبثق منه كل دوافعه وانفعالاته .. وهذا المحور استطاع ألفريد أن يلتقطه أو يستوحيه من اشارة عابرة وردت في الملحمة على لسان الزير عندما علم بمقتل كليب :

لا أصلح الله منا من يصالحهم
حتى يصالح ديب المعز راعيها
وتولد البغلة الخضراء خدلجة
وانت تحيا من الغبراء تاليها

ولكن الفريد في مسرحيته جعل هذا المحور ينبثق من اليمامة بنت كليب .. الامر الذى جعل من الزير مجرد منفذ لرغبة المفروض أن تكون نابعة منه هو كبطل تراجيدى .. الا اذا كان احساسه بلا معقولية واستحالة المطلب قد ساقه الى ذلك باعتبار أن اليمامة كانت طفلة عندما أعلنت رغبتها أول مرة .. ولكن هل كانت رغبة « كاليجولا » في أن ينال القمر أقل من رغبة الزير في عودة الحياة الى كليب ..

ان الفريد فرج رغم ذلك قد رسم لنا شخصية الزير منذ البداية بما يتلاءم تماما مع دوره الجديد الذى اختاره له .. ويتضح هذا من كلام الزير « فلنشرب تحية .. لما لم نر .. وما لم نسمع .. وما لم نعرف .. فهو مناط اشواقنا » « المشكلة هى انى أحب الشمس ولا أستطيع أن أتزوجها .. وان الشمس تحب القمر ولا تستطيع أن تتزوجه .. ولذا ندور في فلك المستحيل »

لقد كان الزير يطلب دائما ما لا يمكن تحقيقه .. وكانت النتيجة انه وقع في العبث .. وربما وجدنا هذا المعنى في كلام « عجيب » مضحك الزير - اذا اعتبرناه رمزا للعبث - عندما قال للزير سالم « انا هو الشباك .. وانت تطل مني على العالم .. انا الطيف والخيال .. انا حقيقة الحقيقة وهي اقوى من الحقيقة .. انا لا شيء » ..

ان المسرحية مليئة بأمثلة كثيرة تشهد لالفريد فرج بأنه يملك قلمه وفكره ويسيطر عليهما .. كما يعرف تماما هدفه الذى يكتب من أجله .. ويكفي انه استطاع من خلال العبث وسفك الدماء أن يحفظ لنا نقاء وطهر هجرس ولى العهد الجديد .. حتى يعطينا المعقول والمقبول في النهاية عندما يقول « قبلت عرشكم .. لانه

لم يعد من الشرف بعد ما سمعت أن أتخلى عن اقامة العدل لمجرد ان ظلما قد وقع فتبادلتموه بالايدى ودمغكم حتى الهامات ..

العرض المسرحي

امامنا عمل - بحكم بنائه الذي يعتمد على تلاحق المشاهد - يحتاج الى معالجة خاصة نابعة من طبيعة تكوينه .. وقد لجأ الفريد فرج فى ارشاداته بالنص الى تغيير الاضاءة.. والستائر .. والديكورات المختلفة التىتتطلبها المشاهد .. ولكن حمدى غيث اكتفى باستخدام الاضاءة والستائر .. ونجح الى حد بعيد فى تقديم عرض متصل رغم كثرةالمشاهد .. ورغم الحساسيةالشديدةالناتجة عن عمله تحت اضاءة متصلة بغض النظر عن تنوعها .. كما اكتفى بديكور ثابت يمثل قاعة العرش مع كرسى الملك .. وضريح كليب .. بحكم أنهما يمثلان الركيزتين الرئيسيتين اللتين يستند اليهما الصراع ويدور حولهما .. وقد وفق في تصرفه ببعض المشاهد مثل لوحة القتال التي أشار اليها الفريد فرج بالنص « لوحة ساكنة لمعركة .. ينسحب المقاتلون تاركين موتاهم » فقد بعث حمدى غيث الحياة فيها بأسلوب تعبيرى وجعل المقاتلين يفنون بعضهم عن اخرهم ..فاعطانا بذلك مضمونا نابعا من المضمون العام للمسرحية .. وابرز لنا المهزلة القائمة بين حرب الابادة التي يطلبها الزير وبين قول أخته له « أتعلم ان سيفك يضرب فيلحمك .. ان دمك ينزف علىرمحك» .. انها فيالنهاية حرب ابادة بين أولاد عمومة ..كذلك كان موفقا فى وضع يمامة فوق منصة عالية تتساوى فى ارتفاعها مع ارتفاع كرسى العرش .. فيمامة هى التى رفضت كل تسوية أو تعويض عن مقتل أبيها وطلبته حيا كما كان .. كما كانت جليلة تقف فوقها في المواقف التى تثبت فيها قوتها كملكة وكأم لابن كليب

أما الاداء التمثيلى .. فمعظم الممثلين أسماء نعرف قدر أصحابها ومدى امكانياتهم .. مثل سميحة أيوب وحسن البارودى وتوفيقالدقن وعبدالله غيث وعبد السلام محمد ومحمودالحديني ومحمدالدفراوى.. الا ان طبيعة العمل بمشاهدهالعديدة كثيرا ما حالت دون اشباعنابوجودهم على المسرح - كنجوم نحبهم - المدة الكافية ..

أما عن تصميم الملابس والمناظر .. فقد برع ناجى شاكر فى تصميم الازياء من واقعها التاريخي ..ولكن الكلام عنالديكور يسوقنى الىالتعميم .. فنحن كثيرا ما نلاحظ فيعروضنا المسرحية ان العمل المسرحي يجرى فى واد والديكور فيواد اخر .. وان اسلوب التجريد يكاد دائما يكون القاعدة .. الا يكون من الافضل أحيانا لو أننا حولناه الى اسلوب الرمز بمعنى التطعيم بعناصر او موتيفات مستوحاة من بيئة وزمن العمل نفسه .. والا فما الذى منع ناجي من أن ينحى فى تصميمه للملابس منحاه في تصميم الديكور؟

عـزت الامـيـر

سندريلا السينما اللبنانية

وجه رقيق حلو ، بدأت صاحبته تطل فى خجل وعذوبة على الحياة الفنية فى فيلم « بياع الخواتم » الذى قامت ببطولته شقيقتها الفنانة الكبيرة : فيروز . ومنذ ظهرت هدى حداد فى هذا الفيلم بدأت تشق طريقها يوما بعد يوم فى دنيا الفن. وكانت « أسلحتها » الناجحة هى : وجهها الحلو ، وصوتها الناعمالجذاب وثقافتها الفنية المتنوعة .. فقد درست الرقص والتمثيل ، فاصبحت من احسن الراقصات اللبنانيات .. والرقص الذى تعلمته هدى ليس هو الرقص الشرقى وليس هو الرقص الغربى وانما الرقص الشعبى « الشامى » المعروف : الدبكة وغيرها من الرقصات الاصيلة التى ولدت بين الفلاحين فى جبل لبنان وفى القرى العربية اللبنانية والسورية المختلفة وعندما تشاهد هدى حداد وهى تؤدى الرقصات الشعبية تشعر بكل ما فى هذا الرقص من قوة وجمال ورشاقة. لقد درست هدى التمثيل الى جانب الرقص فى عدة معاهد لبنانية . ودرست هدى أيضا الموسيقى على يد استاذة خاصة . ان هدىوقد انضمت اخيرا الى المدرسة الرحبانية ، واصبحت تلميذة لامعة فى هذه المدرسة الفنية الكبيرة ، أخذت الان تدرب مواهبها حسب قواعد هذه المدرسة ومبادئها .. ان المدرسة الرحبانية تؤمن بالقاعدة الذهبية ، قاعدة القواعد ، التى تعلو على أى قاعدة أخرىوهى : ربط الموهبة الفنية بالثقافة .. ولذلك فان هدى تمشى حسب هذه القاعدة .

يقول عاصى رحبانى عن صوت هدى انه : صوت صغير فى حجمه ، يصلح للاغانى الخفيفة ، وقد قدمت بالفعل بعض هذه الاغانى التىنجحت مثل اغنية « رزق الله ع العربيات » وغيرها من الاغانى الخفيفة السهلة .

هدى حداد



وهدىمازالت ، بمساعدةالرحبانية تبحث عن لون غنائى خاص تستقر عليه نهائيا .. وهى تحاول أنتبنى نفسها شيئا فشيئا ، وخطوة بعد خطوة ، وتقول هدى : اننى فى خلال سنة سوف استطيع أن اكون لنفسى لونا فنيا خاصا بى .

وقد تزوجت هدى منذ سنة ، من محام لبنانى شاب ، وقد اشترط عليهازوجها ألا تعمل الا معالرحبانية .. وقد قبلت هدى هذا الشرطلانها تستريح فى هذا الجو ، وتجد العون الفنى الكامل ، والتوجيه الصحيح .

وقد تقدم اليها المنتجون بعد نجاحها فى فيلم « بياع الخواتم » بعدة عروض للبطولة ، ولكنها اعتذرت عن هذه العروض وآثرت أن تستمر فى جوها الفنى الخاص .. جو الرحبانية .

وهدى ، صاحبة الوجه الحلو الجذاب ، تعتبر من انجح الوجوه فى تليفزيون لبنان ، لقد اشتركت فى تقديم عدد كبير من البرامج الغنائية فى التليفزيون اللبنانى ، ومن هذه البرامج ، برنامج « ضيعة الاغانى » الذى شاهده الجمهور فى تليفزيون القاهرة أيضا ، فقدعرضه التليفزيون عندنا ولقى نجاحا كبيرا . ومن برامجها الغنائية أيضا «ليالى السعد» و « قسمة ونصيب » .

وهدى .. فتاة هادئة ، تضىء البسمة الخجول وجهها باستمرار لاتتكلم كثيرا وان كان وجهها ينطق بالذكاء ، وهى فىالعمل الفنى مطيعة الى أقصى حد .. تستمع دائما الى المطلوب وتنفذه بدقة وأمانة .

يقولون عنها بحق : انها سندريللا السينما فى لبنان .. وهى فعلا : سندريللا حلوة ، بريئة ، ينير وجهها العذب اجمل الاحلام عند المتفرجين .

ناهد صبري .. ترقص في ريفييرا بنغازي

الصدى البعيد ، الذى تردد فى صحف واذاعات وتليفزيونات أوربا قبل واثناء وبعد غناء معجزة العصر ام كلثوم فى باريس ، يؤكد لنا ان الفن الصادق والمتسامى والناجح يؤلف لغة انسانية ، يستمتع بها كل الناس ، ويفهمها كل الناس ، وانها من ابسط وافيد وسائل الاقناع .

هذه الحقيقة اتفقنا عليها من خلال الحدث الخطير الذى شغل العرب فى كل مكان ..حدث نجاح أم كلثوم الكبير فى عاصمة النور والحضارة .. باريس .

وقال الاستاذ محمد بشير الفاضلى :

ــ ان رحلات كبار الفنانين الى خارج القاهرة ضرورة ، لانها على الصعيد العالمى تعبر عن المدى الحضارى الذى قطعته الامة العربية وعلى الصعيد العربى تؤكد اواصر الالفة والاخاء والحب بين الشعوب العربية ، لان الاحاسيس واحدة ، وترجمتها واحدة..والفن كما نعرف هو لغة الاحاسيس ..

ونترك الاستاذ **جمال السنهورى**، النجم الاذاعى اللامع ، الذى أسهم فى النهضة الاذاعية ١٥ عاما ، واصبح ــ الان ــ يدير مكتب « **الاذاعيون العرب** » .. نتركه يقدم لنا **الاستاذ محمدبشيرالفاضلى « من المع شباب ليبيا ذكاء وخبرة وحبا للفن ، ويديركازينو الريفييرا فى مدينة بنغازى ، ويمتاز هذا الكازينو بأنه لاينحرف برسالة الملهى كوسيلة للترفيه ، ولكنه يؤكدها دائما فى برامجه ونظامه .. ومن هنا اصبح ملتقى العائلات دون حرج » .**

وسألنا الاستاذ الفاضلى عن سبب قدومه الى القاهرة فقال :

ــ اخذت امتياز كازينو الريفيرا، ويقع فى اجمل مكان ببنغازى فى منطقة « جليانه » .. وصممت أن ارتفع بمستواه من الناحيتين الشكلية والموضوعية ، وتحول الى كازينو يضارع اجمل ملاهى الشاطىء الاوروبى للبحر الابيض المتوسط .. كما ارتفعت برامجه الى المستوى العالمى ، والدليل على ذلك ان الفرق الراقصة والغنائية تصل الينا من أرقى ملاهى باريس وروما ومدريد .. ولا يمر موسم دون أن تعمل على مسرح كازينو الريفييرا فرقة من مسرح الليدو .. اكبر مسرح استعراضى ، لافى فرنسا وحدها .. بل فى العالم .

ــ ألا تعمل فى كازينو الريفيرا فرقة عربية ؟

ــ هذا ماجئت من اجله الى القاهرة

ــ زدنا ايضاحا .

ــ اتفقت مع سيدة الرقص الشرقى **ناهد صبرى** ، وستكون أول فنانة عربية تعمل على مسرح **كازينو الريفييرا ..**

ــ ولماذا ناهد صبرى بالذات ؟

ــ لانها كما قلت سيدة الرقص الشرقى بحق وحقيق .. انها الراقصة التى تقنعك باحترام الرقص الشرقي ، وتبهرك بحساسيتها المتفوقة ، وحركاتها الاصيلة ذات الطابع الشرقى دون تزييف .. وترقص للرقص فقط لا للاثارة والاغراء .

وسكت محمد بشير الفاضلى ليقول :

ــ كنت أتمنى أن اتعاقد معها من عامين .. وكنت فى كل مرة أزور فيها القاهرة .. أصر على مشاهدة رقصها فى كل مكان .. وبالامس شاهدتها مرتين فى « عش سقارة» وفى «القاعة الذهبية بالاوبرج » ..

ــ ولماذا لم تتعاقدمعها من عامين؟

ــ لاننى كما قلت لك كنت ملتزما بالبرامج الاوربية وحينما تم التعارف على الفنانة ناهد صبرى بمكتب الاستاذ جمال السنهورى ــ الاذاعيون العرب ــ قررت أن يكون للرقص الشرقى مكانه بكازينو الريفيرا .. كما أن التوقيت اصبح مواتيا ..

ــ أى توقيت ؟

ــ تبدأ مع شهر رمضان الكريم اعياد متتابعة ، ووجدت من واجبى اتاحة البهجة للمواطنين فى ليبيا خلال هذه الاعياد .. الايام الاولى من ديسمبر يبدأ الشهر المبارك وفى ٢٤ ديسمبر تحتفل ليبيا بعيد استقلالها فى ظل جلالة الملك ادريس السنوسى .. ثم تأتى اعياد الميلاد ورأس السنة وتختتم بعيد الفطر المبارك اعاده الله على العرب وقد حققوا كل اهدافهم.

ويعود الاستاذ محمد بشير الفاضلى فى الخامس من رمضان ليصطحب الفنانة ناهد صبرى ، ومعها سبعة من الموسيقيين الى كازينو الريفيرا ببنى غازى حيث تقضى هناك شهرا .



الفنانة ناهد صبرى مع محمد بشير الفاضلى



أبو بثينة

عجز

أنا شابة متزوجة من ست سنوات قضيت منها أربع سنوات فى سعادة غامرة ؛ لأننى أحب زوجى وزوجى يبادلنى هذا الحب . وأنجبت خلال هذه الفترة طفلتين .. بدأت مشكلتى منذ عامين . ودعنى أشرحها لك فى صراحة لانها تكاد تهدم بيتى أو تلقى بى فى طريق الانحراف : منذ عامين بدأ يظهر على زوجى ضعف جنسى حيرنى وحيره . فكثيرا ما نخلو معا فى الفراش ثم يعجز عن أداء مهمته كزوج ، وقد تكرر ذلك عشرات المرات حتى ساءت صحتى وانهارت اعصابى ، وكثيرا ماقام زوجى بعد عجزه ليضع وجهه بين كفيه ويبكى كالاطفال ... وأنا شابة وأخشى أن تؤدى اثارته لى وتركى بعد الاثارة الى أن أنحرف . بالله عليك ارشدنى الى حل

م . ن - زوجة

● هذه الحالة كثيرا ماتصيب بعض الازواج فى فترات مختلفة من اعمارهم ، ولها أسباب قد تكون جسمانية وقد تكون نفسية . وعلى زوجك أن يستشير طبيبا مختصا لعله يستطيع ان يهتدى الى سبب هذا الضعف الطارىء . فاذا عجز ففى استطاعة الطبيب النفسى أن يهتدى الى سر هذه الحالة . اما سكوته فلن يزيد الامر الا سوءا . لان عجزه فى كل مرة يسلمه الى عجز جديد بسبب فقد الثقة فى قدرته الجنسية . واحب ان الفت نظرك الى بحث قيم نشرته زميلتنا حواء فى هذه المشكلة . واعتقد ان قراءتك له ستفيدك وترشدك الى حل موفق ، لان فيه من الشرح والافاضة مالا يتسع له المقام فى هذا الباب المحدود ، واخيرا احب ان اطمئنك الى ان كثيرا من هذه الحالات يزول تلقائيا كما يأتى تلقائيا

حب بالجملة

أنا شاب فى العشرين ، وهى فى السابعة عشرة ، احبتنى وهى تعلم اننى أصادق فتيات كثيرات ، طلبت مقابلتى بالحاح ، فلما قابلتها بكت امامى وقالت لى أنها تحبنى ولا يمكن أن تتخلى عنى . فقلت لها انها بنت الجيران ولا يمكن أن أسير معها لان النبى وصى على سابع جار . ولكنها أصرت على موقفها . وتطلبنى كل يوم تليفونيا مع ان قلبى ملك لفتاة فى الثانوية . أما الاخريات فللتسلية فقط . ماذا أفعل لكى أبعدها عنى ؟

ط . ع - بورسعيد

● اذا كنت ممن يحترمون وصية النبى ، فهل النبى الذى وصى على سابع جار وصى بالبصبصة لغير الجيران ؟ وهل وصى الشباب بأن يفتحوا قلوبهم للحب بالجملة ؟ وان يجعلوا من بنات الناس « تسلية فقط » ؟ أنا افهم ان تحب واحدة فقط ، وان يكون هدفك من حبها الارتباط بالزواج منها . اما هذا الذى تفعله فهو عين الفساد والضلال ، وفى سلوكك هذا مايهدد مستقبلك بالضياع

هل هو ذئب

انا فتاة فى الثامنة عشرة ، وهى سن المراهقة كما تعلم . احببت شابا بكل جوارحى ، وتأكدت من حبه لى لانه يعاملنى بكل ادب وكل رقة واحتشام ، ويعزف عن طيش الشباب . وزاد من حبى له مايحيطنى به من رعاية ، وما يقدمه لى من نصائح ، ومن مراقبته لسلوكى ، ولكنى فوجئت وصدمت عندما عرفت أنه يصادق كثيرا من صديقاتى ، بل ويضللهن ويتصرف معهن تصرفات مخزية غير ما عرفته من اخلاقه ، ولهذا ابتعدت عن صديقاتى اللاتى يعرفهن ، ومع ذلك فقد ظل على علاقته بى . مهذبا كعادته ... اننى اخشى ان يكون سلوكه هذا مؤقتا ، أو مقدمة لارتكاب مايرتكبه مع غيرى من الفتيات . هل من نصيحة ؟

ف . ع - قويسنا

● اننى معجب بخطك واسلوبك وطريقة تفكيرك مع صغر سنك ، ولهذا اعتقد انك ستقدرين النصيحة التى سأسديها اليك .. هذا الشاب اما ان يكون ذئبا ماكرا ، لايريد ان يفترسك الا بعد ان تبتعدى عن مواطن الامان . ويتعذر عليك الافلات من براثنه او النجاة من انيابه .. فهو يتظاهر بالحب والاخلاص والعفة الى ان تطمئنى وتلقى اليه بزمام قلبك الطيب .. وقد يكون الشاب مخلصا فى نصحه لك بعد ان رأى فيك مزايا جعلته يحترمك ويفكر فى الزواج منك ، فهو يعبث مع العابثات من صديقاتك استجابة لنزوات شبابه ، ولا يحاول هذا العبث معك لرغبته فى الاحتفاظ بك نقية طاهرة ، وانا لا استطيع ان احكم على نواياه ، فالضمائر لا يطلع على خفاياها غير الله ، ولكن مما لاشك فيه ان سلوكك معه هو الذى يوقفه منك موقف الاحترام . ولكنى أخشى ان يكون ممثلا قديرا ، فيخدعك الى ان يتعلق به قلبك ، وعندئذ لا تستطيعين المقاومة ، ولهذا أنصح لك بالحذر ، والاخذ بالحكمة القائلة ان سوء الظن من حسن الفطن . افترضى انه سيىء القصد ، وابتعدى عنه بقدر المستطاع ، فاذا كان شريف الرغبة فلن يتوانى عن التقدم لاسرتك فى وضح النهار



خطيئة

انا شاب فى السابعة عشرة ، فى الثانوية العامة ، ارتكبت خطيئة فاحشة ، وندمى يؤرقنى ، وشعورى بالاثم يطارد راحتى النفسية حتى أصبحت أفكر فى الانتحار تكفيرا عن خطيئتى . هل من حل يريح ضميرى ؟

س . س . القاهرة

● ان التكفير عن الخطيئة لا يكون بارتكاب خطيئة أخرى . ان الانتحار خطيئة جديدة لا تمحو الاولى ، وانا لا احب أن اهون من شأن الخطايا ، ولكنى اذكرك بالقول المأثور « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » فاذا أحسنت التوبة فقد وعد الله التائبين فى صدق واخلاص بالمغفرة . وثق ان كل مخلوق من البشر له ذنوب وخطايا ، ولكن الله يعفو عمن يدفعه الندم الى التوبة الصادقة ، ولولا التوبة والمغفرة ، لما نجا مخلوق من عقاب الاخرة

بين نارين

أنا شاب فى التاسعة عشرة ، طالب ثانوى ، حسن الاخلاق ، أحببت فتاة على أخلاق طيبة ، تكبرنى بعام وتسبقنى بعامين دراسيين ... الظروف لا تمكننا من اللقاء ولا من تبادل الاحاديث ، ولهذا فكرت فى الابتعاد عنها . وأخيرا ظهرت فى حياتى سيدة متزوجة من رجل متقدم فى السن ، تسكن بنفس المنزل الذى نسكنه ، أبدت اعجابها الشديد بى ، ودعتنى للمذاكرة فى مسكنها طلبا للهدوء ، وكلما انفردنا أخذت تداعبنى وتلاطفنى . وقد أستجبت لمداعباتها على أن تنسينى حبى لفتاتى الاولى ، ولكنى أشعر بأننى على حافة هاوية . ماذا أفعل ؟

ع . ع . ف

● تفعل ما يفعله العاقل الذى يرى الهاوية امامه فيبتعد عنها . فالفتاة الاولى تكبرك سنا وتسبقك دراسة ، وهذا وضع قد يفسد علاقتكما اذا ما ارتبطتما بزواج والثانية امرأة لها زوج . وزوجها جارك . فلا الشرف يبيح لك أن تصادق امرأة متزوجة ، ولا الرجولة تسمح لك بخيانة الجار . ولا المستقبل يحتمل مثل هذا الانحراف ، فاذا كنت حريصا على هذا المستقبل فلا تضع نفسك بين نارين

كلمة فى ودنك

الى المعذبة ا . ب : لا أظن أن شابا فى الاولى الثانوية يستطيع أن يتقدم لخطبتك ، فلا تصارحيه بما حدث لك فى الصغر . وعندما يحين الوقت لزواجك لاتذكرى لمن يخطبك ماوقع لك ودعى الايام تطمس المعالم

الى فوزى تاج الدين محمد - بالقاهرة : مادمت طالبا فلن تستطيع الزواج الان ، ومن ثم فان مصارحة فتاتك بأنك تحبها لا فائدة منها غير انشغال البال

الى اسكندر بالسويس : الفتاة الاولى - رغم جهلها - تطالبك بأن تصبح ذا مؤهل عال ، والثانية تطمع أمها فى تزويجها من صاحب منصب كبير . ومادمت لا تحمل المؤهل العالى ، ولا تملك المنصب الكبير ، فلن تحصل على هذه أو تلك ، حاول أن تحصل على أحد المطلبين لتفوز باحداهما

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٤٧ »

اعداد : ابراهيم عطية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١										■					
٢												■			
٣			■	■								■			
٤				■	■					■				■	
٥					■	■	■		■						
٦			■		■									■	
٧			■				■					■			
٨				■					■	■					■
٩			■				■				■			■	■
١٠				■						■	■				
١١							■			■					
١٢			■	■		■									
١٣					■								■		
١٤					■		■								
١٥						■	■	■			■				

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان . كما ان الأسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور .

افقيا :

١ ـ ممثلة ايطالية شهيرة ـ الاسم الثاني لمخرج لبنانى عمل فترة فى الافلام المصرية

٢ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب ـ جناح

٣ ـ عكس ميت « معكوسة » ـ بطل حلقات « القديس » التليفزيونية ـ احتضن « معكوسة »

٤ ـ لام وعاتب ـ مطربة لبنانية ـ الاسم الاول لبطلة فيلم « الراهبة »

٥ ـ نوع من السمك ـ مبانى سكنية « معكوسة »

٦ ـ ثلثا كلمة قبر ـ اغنية لعبد الوهاب من شعر احمد شوقى

٧ ـ حرفان متشابهان ـ عكس محترف ـ نضال ـ نوم

٨ ـ ظما « معكوسة » ـ ننفق على مشروع ـ يحجز « معكوسة »

٩ ـ لفظة الم « معكوسة » ـ يستخرج من باطن الارض ـ يوجد فى النخيل ـ يوجد فى النارجيلة « معكوسة »

١٠ ـ تجدها فى كلمة هتلر ـ عدونا ـ من اعمال اميل زولا الشهيرة

١١ ـ فتح فمه بدهشة ـ للاستفهام ـ مخبول

١٢ ـ حرفان متشابهان ـ ممثلة دور رابعة العدوية فى التمثيلية الأذاعية

١٣ ـ قديس « بالانجليزية » ـ قصة لنجيب محفوظ ـ نصف كلمة راحة .

١٤ ـ كان يحمله الخفراء قديما ـ مطربة مصرية

١٥ ـ مساحة تساوى عشرة آلاف متر مربع ـ سقى « معكوسة » ـ عازل

راسيا :

١ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ من الحان كمال الطويل

٢ ـ اغنية لفريد الاطرش

٣ ـ دق ـ شقيق « معكوسة » ـ حيوان اليف ـ يستعملها الموسيقيون

٤ ـ اداة نصب « معكوسة » ـ سبت ـ جاءت « معكوسة »

٥ ـ سبى ـ فيلم اخرجه مايكل انجلو انتونيونى وعرض بالاسكندرية

٦ ـ مديد القامة « معكوسة » ـ جزيرة اندونيسية ـ حرف جر

٧ ـ يترك ـ حرف موسيقى

٨ ـ من اغنيات سيد درويش الشهيرة

٩ ـ معيب « مبعثرة » ـ لفظة ضيق ـ اغنية لنجاة

١٠ ـ حرف موسيقى ـ من قرى الوجه البحرى ـ اصحاب انكر اصوات

١١ ـ اغنية لام كلثوم ـ شارد « معكوسة »

١٢ ـ نبصر ـ ممثلة اغراء راحلة مثلت كارول بيكر شخصيتها فى فيلم سينمائى .

١٣ ـ مطرب شعبى شهير كرمته الدولة ـ ثلثا كلمة عطا

١٤ ـ اليابسة ـ حرف موسيقى ـ اغنى الاغنياء القدماء « معكوسة »

١٥ ـ مطربة مصرية معتزلة ـ جنسية الرسام الخالد جويا

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٤٥ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ل	م	هـ	ز	ل	هـ	ا	ل	ا	ر	ض	ى	هـ	■
٢	م	و	ن	ت	ك	ا	ر	ل	و	■	ح	■	س	د	ف
٣	ى	■	■	س	ى	م	د	ن	س	ى	ن	و	ر	ى	هـ
٤	ر	ج	ب	■	ر	■	ص	ا	ى	م	■	هـ	د	هـ	د
٥	هـ	ا	■	ا	س	د	■	س	ل	ط	ا	ن	■	ا	ب
٦	ك	ن	هـ	■	ت	ر	ت	ا	ب	■	م	■	م	ل	ل
٧	ا	د	ج	■	م	د	■	ل	و	ر	ى	■	ا	ع	ا
٨	م	ا	ر	ا	■	ب	■	ل	ل	■	ر	■	ر	م	ن
٩	ل	ر	ت	■	ز	ي	ق	ى	■	■	ف	ل	ى	ر	■
١٠	■	ك	ك	■	ن	س	ه	ت	■	ف	ل	ح	ا	■	■
١١	■	■	■	ف	ا	■	ز	ح	ل	■	هـ	م	ش	هـ	■
١٢	■	■	■	■	ر	د	ه	ت	■	ع	ن	د	ل	ى	ب
١٣	ت	د	م	ر	■	ب	هـ	■	ص	ا	ى	ع	■	■	ن
١٤	ا	ل	ه	د	م	ى	■	■	س	ن	د	د	ى	ت	ش
١٥	ج	و	ر	ج	ا	ب	ى	ض	■	ف	ى	ض	ا	ن	■


محمد محمد الطويل

سهير امام

حسين بلال



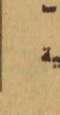
امال سليمان


احمد عبد اللطيف

عريف ابراهيم عصمت

عبد الرحيم عودة

على محمود حسان


محمد عبد المعبود

احمد وزينب عبد اللطيف ـ ٢٠ شارع محمد فريز باشا ـ الجزائر
نهى احمد حسن شاكر ـ ١١ شارع ١٠١ ـ المعادى .
محمد عبد العال طلبة ـ وزارة الخارجية ـ الجيزة .
لطفى ابراهيم أحمد ـ ١ ـ ميدان رمسيس ـ مكتب الصحافة بالقاهرة.
هدى الشناوى ـ مؤسسة يونيفرسال للآلة الكاتبة ـ اسكندرية .
فراج اسماعيل احمد ـ المعهد العالى للفنون المسرحية ـ الهرم .
ابراهيم محمد تاج الدين ـ مساكن ناصر ـ عمارة ٢٨ بورسعيد .
المهندس كمال نصيف صليب ـ شركة الاسكندرية للبترول ـ المكس .
محمد سيد احمد جعفر ـ ٨ ش احمد جبر بارض النعام ـ المطرية .
ابراهيم حسن مصطفى ـ مصلحة الارصاد الجوية ـ القاهرة
حمدى عبد المنعم ـ مامورية ضرائب العطارين ثالث ـ اسكندرية .
مهندس عبد الفتاح الرعشلى ـ ٢ ميدان الكرامات ـ العجوزة ـ القاهرة
محمد هانى الدملاوى ـ كلية التجارة ـ جامعة الاسكندرية .
وفاء سامى ـ الجامعة الامريكية ـ القاهرة .

العدس.. والكراسى "الأرابيسك"

حمد الله على السلامة .. قالها لى كل من التقى بى بعد عودتى من بيروت والكويت ودمشق .. قالوا ومعها سؤال - فيما يبدو الكل قد اتفق عليه - عن مشاهداتى هناك .. أقول لكم : فى بيروت .. السميعة هناك أشبه بلجنة الاستماع : أذانهم تعترف بك أولا وبعدها يصفقون لك ! جمهورى وجدته فى أحياء التحته والبسطة وهى أحياء شعبية كروض الفرح والسيدة زينب والدرب الاحمر

المطربون فى بيروت ليس لهم عدد وبعملية « نقاوة » تستطيع أن تقول أن أطعمهم وديع الصافى وفيروز وسميرة توفيق !

وفى الكويت : الجمهور من ناحية الذوق وجدته مطابقا لذوق الشعب المصرى وابن بلد مثله ! أغنية « الشيخ مسعود » دائما مطلوبة

وفى دمشق أعجبتنى صناعة « الكراسى الارابيسك » .. بالمناسبة أعطونى بعض الكراسى هدية !

أيضا أعجبت بأغنية يغنيها الناس هناك وسأغنيها عندنا بعد تطويرها ومطلعها يقول ..

يا مال الشام ياللا يا مالى
طال المطال ياحلوه تعالى

وعن أحسن الاكلات فى بيروت التبولة وكبة الاقراص المشوية

وفى دمشق أعجبتنى أكلة اسمها « الفتوشة » وهى خليط من العدس أبو جبة والعدس الاصفر مع العيش وتشبه عندنا فى الاكل أكلة « الفتة » !

بالمناسبة سأزور دمشق مرة أخرى حيث انهم اتفقوا معى على بطولة فيلم غنائى كوميدى مع دريد لحام واخراج حسن الصيفى وهو مخرج بلدياتى !

شريفة فاضل



من فات قديمه !

انا معك فى أن كل شىء له عصر وله أوان .. كل وقت له موضة !

أدوار الاغراء أيضا تقدمت من مناظر محشورة .. امرأة فى حى بلدى ذات سيقان ممتلئة أمام طشت غسيل .. مراهقة محمومة تحتضن الوسادة والدم يغلى داخلها على الفراش .. الى كباريه الجميع يرقص فيه « الهالى جالى » .. الى الاغراء نظيف له عمق وبعد وهدف ليخدم القصة .. بدليل اننى من باب تحديد الشخصية وعدم الوقوف عند دور معين تحولت الى الاغراء

كنت ممثلة دراما تذرف دموعا فى الفيلم الواحد ما يملأ خزانا مثلما فعلت فى فيلم « الوديعة » كنت مريضة بالقلب أو « مايسة المانيكان » التى يعتدى عليها فى الفيلم صلاح ذو الفقار ويدفع لها الثمن نقودا تذهب بها الى البيت وتسلمها الى والدها الذى يسألها: منين الفلوس دى .. أنت بعت حاجة من البيت يا بنت ؟!

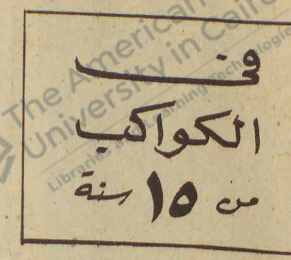
وتفتح مايسة باب الشقة لنسمع « طرقعة » كعب حذائها يدق على أسفلت الشارع دقات تعلن بها عن تشييع حياتها الى الشارع والضياع وهى تقول لوالدها .. أيوه يابابا بعت .. بعت كل حاجة حتى نفسى !

والاغراء فى الافلام الجديدة التى مثلتها ، منها « دنيا الله » ، « شهر عسل بدون أزعاج » أغراء له هدف وقيمة ونظيف فى نظافة الصينى بعد غسيله والذى دفعنى الى قبول هذه الادوار هو رغبتى فى التطور والتجديد والجرى وراء الموضة مع عدم وداعى لادوار الدرا[ما] فهى التى صنعتنى وهى أيضا ال[...] ينطبق عليها المثل القائل « من ف[ات] قديمه تاه » .. وانا لا أحب أنسى قديمى أو مايربطنى بالل[...] ودموع الجماهير !

ناهد شريف[...]







العدد ٦٩ – ٢٥ نوفمبر ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

زار مصر أخيرا أحد أثرياء وكان غرضه من هذه الزيارة شركة سينمائية لانتاج افلام ة • وقد التقى في فندق امس باحدى فتيات الطبقة قة وانتهت هذه المقابلة بخطبته عدوله عن تكوين الشركة مائية •

أصيب سراج منير تة امراض دفعة واحدة في سبوع الماضي وهى قرح فى الشفة رم فى العينين واليدين تكاريا حادة وزكام ومغص وارتفاع يد فى الحرارة • ورغم كل هذا تمثيل دور السلطان قراقوش رقة الريحانى •

يفكر محمود ذو الفقار خراج قصة يستعين في صويرها بالمناظر الطبيعية الخلابة التى يشاهدها من شقته الجديدة التى تطل على النيل •• وتشرف من بعيد على الاهرام •

***

هل تعلم

● ان محكمة السيدة زينب حكمت على السيدة مارى منصور الفنانة القديمة بالحبس سبعة أيام لانها كانت تملك سيارة تحدث اصواتا مزعجة • وكان هذا منذ خمسة وعشرين عاما • !

● وان الشيخ سيد درويش هو الذى لحن النشيد القومى « بلادى بلادى ، لك حبى وفؤادى » ليستقبل به الزعيم سعد زغلول عند عودته من منفاه ، ولكنه مات قبل ان يحقق امنيته !

● وان احدى المجلات الفنية نشرت منذ ٢٣ عاما الاعلان التالى : « النقاد المسرحيون مدعوون لاكلة كفتة وكباب يوم الاثنين ببوفيه حديقة الازبكية بناء على دعوة زكى عكاشة وهذه الدعوة على سبيل الكلام » •





● انتهى المخرج محمد كريم من اعداد سيناريو الفيلم الجديد للموسيقار محمد عبد الوهاب الذى يبدأ تصويره فى أواخر الشهر القادم باستوديو مصر • وقد أطلق عليه اسم «نور بعد الظلام» وسيتم اختيار ممثلى وممثلات الفيلم خلال الاسبوعين القادمين •

● عرضت احدى شركات التأمين على نقابة ممثلى المسرح والسينما أن تبنى ١٥٠ منزلا للممثلين بطريقة البناء السريع مقابل أن تدفع النقابة ٥ آلاف جنيه مقدما وتقسط الباقى على ١٥ عاما ، وقد اعدت النقابة مذكرة لوزارة الشئون تطلب منها أن تقرضها هذا المبلغ لتتمكن من تنفيذ المشروع •

***

ابتسامات

● هذه الفكاهة يرويها حسن فايق :

بعد أن تفاهم أحد الشبان مع فتاة على الزواج ، قال لها :

– أنا صحيح منظرى مش ولابد .. لكن ..

فقاطعته الفتاة قائلة :

– معلهش .. ما أنت ح تكون معظم الاوقات فى الشغل !

***

● ألح أحد هواة الغناء على كوكب الشرق أم كلثوم أن تفسح له من وقتها برهة لتستمع الى غنائه • وقبلت « ثومة » على مضض وبعد أن ظل الهاوى يغنى لمدة ربع ساعة فاجأته أم كلثوم بقولها :

– غنى بقى يا استاذ !

نجمة الغلاف
هدى حداد



رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 852 - 28-11-1967

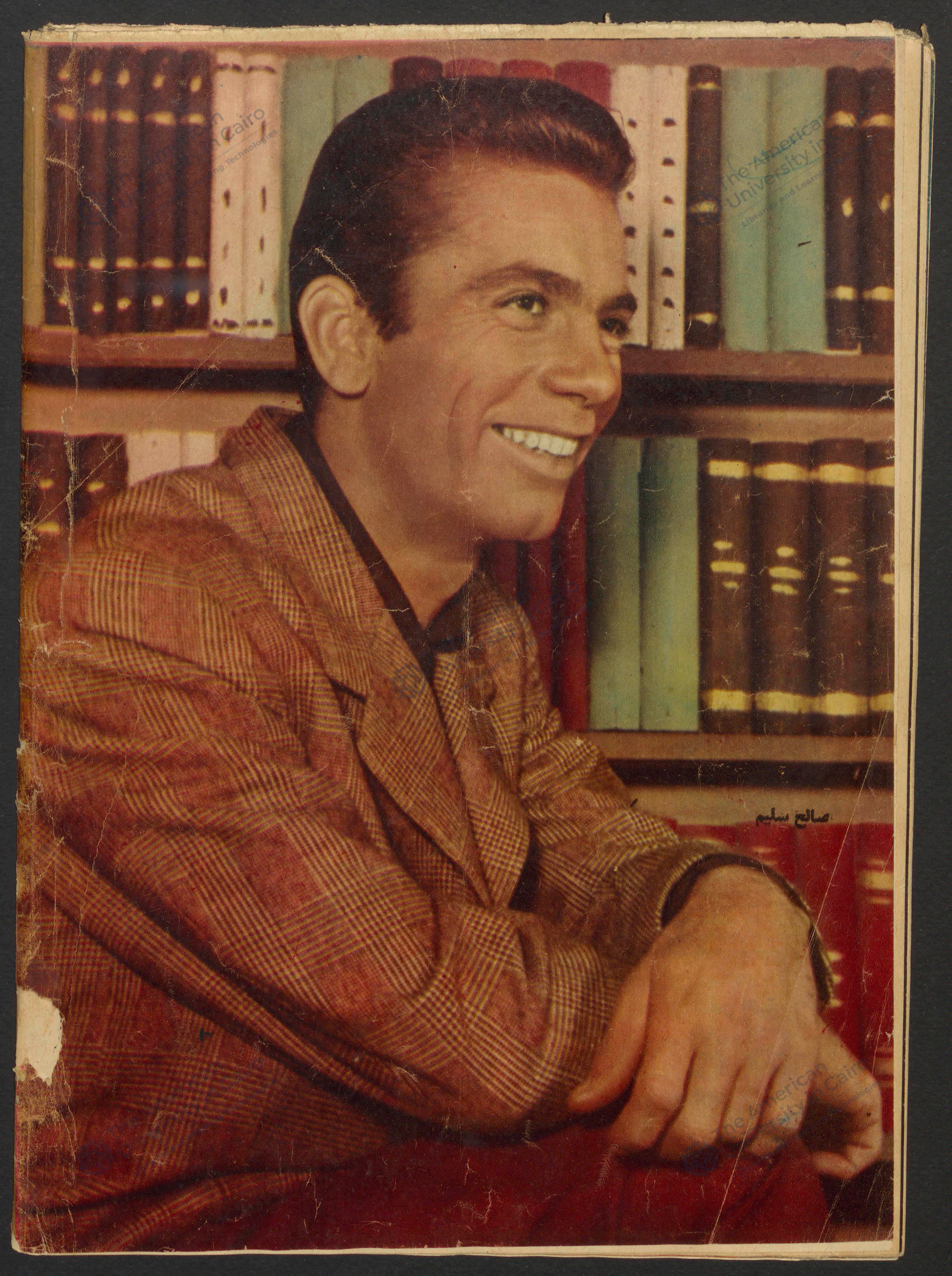
مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



صالح سليم